مساجد مصر تصدح بالصلاة على النبى.. الجمعة المقبل 3



حالة روحانية.. وحضور مميز

أول مقرأة مرتلة بمسجد الإمام الحسين
ختم القرآن فى ٣٦ ساعة بحضور ٤٠ قارئاً

وزير الأوقاف:
بلد يُقرأ فيه كلام الله ويُصلى فيه على النبى .. لا يضام 2

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

عقيدتى

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء | ٣ ذي القعدة ١٤٤٤ هـ - ٢٣ مايو ٢٠٢٣ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1579 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

"الحوار الوطني" يناقش بجرأة:
الهوية الوطنية وتجديد الخطاب الدينى والوصاية على القُصَّر
3

عقب التوجيه برفع الدعم إلى مليونى جنيه:
قراء القرآن: شكراً للرئيس السيسى 5
الجدد : "العضوية" حصانة وشرف.. للحاق بـ «ركب» كبار دولة التلاوة 2



خاطرة دعوية
بقلم:
وزير الأوقاف
3

الخط المفتوح
بقلم:
رئيس التحرير
8

الأزهر يواصل اختبارات المحفظين.. ويستأنف ملتقى "شبهات وردود" 3

فى ندوة عقيدتى والأوقاف:
الإكثار من الصلاة على النبى واتباع سنته.. سعادة فى الدنيا والآخرة 8



ومازال الملف مفتوحاً:
« عقيدتى » تحذر: المرتزقة يشوهون التراث! 4

- حكم تسمية محل تجارى بأحد الأسماء الحسنى
- الرسول صلى الله عليه وسلم.. نور
- هل الزوج ملزم بنفقات حج أو عمرة زوجته ؟
- أفضل أوقات زيارة القبور
- زراعة أسطح المنازل جائز.. بشرط عدم الإضرار بالآخرين
- الزكاة على المال المملوك

اسألوا أهل الذكر 7

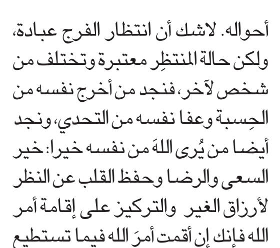


مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	١٦	٤
شروق	٥٨	٦
ظهر	٥٢	١٢
عصر	٢٨	٤
مغرب	٤٦	٧
عشاء	١٦	٩

أعظم الرزق

بقلم الداعية
م. عبير أنور

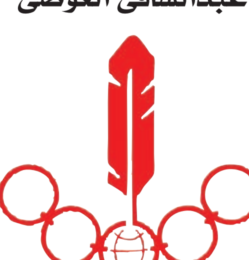
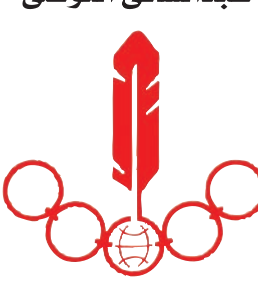
أعظم الرزق أن ترضى بما رُزقت، لإن لحظة الرضا هى لحظة الراحة ولحظة الواقعية والتى يدرك فيها الإنسان موارده وإمكاناته الحقيقية، وعلى أساسها يبدأ فى التخطيط لحياته، فلا يفْترض أعلى منها فيكْسل ولا أقل منها فيُحبط، بل يعلم معطياته جيدا ويثمّنها فيستمتع بها ويوجّه طاقته كاملة للاستفادة منها، بينما الشكوى والجزع وانتظار تغيّر الأحوال دون سعى يُذكر، ما هى إلا عملية حرق للطاقة ولن تُغيّر من الواقع شيئا "إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ" الآية الكريمة بمثابة قانون قرآنى مفاده: أن على الإنسان أن يتحرّك فى اتجاه ما يتمنّى وأن النفس هى مربط الفرس لإن الله- عز وجل- أخضع الجوارح لمرادات النفس فجوارح الإنسان محكومة بهوى نفسه طالما هو على قيد الحياة ولن يتحرّر منها إلا يوم لقاء الله، لذلك فتهذيب تلك النفس ومجاهدتها وإلزامها منهج الله هو بطولة المؤمن فى حياته ليتمكّن بعدها من الانطلاق الإيجابى فيعمل ويسعى ويتعلّم ويفكّر ليحسّن أحواله. لاشك أن انتظار الفرج عبادة، ولكن حالة المنتظِر معتبرة وتختلف من شخص لآخر، فنجد من أخرج نفسه من الحِسبة وعفا نفسه من التحدي، ونجد أيضا من يُرى اللهَ من نفسه خيرا: خير السعى والرضا وحفظ القلب عن النظر لأرزاق الغير والتركيز على إقامة أمر الله فإنك إن أقمت أمرَ الله فيما تستطيع كفاك ما لا تستطيع.

دعاء

اللهم طهر قلبى واستر عنى
واغفر ذنبى واشرح صدرى واحفظ احبتى
واكفنى شر ما فى الغيب واختم بالباقيات
الصالحات أعمالي



عقيدتي
صوت كل غيور
على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

حالة روحانية.. وحضور مميز
أول مقرأة مرتلة بمسجد الإمام الحسين
ختم القرآن فى ٣٦ ساعة بحضور ٤٠ قارئاً

وزير الأوقاف: بلد يُقرأ فيه القرآن الكريم ويُصلى فيه على النبى لا يضام

حالة روحانية غير مسبوقة وفرحة عارمة وحضور مبهر، شهدها مسجد الحسين على مدار 36 ساعة، بتلاوة قرآنية بأصوات متناغمة تحرك القلوب وتهز الوجدان وتبكى العيون، وتجعلك فى رحاب القرآن الكريم، فى ليلة نورانية اختتم 40 قارئ من كبار القراء الختمة المرتلة التى تعقدها وزارة الأوقاف لأول مرة فى عصرنا الحديث بمسجد الحسين، حيث حرص كبار القراء على عقد الختمة المرتلة فى جلسات متواصلة على مدار يومين، وتم ختمها بدعاء ختم القرآن الكريم بدأه الشيخ عبد الفتاح الطاروطى واختتمه الشيخ أحمد تميم المراغى بأسماء الله الحسنى وسط تفاعل كبير من الجمهور ورواد مسجد الحسين.

جاء ذلك فى إطار عناية وزارة الأوقاف بالقرآن الكريم وتيسير قراءته والاستماع إليه ولأول مرة فى التاريخ انطلقت مقرأة الختمة المرتلة المتصلة للقرآن الكريم عقب صلاة الجمعة الماضية من مسجد الإمام الحسين (رضى الله عنه) بالقاهرة واستمرت إلى مساء السبت الماضى حيث خُتم القرآن الكريم فى ليلة نورانية مباركة بحضور أ.د/ محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، و القراء أعلام دولة التلاوة المصرية، وعدد من السادة رؤساء تحرير الصحف والسادة الإعلاميين والصحفيين وجمع غفير من قيادات وزارة الأوقاف وأئمتها وجمع غفير من رواد مسجد الإمام الحسين (رضى الله عنه).

و أكد أ.د محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن مجالس القرآن تغشاها الرحمة والبركة فضلًا من الله سبحانه وتعالى وبركة، وأنه إذا كان الشاعر العربى الفرزدق قد قال:

أولَئِكَ آبائى فَجِئنى بِمِثلِهِم إِذا جَمَعَتنا يا جَريرُ المَجامِعُ

فآن لنا فى مصر أن نفخر بعلمائنا وقرائنا ونقول مفاخرين بهذا الجيل من أعلام القراء أمام العالم كله: أولَئِكَ قرائى فَجِئنى بِمِثلِهِم إِذا جَمَعَتنا يا أُخى المَجامِعُ.. أولَئِكَ أشياخى فَجِئنى بِمِثلِهِم.. إِذا جَمَعَتنا يا أُخى المَجامِعُ.

وأضاف خلال كلمته: "ما أظن أن مثل هذه النخبة اجتمعت على مثل هذه القراءة لا فى جيلنا ولا فى عصرنا ولا فى أى بلد آخر، فهؤلاء هم قراء مصر، ولذلك قررنا باطمئنان وثقة أن يعطى هذا الجيل حقه بفضل الله أولًا ثم بتوجيه دائم ومباشر من الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بإكرام أهل القرآن.

وأشار إلى أن الوزارة بدأت بإطلاق أسماء القراء على مراكز التلاوة والتى ستجمع خيرًا كثيرًا، متابعا: "فاللهم إنا نشهدك أنا نحبك، ونحب كتابك، ونحب أهل القرآن، ونحب رسولك، ونحب من أحب رسولك، ونحب آل بيت نبينا (صلى الله عليه وسلم)، ونحب أصحابه ونترضى عليهم، ونحب الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ونحب من يصلى عليه، وخصصنا الجمعة القادمة للحديث عن فضل الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فى جميع مساجد مصر، وبعد صلاة الجمعة مباشرة قررنا فى جميع مساجد مصر يعقد مجلس للصلاة على سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتطبيق عملى للخطبة".

وأوضح أنه فى البرنامج التثقيفى للطفل، فى يوم الأحد من كل أسبوع يردد الأطفال خلف معلمهم أسماء الله الحسنى قصد بركتها وفهم معناها، وفى يوم الخميس من كل أسبوع فى البرنامج التثقيفى للطفل لينشأ الأطفال منذ نعومة أظفارهم على حب كتاب الله وسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فبلد يقرأ فيه القرآن ويصلى فيه على النبى (صلى الله عليه وسلم) لا يضام أبدًا.

وأكد وزير الأوقاف أن وزارة الأوقاف ستحتفى بهذا اليوم المشهود كل عام وسنجعله يومًا للإقراء وإكرام أهل القرآن بإذن الله تعالى، ونستطيع أن نقول هذا تاريخ جديد لمساجدنا، وليس لمساجد مصر وحدها بل للدعوة فى العالم، عندما تعود المساجد إلى قراءة القرآن والصلاة الدائمة على سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهذا هو مفهوم التجديد.

وتابع: "أننا ما وقفنا هذا الموقف إلا بفضل الله أولًا وما مَنَّ الله (عز وجل) به على هذا البلد وما أكد عليه الرئيس عبد الفتاح السيسى فى كلامه أمام القمة العربية التى عقدت بالمملكة العربية السعودية من أهمية الحفاظ على الأوطان، فلو لم يكن مثل هذا الأمن وهذا الأمان وهذا الاستقرار ما كان لنا أن نجلس هذا المجلس".

واستكمل: "نقول: اللهم إن كنت تعلم أن عبدك عبد الفتاح السيسى يحبك ويحب عمارة بيوتك ويحب رسولك ويحب آل بيته ويحب أهل القرآن ويسعى فى إكرامهم فزده تأييدًا وتوفيقًا وبركة وسدادًا، وزد مصر أمنًا وأمانًا وبركة ويسرًا من عندك يا رب العالمين".

متابعة: إسراء طلعت
تصوير : عمر الدسوقى

وعقب كلمة الوزير بدأ القارئ الشيخ عبد الفتاح الطاروطي، بدعاء ختم القرآن الكريم ولمصر وأهلها ولمن كان سببا فى قيام مثل تلك المقارئ المرتلة التى تعد فريدة من نوعها.

وقال الطاروطي: "نعيش فترة هامة فى حياة أهل القرآن وخدمتهم بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية والوزير محمد مختار جمعة، الذين لا يألوا جهدا فى رعاية وخدمة أهل القرآن الكريم".

من جانبه أعرب أ.د سامى الشريف عميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة ورئيس لجنة الإعلام بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، عن شكره لوزير د. محمد مختار جمعة على دعوته الكريمة لحضور هذه الجلسة القرآنية التى تنخر بنفحات القرآن، مؤكدًا أن انعقاد هذه المقرأة وختم القرآن الكريم على هذا النحو يؤكد المقولة بأن القرآن أنزل فى مكة ورتل فى مصر، وعلى مدار التاريخ كانت مصر حافظة لكتاب الله (عز وجل) وهذه المكانة إن شاء الله ستظل كما هي.

وأكد عميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة أن الجهود التى يبذلها وزير الأوقاف منذ توليه أمر هذه الوزارة قد آتت ثمارها، فيكفيه استعادة المنابر من أيدى الجماعات الإرهابية، والعناية بأهل القرآن، وما تقدمه أكاديمية الأوقاف الدولية من تدريب أئمة وواعظات الأوقاف والأئمة والواعظات من مختلف دول العالم، وأننا نشعر بفخر كبير عندما يذهب علماؤنا وقراؤنا إلى مختلف دول العالم، فهذا لا يصدر إلا من مصر ولا يحدث إلا فى بلد الأزهر.

وأشاد بما قام به وزير الأوقاف من عناية بأهل القرآن وتدريب للنشء والأطفال، وأن شهر رمضان الماضى كان فريدًا بما قدمته وزارة الأوقاف من أنشطة دعوية لم نر مثلها على الإطلاق، وهذا أعاد الوعى الحقيقى بالإسلام الوسطى المستنير، مؤكدًا أن هذه المجهودات لم يكن لها أن تكون إلا بفضل من الله أولًا ثم بدعم من القيادة السياسية التى تحافظ على أهل القرآن وتدعمه، ونشهد كل عام تكريم فخامة الرئيس للقراء والحفاظ والعلماء.

«جمعة» يدعو للرئيس السيسي:
يحب القرآن وأهله.. فاللهم وفقه

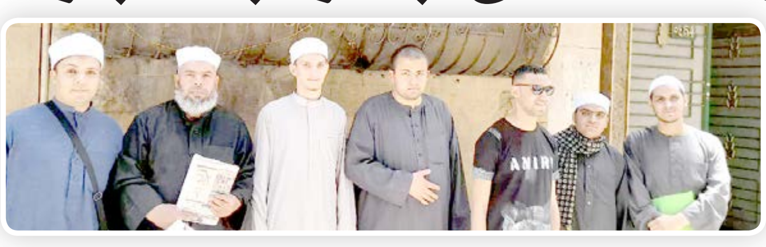
الأعضاء الجدد بنقابة القراء:
حصانة وشرف.. للحاق بـ «ركب» كبار دولة التلاوة

كتب- محمد الساعاتى:

شهد مقر نقابة محفّظى وقراء القرآن إقبالا كبيرا ممن يرغبون فى الحصول على عضوية النقابة. حيث أفاد عمرو الشريف- سكرتير عام النقابة- بأن عددا من حضروا للاختبار يوم السبت الماضى فاق المائة مختَبَر.

قال الشيخ محمد عبدالموجود خليفة- المشرف الفنى للنقابة-: أجريت الاختبارات بكل شفافية وعدالة مطلقة. بحضور الشيخ محمد حشاد -شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب القراء- حيث تكونت من ست مجموعات قامت باختبار الفئة (أ) والفئة (ب) والفئة (ج) بمشاركة قيادات وأعضاء النقابة ممن يمثلون مصر فى المسابقات العالمية للقرآن كمحكّمين دوليين، وهم الشيوخ: محمود الخشت- نائب النقيب- صديق المنشاوى- الأمين العام- عبدالباسط عمارة- أمين الصندوق- محمد عبدالموجود- المشرف الفنى- محمد ناصف سلطان- نقيب قراء الجيزة- طه النعماني- نقيب الفيوم- إبراهيم الرفاعى، محمد مصطفى الشرwقاوى، حسين الإسكندرانى، محمد محروس طلبة- نقيب الإسماعيلية- محمد نجيب عارف، ضياء أبو النجا- السويس- محمد السيد كسكين

"عقيدتى" التقت العديد من المتقدّمين لنيل عضوية النقابة لمعرفة أهمية الالتحاق بالنقابة وتأثيرها على شخصية حملة كتاب الله، يقول معاذ سعادة (مكفوف) من الزقازيق: حضرت خصيصا إلى مقر النقابة بالسيدة زينب برفقة والدى من أجل الحصول على العضوية والتى أعتبرها شرفا كبيرا أتوّج به حياتى العلمية. فقد سبق لى أن تخرجت فى كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية جامعة الأزهر. بتقدير عام ممتاز الأول على أربعة أقسام. كما شرفنى ربّى بالمشاركة فى العديد من المسابقات العالمية للقرآن. منها تيجان النور بالدوحة. وأشرف بالانضمام لنقابة القراء راجيا الله أن أكون فى ركاب أهل القرآن الأعلام. علما بأننى أعشق مدارس المشايخ محمد رفعت، مصطفى إسماعيل، محمد المنشاوى، على محمود والأسطورة محمود محمد رمضان. كما أعشق العديد من القراء المعاصرين أمثال المشايخ: الخشت، نعينع، الطاروطى، ياسر الشرقاوى، وطه النعمانى وغيرهم.



من جانبه يقول مصطفى علاء عبدالعليم- ماجستير فى التفسير وعضو لجنة الفتوى من أشمون منوفية-: حرصت على الانضمام للنقابة لما لها من رفعة فى المكانة داخل مصر وخارجها. وحتى أكون ممن حباهم الله بتلك العضوية التى تعد شرفا كبيرا ما بعده شرف. وقد أعجبنى فى الاختبارات وخاصة فى الفئة (أ) التى اختبرت فيها كقارئ ويحفظ الدقة فى الاختبارات. حتى أن أعضاء اللجنة قاموا بإرجاء العديد من المتقدمين لنيل العضوية من أجل تثبيت الحفظ والمراجعة.

ويرى يوسف أحمد شعبان- طموه، جيزة- أن الانضمام للنقابة يعد بالنسبة له حصانة. حيث علمت من اخوانى القراء الذين التحقوا بعضوية النقابة أنهم شعروا بالفخر والشرف الكبير لمجرد تسلمهم الكارنيه. مما جعلهم يتفاخرون بذلك وخاصة وأن الصفة أصبح معترفا بها فهى توضع فى بطاقة الرقم القومي.

ويؤكد أحمد عاطف عباس- أسيوط- أنه علم بأهمية الانضمام للنقابة وخاصة بعدما علمت بأن من أهم شروط الانضمام هو إحضار فيش وتشبيه موجه للنقابة. مما يؤكد على أن النقابة لا تقبل غير المستقيمين الجديرين بحمل الأمانة وهو كلام الله.

واختتم على محمد على- من شبرا الخيمة-: بلغت فرحتى مداها حتى قبل أن أخضع أمام لجنة الاختبار. حيث وجدت اهتماما بالغا من هؤلاء الأعلام الذين كنا نسمع عنهم وما كنا لنراهم إلا على شاشات التليفزيون. يقبلوننا ببشاشة الوجه ليزيلوا عنا الرهبة أولا. ثم تبدأ الاختبارات بحضور أكثر من مختبر. وفوجئت بسجال رائع ربما أراه لأول مرة فى حياتى. فمثلا يوجه إلى أحد الأعضاء سؤالا من القرآن؟ وعندما أبدأ بالسؤال يشير إلى أن أتوقف. ثم يقول لمن يختبر معى: أكمل. وهكذا. أسلوب تشويقى رائع. فجزى الله أهل القرآن من الرموز والأعلام خير الجزاء.

حيَاتـُنَا



بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

من علامات كمال الإيمان

قال سيدُنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «لا يُؤمنُ أحدُكُم حتَّى يُحبَّ لأخيهِ ما يُحبُّ لنفسِهِ» [متفق عليه].

الإيمانُ باللهِ تعالى ما وقَرَ فى القلبِ وصَدَّقَهُ العملُ، والعبدُ المؤمنُ حريصٌ على زيادَةِ إيمانِهِ وعدَمِ نُقصانِهِ، فهو يسعَى إلى تكميلِ نفسِهِ بكلِّ ما يَستوجبُ كمالَ الإيمانِ، وقد جاءتْ سُنةُ سيدِنا رسولِ الله مُحفزةً العبدَ على أنْ يَستكملَ إيمانَهُ بأنْ يُحبَّ لأخيهِ ما يحبُّ لنفسِهِ.

وصياغةُ الحديثِ الشريفِ بهذهِ الطريقةِ تدلُّ على توقُّفِ كمالِ الإيمانِ على هذه المحبَّةِ، والمعروفُ أنَّ كمالَ الإيمانِ لا يتوقفُ عليها فقطْ، بلْ لابدَّ معها مِن العملِ الصالحِ بشتَّى صُورِه، وقد بيَّنَ الشرعُ الشريفُ هذا، فقرَنَ الإيمانَ بالعملِ الصالحِ، وتكرَّرت عبارةُ (آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) عشراتِ المراتِ فى القرآنِ الكريمِ مبينةً هذا التلازمَ بينَ كمالِ الإيمانِ والعملِ الصالحِ، وإنما صاغ سيدُنا رسولُ الله الأمرَ بهذهِ المحبةِ هذهِ الصياغةَ لِيدلَّ على أهميتِها للبشرِ كلِّهم.

فإذا أحبَّ المسلمُ لنفسِهِ الخيرَ بمختلفِ صُورِهِ وأشكالِهِ، ماديًّا كان أو معنويًّا، عاجلًا أو آجلًا، قليلًا كان أو كثيرًا، فعليه كى يستكملَ الإيمانَ أنْ يحبَّ لأخيهِ الخيرَ بمختلِفِ صُورِهِ وأشكالِهِ أيضًا. والحديثُ الشريفُ لم ينصَّ على أنْ يبغضَ لأخيهِ ما يبغضُهُ لنفسِهِ؛ لأنَّ حُبَّ الشيءِ مستلزمٌ لِبُغضِ نقيضِهِ، فهو إذا أحبَّ لنفسِهِ ولأخيهِ الخيرَ، فمعنَى هذا أنه أبغضَ الشرَّ لَهُما كما أحبَّ الخيرَ لَهُما.

ولفظُ (لأخيه) فى الحديثِ الشريفِ ليس قاصرًا على المسلمِ فقطْ بل شاملٌ لغيرِهِ من جميعِ البشرِ، فالمسلمُ يحبُّ الخيرَ للبشرِ جميعِهِم حتى وإنْ خالفُوهُ فى دينِهِ ومُعتقدِهِ.

ويُلحظُ أن سيدَنا رسولَ الله عدَلَ عن لفظ (الإنسان) الذى دأبَ على استعمالِهِ المعاصرونَ إلى ما هوَ أرقَى وأنقَى وهو لفظُ (الأخوة)، والناظرُ فى الحديثِ سيجدُ التناسبَ بين معنى الأخوّةِ وما تقتضيهِ من محبةٍ نابعةٍ من القلبِ غيرِ متكلفةٍ وبين ما يدعُو إليه من محبةٍ تملأُ الكونَ خيرًا ونورًا وسعادة. فهذا الحديثُ دستورٌ نبويٌّ يؤصِّلُ لمبدأِ المحبةِ بينَ البشَرِ بصرفِ النظرِ عن الأعراقِ والدياناتِ والطبقاتِ والثقافاتِ... .

وبوسعِنا أن نتصورَ جانبًا من الخيرِ المبنيِّ على هذه المحبةِ حين نتصورُ مجتمعًا كلُّ فردٍ من أفرادِهِ يعلمُ أنَّ كمالَ إيمانِهِ يتوقفُ على أنْ يُحبَّ للبشرِ كلِّهم ما يحبُّه لنفسِهِ وأن يبغضَ لهم كلِّهم ما يبغضُه لنفسِهِ، فهل سيوجدُ بينَهم قتْلٌ أو سلْبٌ أو خداعٌ أو غشٌّ أو تزويرٌ أو كذبٌ أو تدليسٌ أو...؟!

وها هو سيدُنا رسولُ الله يُبيِّنُ أنَّ حقيقةَ الإسلامِ نفسَها تقتضِى أنْ يُحبَّ المرءُ لأخيهِ ما يحبُّهُ لنفسِهِ فيقولُ لصحابتِهِ: «مَن يأخذُ عنِّى هؤلاءِ الكلماتِ فيَعملُ بهنِّ أو يُعلِّمُ مَن يعملُ بهنِّ؟»، فقال أبو هريرةَ: فقلتُ: أنا يا رسولَ الله. فأخَذَ بيدِى فعدَّ خمسًا وقال: «اتَّقِ المحارمَ تكُنْ أعبدَ الناسِ، وارْضَ بما قسَمَ اللهُ لكَ تكُنْ أغنَى الناسِ، وأحسِنْ إلى جارِكَ تكنْ مؤمنًا، وأحِبَّ للناسِ ما تُحبُّ لنفسِكَ تكُنْ مُسلمًا، ولا تُكثرِ الضحِكَ؛ فإنَّ كثرةَ الضحكَ تُميتُ القلبَ» [الترمذي]، وهو بيانٌ نبويٌّ شريفٌ يحتاجُ إلى إِنعامِ نظرٍ، وفَضْلِ تأمُّلٍ.

أئمة القـراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام أبو الحسن البزيّ

تكلمتُ فى المقال السابق عن الإمام ابن كثيرٍ المكيّ، وذكرتُ أن له راويين، اشتُهرت قراءتُه عنهما.

أولهما: الأستاذُ المحققُ الضابطُ المتقنُ، مقرئُ أهلِ مكةَ، الإمامُ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن بَزَّةَ، الفارسيُّ الأصل، مولى بنى مخزوم، المعروفُ بـ "البَزِّيِّ" نسبةً إلى جدِّه "يسار"، أو "نافع"، وكان يُعرَفُ بـ"بَزَّة".

ولد (170هـ). وكان شيخَ الحرمِ وقارئَه فِى زمانِه، مع دين وورعٍ وعبادة، وكان مُؤَذِّنَه مدَّةَ أربعين سنةً. قرأ على: عِكْرِمةَ بن سُليمان، أبى الإخرِيطِ وهب بن واضح، عبدالله بن زياد.. وهؤلاء الثلاثة: قرأوا على: أبى إسحاق إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين المَكِّيِّ المعروفِ بالقسط. وقرأ إسماعيلُ على: شِبْل بْن عَبّاد، ومعروف بْن مُشْكان، ثم لما أتقن القراءة عليهما، قرأ على ابن كثيرٍ نفسه. وقرأ وهبُ بن واضح ـ أيضا ـ على: شِبلٍ ومعروفٍ. قال: "ولَقِيتُ شِبْلًا ومعروفًا، فقرأت عليهما القراءة التى قرأتها على إسماعيل بن عبد الله القسط".

وقرأ عليه: أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرَّبعيُّ، والحَسَنُ بْن الْحُبَاب، وإسحاقُ بن أحمد الخزاعيُّ، وغيرِهم.

وكان البَزِّيُّ إمامًا كبيرًا فى القراءة، ثبتًا ثقةً مؤتمنًا فيها، إلا أنه ضعيفُ الرواية فى الحديث، ولا يضيره ذلك! فقد اعتنى بالقرآن أكثر من اعتنائه بالحديث، فكان إمامًا فيه دون الحديث.

انفرد الإمام البَزِّيُّ بالتكبير من الضحى إلى الناس، فكان يُقرِئُ طُلَّابَهُ بذلك؛ لخبر رواه فى ذلك.. حيث قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، فلما بَلَغْتُ: چوَ الضُّحَى قال: كَبِّرْ عند خاتمة كلِّ سورة، فإنى قرأت على عبدالله بن كثير، فلما بلغت: چوَ الضُّحَى چ قال: قال: كَبِّرْ حتى تختم، ثم أسند هذا إلى شيوخ ابنِ كثير، ورفعه إلى النبي، أنه أمر أُبَيَّ بنَ كَعب بذلك. وهو حديث صحَّحه الحاكم. إلا أن جمهور المحدثين على تضعيفه. قال الذهبي: "هذا حديث غريب، وهو مما أُنْكِرَ على البزي". وقد سُئل البَزِّيُّ: كيف التكبير؟ فقال: لا إله إلا الله، والله أكبر.

وفى إثبات التكبير ونفيه خلافٌ كبيرٌ بين القُرَّاء أنفسِهِم، وبين القراء والمحدثين، ومناطُ الخلافِ فى المسألة: هل تَخُصُّ القراءةَ أو الحديثَ؟ وأُرَجِّحُ الثَّانِي. والله أعلم.

وكان البزِّيُّ صاحب سُنَّةٍ! قال: "سمعت المُؤَمَّلَ بنَ إسماعيلَ يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق!" ثم قال البزِّيّ: "فمن قال هو مخلوقٌ، فهو على غير دين الله تعالى، ودين رسوله، حتى يتوب". والراويان اللَّذَان تفرعت عنهما طرقه: أبو ربيعة محمد بْن إسحاق الرَّبعيّ، والحَسَن بن الحُبَابِ. فأما أبو ربيعة: فله خمس وثلاثون طريقًا عنه. وأما ابن الحُبَاب: فله سِتُّ طرق عنه. فيكون مجموعُ طرق البَزِّيِّ عن ابن كثير: إحدى وأربعين طريقًا. وقد عاش البزّيّ ثمانين سنة، وتُوفى سنة خمسين ومائتين (250هـ) رحمه الله.

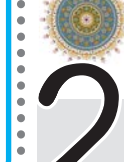
كلمة ومعنى




بقلم الداعية :
د. نيفين مختار

ما هى إلا خمس دقائق

خمس دقائق قبل أن تأوى إلى فراشك تراجع فيها حساباتك مع نفسك، تراجع شريط حياتك، حاول أن تتذكر فيه الكثير من الأحداث والتفاصيل الدقيقة، إذا تذكرت موقف يؤلمك وتشعر بندمك على هذا الذنب فجدد على الفور استغفارك واطلب من الله العفو والسماح عما فعلت ثم عاهد الله بأنك لن تعود لمثل هذا الذنب ولا لغيره أبداً، حاول أن تعاهد الله بأن تفتح صفحة جديدة معه تكتب فى أولها بدمع العين عبد تائب إليك فلا تردنى بعد اليوم وأفتح بينى وبينك باب الوصول واقبلنى وسامحنى يا الله؛ إذا جلسنا فى كل يوم خمس دقائق فقط نحاسب فيها أنفسنا قبل أن يحاسبنا الله فسننجوا بإذن الله تعالى لأننا ببساطة إذا وقفنا وقفة صدق مع النفس فلن نظلم أنفسنا بعدها، أتدرون كيف يظلم الإنسان نفسه ؟ بظلمه لغيره فقد تكون أكلت مال شريكك فى العمل وأخذت تتحايل بكل الطرق حتى تخرجه من هذه الشركة وهو خاسر أمواله لأنك تتحايل على الحسابات حتى تخرج الحساب الختامى به خسائر!!! أتدرى إنك لم تظلمه هو فقط بل ظلمت نفسك لأنه سيقف أمامك يوم القيامة يقتص منك ويأخذ من حسناتك، فإذا كان هو قد خسر المال فى الدنيا فأنت قد خسرت حسناتك فى الآخرة، سبحان الله الناس تحتاج أن تجلس خمس دقائق بصدق فى كل ليلة لتحاسب نفسها، لو فعل الجميع ذلك لخفت مظالم العباد ولأصبحت الحياة أكثر هدوءًا من ذلك، ولكن للأسف الكل ينهش فى لحم أخيه، الكل يتطلع إلى ما يأخذه فى هذه الحياة الدنيا وينسى بشدة الوقوف بين يدى الله تعالى يحاسبهم على كل صغيرة وكبيرة على الفتيل والنقير ، على الهمزة والغمزة واللمزة، فهل أنتم مستعدون للقاء الله تعالى، هل أنتم جاهزون للسؤال؟ وهل عندكم إجابة ستقولونها للسميع البصير المطلع على كل ما فعلتم حتى تجيبوه بها وتكون حجة لكم عما فعلتم فى غيركم من الخوض فى أعراض الناس واتهامهم زورا وبهتانا، من خيانة الأمانة وإفشاء أسرار الناس للغير أو تسريب أخبار باطلة عنهم أو الوقيعة بينهم وبين رؤسائهم فى العمل أو تغضب من زميلك فى العمل لأنه متفوق عليك فتحاربه بشتى الطرق الممكنة حتى توقع به، لكن اعلموا أن هذا المكر بغيركم ستجدون ثماره فى الدنيا والآخرة لأن الله مطلع وشاهد ومحاسب(ويمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين) لذا قال النبى صلى الله عليه وسلم (واعلم أن الأمة لو أجتمعت على أن ينفعوك بشىء لم ينفعوك إلا بشىء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف) وهذا الحديث يطمئن أن كل من حفظ دين الله وخاف مقامه سبحانه فإن الله يحفظه فى دينه وأهله وماله ولن يقدر أحد مهما فعل من المكر والخديعه أن يضره ولا أن ينفعه فالله سبحانه هو المعطى وهو المانع وهو الذى بيده مقاليد الخلق وليس البشر، والحمدلله رب العالمين أن رزقنا ليس عند الناس بل عند رب الناس فهو الرزاق المعطى الواهب كل شيء بفضله وكرمه، عزيزى القارىء إذا كنت ممن يحاسب نفسه فى كل ليلة ويتذكر كثيرا ما فعل ويتوب من قريب وهو نادم فأبشر بالقبول من الله تعالى فقد قال(إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما) أذكركم ونفسى قبل أن تناموا ما هى إلا خمس دقائق.



خاطرة دعوية

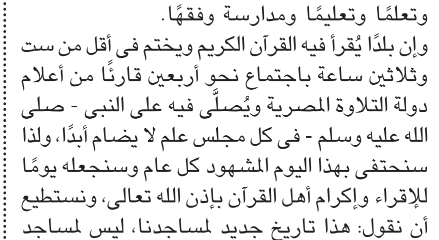


بقلم:
أ.د/ مختار جمعة
وزير الأوقاف

أهل القرآن ويوم الإقراء

القرآن الكريم كتاب هدى وهداية، حيث يقول الحق سبحانه: "الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ"، ويقول سبحانه: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا"، وكتاب مبين حيث يقول سبحانه: "قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ"، وكتاب مجيد حيث يقول سبحانه: "بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ"، وكتاب عزيز حيث يقول سبحانه: "وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ"، وهو أحسن الحديث، حيث يقول سبحانه: "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ".

غير أن من أهم ما في القرآن الكريم أن عطاءه العلمي والروحي والإيماني والإنساني لا ينفد إلى يوم القيامة، يعطي كل قوم على قدر عطائهم لله (عز وجل)، وتعلقهم به وإخلاصهم لله فيه، وكما حفظ الله (عز وجل) في كتابه العزيز اسم مصر بين دفتي المصحف، حيث ذُكرت تصريحًا في القرآن الكريم أربع مرات منها قوله تعالى: "وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ"، وذكرت تلميحًا أو بالإشارة في مواضع عديدة بلغت نحوًا من ثلاثين موضعًا، منها قوله تعالى: "وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا"، فقد حفظ أهل مصر القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا وتعلمًا وتعليمًا ومدارسة وفقهًا.



وإن بلدًا يُقرأ فيه القرآن الكريم ويختم في أقل من ست وثلاثين ساعة باجتماع نحو أربعين قارئًا من أعلام دولة التلاوة المصرية ويُصلَّى فيه على النبي - صلى الله عليه وسلم - في كل مجلس علم لا يضام أبدًا، ولذا سنحتفي بهذا اليوم المشهود كل عام وسنجعله يومًا للإقراء وإكرام أهل القرآن بإذن الله تعالى، ونستطيع أن نقول: هذا تاريخ جديد لمساجدنا، ليس لمساجد مصر وحدها بل للدعوة في العالم.

مساجد مصر تصدح بـ"الصلاة على النبي" بصيغة موحدة.. الجمعة المقبل

كتبت- إسراء طلعت

قرر د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن تصدح وتلهج جميع المساجد عقب صلاة الجمعة المقبلة، بالصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمدة 3 - 5 دقائق، بمناسبة اختيار موضوع الخطبة بعنوان "فضائل الصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا".

ومن المقرر أن يكون المجلس بصيغة موحدة الصلاة على النبي، والمعروفة بالصيغة الإبراهيمية: «اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم. وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد».

20 مايو يوما للإقراء والقراء.. و51 مليون جنيه في خدمة القرآن

قررت وزارة الأوقاف تحديد يوم 20 مايو، يومًا للإقراء والقراء من كل عام، حيث يتم فيه تكريم أعلام القراء وعقد العديد من الفعاليات في مجال قراءة وإقراء القرآن.

أكدت الوزارة أنه قد تم إنفاق أكثر من 51 مليون جنيه على الأنشطة القرآنية خلال العام المالي 2022 / 2023م، إكرامًا لأهل القرآن وتقديرًا لما يقومون به في خدمة كتاب الله وخدمة الوطن وأوضحت أن هذا يأتي في ضوء زيادة الأنشطة المتصلة بخدمة القرآن، واستحداث العديد من الأنشطة، منها: مجالس التلاوة، مجالس الإقراء على كبار القراء، مقارئ كبار القراء، مقارئ الجمهور، مقارئ الأئمة النموذجية، مقارئ السيدات، مقارئ الواعظات. وذلك على النحو التالي:

1. المقارئ القرآنية وعددها (3544) مقرأة قرآنية بتكلفة بلغت 30812430 جنيهًا.
2. مراكز إعداد محفظي القرآن ومكاتب التحفيظ على مستوى الجمهورية وبرنامج التحفيظ عن بعد بتكلفة بلغت 10046796 جنيهًا.
3. المسابقة العالمية والمحلية للقرآن وإيفاد القراء بتكلفة بلغت 8809367 جنيهًا.
4. طباعة كتب التفسير وترجمة معاني القرآن بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتكلفة بلغت 510850 جنيهًا.
5. دعم معاشات أعضاء نقابة قراء القرآن بتكلفة بلغت مليون جنيه.

الأوقاف تكذب فيديو لأزهري يغني بالأفراح والإجبار على الصكوك

أصدرت وزارة الأوقاف بيانا كشفت فيه تفاصيل مقطع فيديو في أحد الأفراح يظهر فيه شخص مرتديًا العمامة الأزهرية، حيث أفاد رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف، أن هذا الشخص ليس من الأوقاف ولا من العاملين بها، بل كان منشدًا وتوفى رحمه الله عام 2003م، داعيا إلى تحري الدقة، وتقوى الله فيما يُنشر.

في سياق متصل، كشف المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، إنه في ضوء ما تردد من أنباء بشأن صدور قرار من الأوقاف بإجبار الأئمة على جمع صكوك الأضاحي، تواصل المركز مع الوزارة، والتي نفت تلك الأنباء، مؤكدة أنه لا صحة لإجبار الوزارة للأئمة على جمع صكوك الأضاحي، وأنه لم يتم إصدار أية قرارات في هذا الشأن، مُشددةً على أن المشاركة في جمع صكوك الأضاحي هو أمر اختياري يتم تطوعاً من قبل بعض الأئمة دون أي إجبار، أو فرض أي جزاءات عليهم، مُناشدةً المواطنين عدم الانسياق وراء تلك الأخبار المغلوطة، مع استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية.

"الحوار الوطني" يناقش بجرأة:

الهوية الوطنية وتجديد الخطاب الديني والوصاية على القُصَّر

كتب- إيهاب نافع:

يواصل "الحوار الوطني"- اليوم- مناقشاته في المحور الاقتصادي، بمشاركة واسعة من علماء وخبراء الاقتصاد، وممثلي مختلف الأحزاب السياسية والفئات المرتبطة.

كانت جلسات الحوار الوطني ناقشت على مدار الأسبوع الماضي قضايا عديدة ضمن محاوره من بينها: قضايا الهوية الوطنية والمواطنة وتجديد الخطاب الديني والنظر في بعض مواد قانون الاحوال المدنية، ففي المحور المجتمعي شهدت جلسات نقاشية ومحاور واقعية مرتبطة بمشكلات المجتمع بحثاً عن حلول عملية لها، وكان من أهمها التي طرحت ببعديها الديني والمجتمعي بل الاقتصادي أيضا التحفظات المثارة على قانون الوصاية على أموال القصَّر، وهي القضية التي أثارها بشكل عميق مسلسل "تحت الوصاية" بطولة منى ذكي، والتي أطلت على المجتمعين في مداخلة مسجَّلة من مقر انعقاد مهرجان "كان".

أوضح المستشار محمود فوزي، رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني، أن قانون الولاية وتنظيم الوصاية على المال من القوانين التي تُطبق كل يوم، ولكن لا يشعر بهذا التطبيق إلا الشخص الذي يتعرض لهذه المسألة، وأنّ ما يحكم الولاية على المال قانون 119 لسنة 52، حيث يُطبق منذ فترة طويلة ويحتاج إلى مراجعة من حيث القيم المالية والإجراءات الإدارية، ويستهدف حفظ مال اليتيم، ولكن الكثير من التغيرات المجتمعية حدثت في السبعين سنة الماضية توجب إعادة النظر في بعض الإجراءات الإدارية والقيم المالية الموجودة في القانون. وكشفت د. نسرين البغدادي، مقرر لجنة الأسرة والتماسك المجتمعي بالحوار الوطني، أن مناقشة لجنة الأسرة بالمحور المجتمعي قضايا



محمود فوزي: النص القانوني الحالي يحتاج للتحديث
جابر طايع: لا يوجد مانع شرعا من "ولاية الأم"

الولاية والوصاية على المال، كانت مثمرة للغاية وموضوعية، وأن النقاشات كانت غايه في الإبداع في تناول القضية وطرح الحلول وإعلاء مصلحة تماسك الأسرة والمصلحة الفضلى للطفل"، موضحة أن هناك العديد من النقاشات التي أظهرت أنه لا توجد مشكلة في التشريع أو الشريعة لأن رجال الدين كانوا حاضرين، فضلا عن مجموعة من المسيحيين، موضحة: "المشكلة كانت في الإجراءات التنفيذية"، مشددة على ضرورة مواكبة المحاكم إجراءات الرقمنة لتسهيل الحصول على البيانات، فضلا عن تحسين حالة المحاكم، ووجود قاعدة بيانات فهذه مسائل مهمة لابد من أن تؤخذ في الاعتبار، وأن وجود "الجد" في الولاية ليس من الشريعة، ولا مانع أن تكون الأم هي الوصية، ولا يوجد نص يقول "أن الجد هو الوصي بعد وفاة الأب".

وأكد الشيخ جابر طايع، رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف السابق، أنه لا يوجد نص شرعي ثابت ولا نص قرآني وأن الشرع لم يكن حجر عثرة أمام الناس، وأن الوصاية لم تكن أمرا عقائديا بل كانت معاملات بين الناس، مستشهدا بقوله تعالى: "طه. ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى".

تابع: إن القوانين السابقة تلاءمت مع حقبة زمنية معينة، وبالتالي من الممكن تغييره حتى يكون ملائما لما نعيشه، فلا يوجد جمود في هذا الأمر، والوصي على المال ليس أمرا محسوما ولا يوجد نص قرآني بشأن هذا الأمر، لذلك هذه الأمور قابلة للتجديد.

واختتم الشيخ طايع: أن المرأة وصية ولا يوجد جدال في ذلك، مدعما حديثه من خلال التأكيد على دعم عدد من المذاهب الدينية لهذا الأمر.

منى زكي.. وقانون الوصاية

وخلال جلسة خصصت لمناقشة الموضوع في الحوار الوطني عبَّرت الفنانة منى زكي، عن سعادتها من ردود الأفعال التي تلقّتها بعد مسلسل "تحت الوصاية" على المستوى الفني وعلى مستوى مناقشة القانون.

أضافت- خلال فيديو مسجل تم إذاعته خلال مناقشة قضايا الولاية والوصاية على المال والمدرجة على جدول لجنة الأسرة والتماسك المجتمعي بالحوار الوطني-: استمتعت جدا بالعمل على المسلسل من الناحية الفنية، مشيرة إلى أن المسلسل كان فرصة لمشاركة آلام السيدات، وخاصة سيدات تعلم معاناتها ومآسيها بسبب القانون.

وفي سياق آخر، دعا المشاركون في الحوار الوطني للحفاظ على الهوية الوطنية المصرية، حيث أكد العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أهمية الحفاظ على الهوية الوطنية، والتي تميزت بالتنوع من روافدها وحضاراتها وكان من أهم سماتها الانفتاح على الآخر.

وأكد الكاتب والمفكر أحمد الجمال، أنه لابد من النهوض من الأطراف، والتخلص من المركزية، والنهوض بالثقافة المصرية، والنهوض بالأطراف سواء كان من الصعيد أو غيره.

شددت د. غادة شلبي، نائبة وزير السياحة والآثار، على أهمية تغيير الخطاب الديني بالنسبة للملف السياحي.

وقال النائب عمرو عزت- عضو مجلس الشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين-: الرئيس عبدالفتاح السيسي هو الرئيس الوحيد في تاريخ مصر الحديث والمعاصر الذي جاء على سدة الحكم في مصر واشتبك بجلاء ووضوح وجرأة شديدة في قضيتين غاية الأهمية تهم كل مصري وهي: الهوية الوطنية، وتجديد الخطاب الديني.

كرم 56 حافظا بـ"رواق كفر الشيخ"

الأزهر يواصل اختبارات المحفظين.. ويستأنف ملتقى "شبهات وردود"

كتب- إيهاب نافع:

يستأنف ملتقى "شبهات وردود" بالجامع الأزهر، فعالياته الأسبوعية، اليوم الثلاثاء، بعد توقفه طوال شهر رمضان الماضي، ويتناول في أولى حلقاته تفنيد شبهة "انتشار الإسلام بالسيف"، وذلك تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- وبتوجيهات د. محمد الضويني- وكيل الأزهر- وإشراف د. عبدالمنعم فؤاد، المشرف على الرواق، د. هاني عودة، مدير عام الجامع الأزهر.

يحاضر في ملتقى هذا الأسبوع، د. عبدالمنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، والمشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق- د. إبراهيم الهدهد، الرئيس الأسبق لجامعة الأزهر، د. حبيب الله حسن، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، د. علي مهدي، أستاذ الفقه المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية وعضو لجنة الفتوى الرئيسية بالأزهر.

قال د. عبدالمنعم فؤاد: هذا الملتقى من الأنشطة المهمة التي يحرص الرواق في الجامع الأزهر على انعقادها، ويتم اختيار عناوين الملتقيات وفقا لمستجدات الظروف الراهنة، والشبهات الدائرة حول ثوابت الشرع الحنيف، وما يواجه الوطن والأمة الإسلامية والعربية من متغيرات، مؤكدا أن اختيار القضايا تتأتى وفقا لما يعيشه الشارع المصري من أحداث تهم قطاعا عريضا من الجماهير، ولم يتوقف على تفنيد الشبهات التي تثار حول الإسلام فحسب، بل يناقش كل القضايا في مصر وخارجها.

أشار إلى أنه يتم اختيار المحاضرين بعناية شديدة، حسب موضوع الملتقى، وبالتالي يتم اختيار التخصصات والقامات سوء من أعضاء هيئة كبار العلماء أو كبار العلماء والخبراء في مختلف التخصصات من جامعة الأزهر وخارجها، حسب الموضوع الذي يتم مناقشته.

أوضح د. هاني عودة، أن ملتقى "شبهات وردود" يرد على الكثير من الشبهات التي يرددها البعض، ويتم الرد عليها من قبل العلماء من مختلف التخصصات بالأزهر، لتصويب المفاهيم المغلوطة الدائرة في أذهان المواطنين، وتوضيحها بالأدلة القاطعة عقلا ونقلا، وفتح حوار مع الجمهور حول هذه القضايا للإجابة عن جميع التساؤلات.

اختبارات المحفظين

من ناحية أخرى، تواصلت اختبارات المحفظين للعمل بأروقة القرآن والتجويد بالجامع الأزهر وفروعه الخارجية، حيث تستقبل لجان الاختبارات بالجامع الأزهر المتقدمين من 14 محافظة وهي: القاهرة، الجيزة، الغربية، المنوفية، الشرقية، البحيرة، الدقهلية، الفيوم، بني سويف، السويس، الإسماعيلية، بورسعيد، شمال سيناء، جنوب سيناء".

وقال د. عبدالمنعم فؤاد: الاختبارات انطلقت صباح السبت الماضي بالجامع الأزهر وشملت المتقدمين من 14 محافظة، وبلغ عدد المتقدمين 3500، موزعين على 18 لجنة، وذلك على مدار 8 أيام داخل الرواق الأزهري بالجامع الأزهر.

وشدّد على المسئولين بضرورة تهيئة الأجواء للممتحَنين، وتذليل جميع العقبات أمامهم مع الالتزام بجميع الضوابط والمعايير التي تضمن تكافؤ الفرص بين الجميع.

أوضح، للمتقدمين أن الاختبارات تتم بنظام الاختبار الميكن بالصوت والصورة، وذلك تحقيقا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الممتحَنين، مؤكدا أن فضيلة الإمام الأكبر يتابع الاختبارات أولا بأول، لافتا إلى أن هذه الاختبارات تتم بناء عليها اختيار الكوادر التي ستحفِّظ أبناء الرواق الأزهري القرآن؛ لذا يتم اختيارهم بعناية فائقة.

وفي سياق متصل، نظم الجامع الأزهر، احتفالية كبرى بفرع الرواق الأزهري بكفر الشيخ، الخميس الماضي، تكريما لـ56 طفلا من الدارسين الذين أتموا الختمة الأولى.

مصر.. دولة التلاوة

بقلم:
أ.د. سامي الشريف
الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية

في ليلة مشهودة من ليالي الله المباركة شرفت بتلبية دعوة معالي الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف لحضور احتفالية ختم القرآن الكريم بمسجد مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه. لم أكن أحسب أن تكون هذه الإحتفالية بتلك الدقه العالية في التنظيم والإخراج، ولا بتلك الروحانية التي تملأ القلوب خشوعاً والأرواح تفاؤلاً ورضى.

لقد جمعت تلك الليلة بين عظمة المكان وجلال الزمان، ففي رحاب مسجد الإمام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيمت، وفي غرة شهر ذي القعدة انطلقت أصوات عشرين من أفاضل القراء تتلو آيات الذكر الحكيم بالتناوب ، ثم دعاء ختم القرآن، ثم أنفرد كل منهم بالدعاء والتضرع إلى الله عز وجل بأطيب الكلم وأشجى الأصوات ومن خلفهم الاف الأصوات من جمهور ملأ المسجد عن أخره، ثم استمعنا إلى قراءه رائعه لأسماء الله الحسنى وضج المسجد بأصوات الحضور وهم يرددون خلف الشيخ الجليل أسماء الله الحسنى في مشهد مهيب تقشعر له الأبدان تقديساً وخشوعاً وذكراً.

كانت الإحتفالية سابقة لا أحسب أنها حدثت من قبل في أي من بقاع الدنيا . ولقد أعادت أحداث تلك الإحتفالية إلى الأذهان مقوله طالما رددها العلماء والعارفون بأن القرآن الكريم أنزل في مكة المكرمة وقُرئ ورُتل في مصر، فعلى مدى سنوات طوال كانت مصر دولة التلاوة، وتربى على أصوات قرائها أجيال متعاقبة من المسلمين في مختلف دول العالم، و علم قراؤنا فنون التلاوة العذبه لكل القراء في مختلف البلدان، ولقد كانت أصوات القراء المصريين من أمثال الشيخ محمد رفعت والشيخ الحصري والشيخ عبدالباسط عبدالصمد والشيخ الطبلاوي والشيخ مصطفى اسماعيل وغيرهم أحد أبرز أضلاع القوة الناعمة لمصر على مدى قرون. وها هي وزارة الأوقاف بقيادة الأستاذ الدكتور/ محمد مختار جمعة تعيد لأهل القرآن مكانتهم، وتثبت دولة التلاوة المصرية وتعيد لمصر ريادتها في حفظ وتعليم وتلاوة القرآن الكريم ليضيف وزير الأوقاف حلقة جديدة في سلسلة الإنجازات التي حققها والمواقف التي اتخذها منذ توليه أمر الوزارة في خطوات جادة وحاسمة لتجديد الخطاب الديني. وإذا كان لنا أن نعدد في عجالة تلك الإنجازات والمواقف فيكفيه استعادة منابر مساجدنا من أيدى الغلاة من خطباء الجماعة الإرهابية المتطرفة، و يكفيه جهودة المتواصلة في إعادة تأهيل الدعاه والواعظات وتطوير امكانياتهم و قدراتهم من خلال ما تقوم به اكاديمية الأوقاف الدولية والتي لا يقتصر نشاطها على مصر فحسب بل يشمل مختلف الدول العربية والإسلامية لتكون شاهدة على مكانة مصر ودورها في خدمة أهل القرآن ونتابع عن كثب جهود وزارة الأوقاف في إعمار المساجد والحفاظ على مساجد آل البيت وتطويرها، والعناية بالنشئ والشباب من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات سواء داخل المساجد أو خارجها، فلقد شهدت وزارة الأوقاف في السنوات الأخيرة انفتاحاً غير مسبوق وتعاوناً فاعلاً مع كافة الوزارت والمؤسسات المعنيه بالتنشئة والتعليم والتثقيف كوزارات الثقافة والشباب والرياضة والتربية والتعليم والهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام والمجلس القومي للمرأة وغيرها لتؤدى الوزارة دورها التنويرى والتوعوى إلى جانب مختلف مؤسسات الدولة.

إن المتابع لأنشطة معالي وزير الأوقاف يلمس حرصة الشديد على الشفافية والإنفتاح على كل مايقدم إليه من أراء ومقترحات طالما تصب في خدمة الدعوة الإسلامية، ولا تقتصر جهود الوزارة وإنجازاتها على القاهرة والمدن الكبرى فحسب بل تصل إلى مختلف فئات الجمهور في القرى والنجوع، وهو ما إنعكس على التقدير الكبير والدعم الدائم الذي تقدمة لمعاليه القياده السياسية وما توليه من إهتمام بالغ بإعمار بيوت الله وتحسين أحوال الدعاه والواعظات وتكريم حفظة القرآن في إطار نظرة أعمق وهدف أسمى وهو إعادة بناء الوعي وإعادة صياغة الشخصية المصرية المنفتحة الوسطية السمحه .

تحيه لكل الجهود التي تبذل لتجديد الخطاب الديني وإعمار بيوت الله وتكريم حفظة كتاب الله فلقد كانت مصر وستظل دولة التلاوة امينة على كتاب الله العظيم وحاضنة لأل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حفظ الله مصر بقيادتها وشعبها وأشياخها وعلمائها منارة للفكر والحضارة والتنوير.

طيب القول

بقلم:
مصطفى ياسين
myaseen06@yahoo.com

سِرُّ الوصولِ.. الصلاة على الرسولِ

من أعظَم التوجيهات التي شَدَّت انتباهي ودخَلَت أعماق فؤادي- في هذه الأيام- تخصيص خُطبة الجمعة المُقبل، للصلاة على سيِّدنا رسول الله- صلَّى الله عليه وآله وصحبه وسلم- وتحديد وقت- خمس دقائق- فيما بعد أداء الصلاة لتصدَح كلُّ مآذنِ مصر بالصلاةِ والسلام على سيِّدنا رسول الله، في وقت واحد، وبشكل جماعي، لتعُمَّ الصلاةُ على النبي كافة أرجاء المحروسة، في مشهدٍ إيماني تخشع له القلوبُ بل كل الأعضاء والحواس.

فهذا التوجيه من قِبل د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- حتّى وإن لم تكن له مناسبة، فالصلاة على سيّدنا الرسول ليس لها مناسبة ولا وقت ولا سبب محدّد، إنما هي في كل وقت وحين، بل إنّ من يقومُ بها هو الذي يرضَى عنه الله فيوفِّقه لها.

لذلك أعتبر هذا التوجيهَ سُنَّةً حَسَنَةً أتمنّى أن تستمر بل تتكرَّر أكثر من مرَّة، سواء جعلناها في الجمعة الأولى من شهر ذي القعدة أو في الجمعة الأولى من كل الأشهر الهجرية، ويا حبَّذا لو أصبحت كل جمعة، لما رواه الترمذي في سننه عن أُبَي بن كعب: (كان رسول الله إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: يا أيها النّاس اذكروا الله، اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه، قال أُبَي: قلت: يا رسول الله إني أُكْثِرُ الصلاةَ عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: ما شئت، قال: قلت: الرُبع، قال: ما شئت، فإن زدتَ فهو خير لك، قلتُ: النصف، قال: ما شئت فإن زدتَ فهو خير لك، قال: قلت: فالثلثين، قال: ما شئتَ فإن زدتَ فهو خير لك، قلت: أجعل لك صلاتي كلّها، قال: إذا تُكْفَى هَمُّك ويُغْفَر لك ذنبك). وما رواه أبو داود وغيره، عن أوس بن أوس: قال النبي: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة عليَّ، قال: فقالوا: يا رسول الله، وكيف تُعْرَضُ صلاتُنا عليك وقد أرِمْتَ؟! قال: يقولون: بليت، قال: إن الله تبارك وتعالى حرَّم على الأرض أجسادَ الأنبياء".

وإن شاء الله، ببركة هذا التوجيه والتوجُّه نحو تقوية الوازع الديني، وترقيق القلوب، ورفع القيم الروحانيّة، تتخطّى بلادُنا أيّة عقبات أو تحدّيات، في كلّ المجالات الحياتيّة، فهذا ما صلح به أسلافُنا الأوّلون، فتقدّموا وسادُوا العالم، ودخل الناس في دين الله أفواجاً.

وقد لخَّص أسيادُنا العارفون بالله هذه الحقيقة بقولهم: سِرُّ الوصولِ إلى الجنابِ العالي، حُبّ النبيِّ محمدٍ والآل.

ويكفي أن الله تعالى لم يأمرنا بالصلاة والسلام على سيدنا النبي فحسب، بل ذكر سبحانه أنه هو وملائكته أيضا يُصَلُّون عليه، فيقول: «إِنَّ اللهَ وملائكتَه يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أيُّها الذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسليمًا» (الأحزاب: 56)، والأحاديث الشريفة التي تحثنا بالصلاة على سيدنا النبي أكثر من أن تُحصى، منها: "من صلَّى عليَّ صلاة صلَّى الله عليه بها عشرًا" رواه مسلم. "ما من أحدٍ يُسلِّم عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ رُوحي حتى أردّ عليه السلام" رواه أبو داود. "أولى الناس بي يوم القيامة أكثَرُهم عليَّ صلاة" رواه الترمذي وقال: حديث حسن. "البخيل مَنْ ذُكِرْتُ عنده ولم يُصَلِّ عليَّ" رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح. وكما يقول العلماء: الصلاة على النبي من الله رحمة، ومن الملائكة استغفار، ومن المؤمنين دعاء، فالمطلوب منَّا أن ندعوَا الله أن يَزيد من تعظيمه وإكرامه للنبيّ. فاللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وسلم.

رئيس جامعة الأزهر يؤكد:

دعم ورعاية الجامعة لأصحاب الهمم

كتبت- مروة غانم:

أكد د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، اهتمام الجامعة بدعم ورعاية أصحاب الهمم في مختلف الكليات بالقاهرة والأقاليم، مشيدًا بجهود لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة في دعم ورعاية أصحاب الهمم بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي، طبقًا لتنفيذ خطة التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر 2030م من خلال إنشاء عدد 17 مركزًا متكاملًا بمختلف الكليات لخدمة هذه الفئات المتميزة من أبناء الجامعة.

أوضح- خلال ترأسه اجتماع لجنة خدمة المجتمع- أن ما تقوم به الجامعة من دعم كامل لجميع المبادرات الرئاسية التي نادى بها الرئيس عبدالفتاح السيسي، وفي مقدمتها «حياة كريمة» يؤكد أن الجامعة تقوم برسالتها «التعليمية- البحثية- خدمة المجتمع».

واستعرض د. محمود صديق- نائب رئيس الجامعة- الجهود التي تمت من خلال القوافل الطبية والتي تمثلت في توقيع الكشف الطبي على 6286 مواطنًا وصرف الأدوية بالمجان لهم خلال القافلة الطبية التي سيَّرتها الجامعة إلى محافظة الوادي الجديد مارس الماضي، بجانب إجراء 65 عملية، وتحويل عدد 60 حالة إلى مستشفيات جامعة الأزهر ووجَّه رئيس الجامعة الشكر للدكتور أحمد جلال، ابن جامعة الأزهر؛ لتبرّعه بعدد 59 مبرِّدَ مياه لكليات الجامعة على مرحلتين الأولى تضمنت 22 مبرّدًا، والثانية تضمّنت 37 مبرّدًا، بجانب ذلك هناك مرحلة ثالثة تتضمن عددا آخر من المبرّدات توزّع على مختلف كليات الجامعة بالقاهرة والأقاليم.

د. سلامة داود

من ناحية أخرى، أكد رئيس الجامعة، أن رسالة الأزهر جامعًا وجامعةً " تعليمية- بحثية- مجتمعية" رسالة عالمية قائمة على التعاون لما فيه المصلحة للإنسانية كلها دون النظر إلى اللون أو الجنس.

أوضح- خلال استقباله فريق المراجعة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء لمراجعة بعض البرامج بكليات: اللغات والترجمة، والعلوم بنين، والعلوم بنات- أن الجامعة تتميز عن غيرها بأنها موجودة في جميع المحافظات من خلال 90 كلية، إضافة إلى 18 معهدًا بكليات العلوم والدراسات الإسلامية والشريعة والقانون والتجارة، وهذه الكليات والمعاهد تقدم تعليمًا متنوعًا متميزًا يخرج طاقات بشرية تلبي حاجة المجتمع، بجانب طلاب وافدين من مختلف دول العالم.





تعاون مصري ألماني في «البحوث الإسلامية»

بحث مجمع البحوث الإسلامية، وجامعة أوسنابروك وأكاديمية تأهيل الأئمة (إسلام كوبج) بألمانيا، سبل التعاون المشترك في المجالات العلمية والتدريبية المختلفة.

جاء ذلك خلال استقبال د. نظير عياد- الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية- بمكتبه، وفدًا ألمانيًا من جامعة أوسنابروك وأكاديمية تأهيل الأئمة (إسلام كوبج) بألمانيا برئاسة د/ بولنت أوتشر، أستاذ التربية الإسلامية بجامعة أوسنابروك ورئيس المعهد؛ واستعرض الجهود العلمية والدعوية والتوعوية التي يقوم بها المجمع من خلال لجانه وإداراته المتنوعة سواء داخل مصر أم خارجها؛ حيث عرض د. عياد صورة إجمالية للوفد عن الدور الذي يقوم به المجمع سواء ما يتعلق منه بالإصدارات العلمية، أم التوعية المجتمعية من خلال الاتصال المباشر مع الناس على المستوى المحلي والدولي، والأعمال التي تقوم بها الإدارات واللجان المختلفة للمجمع، فضلًا عن الحملات التوعوية والجهود الدعوية التي تلبي احتياجات الناس اليومية.

كما قدم الوفد صورة إجمالية عن وضع المسلمين في ألمانيا والجهود المبذولة في نبذ العنف والتطرف وإرساء ثقافة التعايش السلمي، معربين عن تقديرهم للدور المهم الذي يقوم به الأزهر في العالم كله، مؤكدين حاجة دول العالم إلى علماء الأزهر ورجاله الأجلاء لتصحيح المفاهيم الخاطئة، من ناحية أخرى، بدأ مجمع البحوث، بالتعاون مع قطاع مدن البعوث الإسلامية، فعاليات برنامج المراجعات النهائية للفصل الدراسي الثاني للطلاب الوافدين والطالبات الوافدات بمدن البعوث الإسلامية؛ وذلك ولمساعدتهم في الاستفادة الكاملة من المناهج الدراسية

كل أسبوع

بقلم:
إبراهيم نصر
ibrahim.nssr@gmail.com

حتمية وقوع الطلاق الشفوي

من المؤكد أن هناك حتمية شرعية، وتعاليم قرآنية واضحة وأراء فقهية معتبرة تفيد وقوع الطلاق الشفوى، وهذا هو سر إجماع هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف على رفض مبدأ عدم وقوع الطلاق إلا بعد توثيقه، وجاء بيانهم الأخير، الصادر يوم الخميس الماضي، ليجدد التأكيد على وقوع الطلاق الشفوى.

وقال شيخ الأزهر خلال تقديمه برنامج "الإمام الطيب"، المذاع عبر فضائية "CBC" في نفس يوم صدور بيان هيئة كبار العلماء الأخير، وبعد عرضه لما جاء فيه: "ونحن نرى أننا إذا أردنا أن نُناقشَ هذا الأمر، ونصل فيه إلى رأي جديد شرعًا، فإنَّه لا مفرَّ لنا من عقدِ مؤتمرٍ عالميٍّ جامع، يضمُّ علماء متخصصين ممثلين لدول العالم الإسلامي، يجتمعون فيه ويناقِشون وينتهون إلى رأيٍ يصبح هو الرأي المعتمد بالإجماع أو الأغلبية. إذْ من المعلوم أن ما ثبَت بالإجماع لا يتغيَّر إلَّا بإجماع مُماثل". انتهى كلام فضيلة الإمام.

وأقول: أن تزايد معدلات الطلاق في مجتمعنا، بل في كثير من مجتمعاتنا المسلمة، أمر يدعو للدهشة، ويدفعنا دفعا لبذل الوسع في إيجاد حل لهذه المشكلة، أو على الأقل للتقليل من نسبتها حفاظا على الأسرة وتماسك المجتمع.

وللأسف الشديد اجتهد بعض أهل العلم الذين لا نستطيع أن نتهمهم في نواياهم، فرأو - وليتهم ما رأو - أن عدم إيقاع الطلاق الشفوى سوف يحد من المشكلة، وحين ظهر هذا الرأى بقوة منذ أربع سنوات تقريبا، كادت تحدث فتنة في المجتمع، واستطاع الأزهر الشريف بعلمائه الثقات أن يخمدها في مهدها، إذ اجتمعت هيئة كبار العلماء وانتهت إلى أن الطلاق الشفوى يقع شرعا، وأنه لا مانع من أن يلزم ولي الأمر المطلق أن يوثق طلاقه حفاظا على الحقوق، ومنعا من التلاعب بالمرأة المطلقة، وحتى تستطيع أن تحصل على حقوقها التي من بينها إمكانية أن تتزوج من رجل آخر، ويصعب ذلك إذا لم يتم توثيق الطلاق.

ومن أشد الداعمين لفتنة عدم إيقاع الطلاق الشفوى الدكتور سعد الدين الهلالي أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، الذي يعزف على نفس الربابة التي يعزف عليها الشيخ خالد الجندي، بل لعله يستخدم آلات أخرى للعزف، وتجرأ على مقام أساتذة الفقه والشريعة في هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، وفي مجمع البحوث الإسلامية، وفي دار الإفتاء، وألح في غير موضع هو وصاحبه، إلى أن هؤلاء العلماء الكبار يمارسون "الكهنوت" المرفوض في الإسلام، وأنهم لا يملكون الكلمة الأخيرة في المسائل الفقهية.

وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يدعي من يخالف رأى هذا الجمع الغفير من العلماء وما استقر عليه فقه الأمة على مدى الزمان، بأنه هو الذي يملك الكلمة الأخيرة ويريد إلزام المسلمين برأيه من خلال المطالبة بسن قانون يفرض على الناس عدم إيقاع الطلاق الشفوى، بالمخالفة للشريعة والدستور.

أنا شخصيا مطمئن إلى أن القوانين التي تصدر عن مجلس النواب لن تكون مخالفة للشرع لأن الأزهر الشريف يقوم بمراجعتها، وإذا حدث تجاوز في ذلك الأمر، فسرعان ما يسقط هذا القانون بعرضه على المحكمة الدستورية التي تلتزم برأى الأزهر الشريف فيما يتعلق بأحكام الشريعة بموجب الدستور الذي هو أبو القوانين.

والفتنة التي أقصدها في عدم الاعتراف بالطلاق الشفوى هي حالة الفوضى والبلبلة والتشويش التي ستحدث في المجتمع لدى بعض العوام في قضية خطيرة يترتب عليها حلال وحرام وهدم علاقة محترمة أو إقامتها، ولا يجوز التلاعب فيها ولو بالهزل، وفي ذلك يقول الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في حديث صحيح رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة: "ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة". ومعنى الحديث أنه لو طلق أو نكح أو راجع وقال: كنت فيه لاعباً لا ينفعه قوله هذا، والله أعلم.

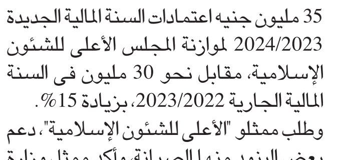
"سياحة الشيوخ" توصي بتدريب مرشدي رحلات مسار العائلة المقدسة

كتب – مصطفى ياسين:

أوصت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشيوخ، خلال اجتماعها برئاسة النائبة د. سها سعيد- وكيل اللجنة- بضرورة الاهتمام بتدريب وتأهيل المرشدين السياحيين للتعامل مع الرحلات التي ستنظمها الشركات السياحية بشأن مسار العائلة المقدسة.

وأكدت د. سها، أهمية الدور الذي يجب أن يلعبه المرشد السياحي لتعريف السائحين بمسار العائلة المقدسة، وضرورة تأهيل المرشدين السياحيين لهذا العمل الهام والذي يحظى باهتمام عالمي، لاسيما بعد إدراج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" الاحتفالات الشعبية المرتبطة برحلة العائلة المقدسة في مصر على قائمتها للتراث الثقافي غير المادي.

وكشف د. سمير عبدالوهاب- القائم بأعمال المرشدين السياحين- عن مشكلات عديدة تواجه هذا القطاع وعلى رأسها التدريب، لأن مسار العائلة المقدسة جزء من دعم السياحة، ونحن في حاجة ماسَّة لرفع الوعي لدى المرشدين بأهمية هذا المسار الديني، لاسيما وأن الدراسات التي حصلوا عليها وكذلك التدريبات لم تتطرق إلى مسار العائلة المقدسة، وقمت برحلة العائلة المقدسة بمفردي دون الاستعانة بأحد لفهم هذه الرحلة.



د. سها سعيد

من جانبها، وافقت لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس النواب، برئاسة د. أسامة العبد- وكيل اللجنة- على مشروعي الموازنة العامة للدولة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي 2024/2023، فيما يخص هيئة الأوقاف المصرية، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية (قطاع الشباب والثقافة والشئون الدينية).

وأوضح ممثل وزارة المالية، أنه تم تخصيص 35 مليون جنيه اعتمادات السنة المالية الجديدة 2024/2023 لموازنة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مقابل نحو 30 مليون في السنة المالية الجارية 2023/2022، بزيادة 15%.

وطلب ممثلو "الأعلى للشئون الإسلامية"، دعم بعض البنود منها الصيانة، وأكد ممثل وزارة المالية، أنه أثناء التنفيذ الفعلي خلال السنة المالية حال الاحتياج لأي تعزيزات سيتم تلبيته ولا يتم التأخّر عليهم، وبالنسبة لبند الصيانة، اعتمدت وزارة المالية المبلغ المطلوب من المجلس الأعلى. كما ناقشت اللجنة مشروعي الموازنة العامة للدولة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي 2024/2023، فيما يخص هيئة الأوقاف.

900 مليون جنيه سنويا.. للأرامل والمطلقات

كتبت – خلود حسن:

أكدت د. نيفين القباج- وزير التضامن الاجتماعي- أن هناك مخصصات تقدر بـ 900 مليون جنيه سنويا للأرامل والمطلقات، وأن الدولة لا تألو جهدا لتقديم الحماية الاجتماعية لهم.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة التضامن بمجلس النواب، موضحة أن توفيق أوضاع الجمعيات الأهلية أمر هام حتى يتم عمل حوكمة لهذه الجمعيات فقد لاحظنا بعد ثورة 25 يناير تسجيل 26 ألف جمعية جديدة، وهناك جمعيات لا تعمل وغير مفعلة، ومن ثم فإن توفيق الأوضاع أمر ضروري حتى نصل لمجتمع مدني قوي، وتم تشكيل لجنة تضم اطباء واجتماعيين ومصابين حتى نصل لقرار فيما يتعلق بمصابي العين الواحدة.

"مجمع الخالدين" يطالب الجامعة العربية بتطبيق قراراته لحماية لغة الضاد

كتب – جمال سالم:

أصدر مجمع اللغة العربية برئاسة د. عبدالوهاب عبدالحافظ، عددًا من القرارات والتوصيات المتعلقة باللغة العربية؛ خلال الجلسة الختامية لفعاليات مؤتمره السنوي الدولي يوم الأحد الماضي بعنوان "اللغة العربية بين الهُويَّة القومية والعولمة".

خاطب المؤتمر- رسميًا- جامعة الدول العربية والقادة العرب، بضرورة الالتفات إلى حال اللغة العربية في التعليم وفي مناحي الحياة المختلفة، وكذلك مخاطبة البرلمانات العربية؛ للإسراع باستصدار قوانين حماية اللغة العربية والتمكين لها، ومخاطبة وزارات الخارجيّة في العالم العربي بتوجيه أفراد السلك الدبلوماسي في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الرسمية أن يكون نشاطهم باللغة العربية.

وطالب المجمع، وزارات التعليم في العالم العربي بوضع خطة تعليمية متوازنة، يكون من أولوياتها الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها والعمل على تنميتها ونشرها بوصف اللغة العربية المكوِّن الأساسي للهويّة في وجه المد العولمي، مع عدم إهمال تعليم اللغات الأجنبية وإتقانها والاستفادة القصوى منها في حدود الحاجة إليها، وبحيث لا تطغى على اللغة العربية في التعليم مع الإفادة الجادة من التقنيات الحاسوبية الحديثة لخدمة العربية ونشرها، ودراستها، وزيادة المحتوى الرقمي العربي على الشبكة، على أن يكون المحتوى مصوغًا بالفصحى الميسرة، وبمنأى عن اللهجات العامية والهجين اللغوي الذي خلّفته العولمة، والترسيخ للعربية في شبكات التواصل الاجتماعي، وشبكات المعلومات الدوليّة.

كيف نتلمس هذا النور فى حياتنا؟

بقلم:
د .أحمد علي سليمان
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أخلاق النبي صلَّى اللَّهُ علَيهِ وآله وسلَّمَ كالماء العذب السلسبيل، الطاهر المطهر، الذي يُطهر القلوبَ، والعقول، والوجدانَ، والأجسامَ مِن الأدرانِ، والعوالق، والعوائق التي تعيق طريق الإيمان وسبيل الإحسان.

وأخلاق النبوة في كل وقت كالغيث النافع أينما حلَّ نفع، وكلما طوفنا شرقًا وغربًا، شمالا وجنوبًا، طولا وعرضًا وعمقًا، بل كلما مرت الأيام والشهورُ والسنونُ والدهورُ ازدادت حاجتنا وحاجة البشرية إليها، وازددنا تعلقا بصاحبها، صاحب الخُلُق العظيم، ولعل هذا ما يفسر الحب العميق اللامتناهي لسيدنا محمد (صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم)، وازدياد المنتسبين إليه، والمتسمين باسمه في شتى أنحاء المعمورة، ولمَ لا وهو رحمة الله للعالمين، والسراج المنير، الهادي إلى طريق الله المستقيم.

إنه النور المبين الذي أضاء الله تعالى به العقول والقلوب والدروب... يقول الحق سبحانه وتعالى) قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ( )المائدة: 15(فالمراد بالنور - كما قال كثير من العلماء والمفسرين -هو سيدنا محمد) صلَّى اللَّهُ علَيهِ وآله وسلَّمَ(، الذي أنار الله تعالى به الحقَّ، وأظهر به الإسلام، ومحق به الشرك، فهو نور لمن استنار به، يُبين الحقَّ، ويقضي على الباطلِ، ويُعلم الجاهلَ، ويُرشد الحائرَ، ويهدى الضَّالَّ إلى طريق الله...

وإذا كان الشاعر العربي الكبير كعب بن زهير، قد قال- منذ أكثر من أربعة عشر قرناً - هذه الحقيقة، التي كُتب لها الخلود: إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ

فإن هذه الحقيقة ستظل شامخة، باذخة، حاضرةً، ماثلة على عروش القلوب، وعلى صفحات الكونِ والحياةِ، أكدتها وتؤكدها ألسنةُ الخلق، وأسَلاتُ الكون - الأسَلَة: طرف الشيء، والمراد أطراف ألسنة الكون - وأفواهُ الحياة على الدوام. ومن هنا نعلنها للعالمين: استعينوا على عظائم الأمور بكثرة الصلاة على الرسول) صلى الله عليه وآله وسلم (فهيا بنا نتلمَّس هذا النور في حياتنا، وعندها سنفرح ونسعد ونرقى ونرتقي.

فاللهم نَوِّر قلوبَنا، وعقولَنا، ودروبَنا، وحياتنا من نور نورك، ومن نور كتابك الكريم، ومن النور الذي أفضت به على نبيك العظيم، وضِئنا بأخلاقه ..اللهم رضه عنّا، وارض عنّا برضاه عنّا، واجعلنا أهلا للتلقي عنه والأخذ منه .اللهم وضئنا بأخلاقه العظيمة، وحقق أمانينا برؤيته وزيارته وشفاعته، يا رب العالمين.



ملف

ومازال الملف مفتوحا:

«عقيدتي» تحذر: المرتزقة يشوهون التراث!

حتى التراث لم يسلم من المرتزقة والمنتفعين .. يسعون لترويج الادعاءات الباطلة لتحقيق مجد شخصي أو ربح مادي، ولا يعنيهم تدمير تاريخ و تراث الأمة بتزويرهم الوثائق والمخطوطات، والترويج لمزاعمهم بخداع بعض المتخصصين واستقطابهم لتمرير ما يرغبون فى الترويج له، واستغلال سمعة الخبراء العلمية لإقناع العالم بأباطيلهم، بعد أن قاموا باختراق بعض المؤسسات العلمية المتخصصة فى التراث من خلال اهدائها بعض الكتب التى يدعون خلالها بتحقيق مخطوطات ووثائق هى فى الأصل مدسوسة وغير حقيقية .

عقيدتى « تواصل كشف المزورين وتحذر من مخططاتهم التى تهدد تراث وتاريخ الأمة، كما تستعرض طرق وأشكال وأساليب التزييف وسبل كشف المخطوطات المزيفة، ودوافع المزورين، إضافة إلى عرض بعض النماذج والأمثلة لأعمال التزييف فى التراث.

أعد الملف: فتحى الدويدي

د. هانى حسين: جريمة أخلاقية وخيانة علمية.. تدمر تاريخ الأمة

أكد الباحث والمحقق د. هانى حسين السيد، أن تزييف وتزوير المخطوطات داء قديم، وليس وليد عصرنا، مشيرًا إلى أن المخطوط سلعة من السلع المهمة قديما وحديثا، حيث كان بعض جماع الكتب وأرباب الأموال يحرصون على جمع النوادر والتحف المخطوطة فى خزائنهم إما لوقفها، وإما للتباهى بها بوضعها فى مكتباتهم الخاصة، فيقوم المزيفون بكتابة عناوين لمخطوطات نادرة أو كتب قيمة ذات بال لمؤلفين عظام على ما لديهم من مخطوطات ووثائق ويروجونها عليهم، آملين ألا تنكشف خدعهم الرخيصة، كما كان التزييف العلمى وادعاء المعرفة، ونحل الكتب لغير مؤلفيها؛ للحصول على مآرب أخرى.

وقال: « الأخطر تزييف الحقائق العلمية والتاريخية، والتحريض ضد أمة من الأمم، أو السخرية من تراثها وتشويهه، كادعاء وجود مخطوط نادر والإحالة عليه لتزييف الوقائع التاريخية أو الخروج بنتائج مغرضة موجهة لهدف معين، إما تقربا إلى حفنة منتفعين من أعداء التراث، أو من هيئات معينة غرضها تشويه التاريخ وحقائقه، وتوجيهه وجهة معينة لتحقيق مآربهم، أو للحصول على منافع رخيصة من الشهرة والمجد على حساب التراث والتاريخ والحقائق العلمية الثابتة، أو لترويج كتاب لا يروج إلا بمثل هذه الوسائل الرخيصة فى التدليس، مؤكدًا أن مثل هذا العمل يرتقى إلى مرتبة الجريمة فى العمل العلمي، التى تؤدى إلى انهيار تاريخ أمة وتراثها، فأحرى به أن يوضع فى مصاف الجرائم الجنائية، مشيرًا إلى تصدى العلماء لكل محاولات التزييف والتزوير للتراث العلمي؛ كما رأينا مثالا على ذلك برواية كتب العمية مسندة إسنادا تاما متصلا إلى أصحابها كرواية الحديث النبوي، والتحقق من نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

سبل التزوير

وأستعرض سبل محاربة تزييف المخطوطات، من خلال تحقيق نسبة الوثائق التراثية إلى أصحابها، وهى من أهم القضايا التى يشتغل بها كل من يتصدى لتحقيق مخطوط تراثى وإخراجه إلى النور قضية ، حتى لا يقع خطأ فى نسبة هذه المخطوطات ونحلها إلى غير مؤلفيها، سواء أكان الخطأ متعمدًا أم غير متعمد؛ فإذا كان الخطأ غير المتعمد يمثل جناية على المؤلف صاحب المخطوط الأصلى إلا أنه فى النهاية يقع غالبًا بسبب غفلة الباحث أو عدم تحريه الدقة أو تتبع المخطوط فى مظان وجوده وأماكن التعريف به وبصاحبه، وقد يكون هذا الخطأ قديما أو وقع ممن قام بفهرسة المخطوط فى موضع وجوده دون انتباه، وبخاصة أن بعض المخطوطات قد يسقط منها الصفحة الأولى التى بها اسم المؤلف، أو ينخرم جزء منها، أو تطمس بعض حروفه الاسم والعنوان، أو يلتبس بغيره ممن يشابهه فى الاسم، وغير ذلك من الأسباب التى يعرفها المشتغلون بتحقيق التراث العربى ونشره؛ ولذا كان على الباحث يهتم بتوثيق نسبة المخطوط إلى صاحبه.



د. هانى حسين

وأشار إلى أن هذا النوع من الأخطاء غير المتعمدة فإن المحقق يحتاج إلى جهد مضاعف وقدح ذهنه وترو، وذلك بالرجوع إلى الكتب المعنية بذكر المؤلفين ومؤلفاتهم كالفهرست لابن النديم، أو كتب التراجم، أو تتبع نصوص الكتاب المضمنة فى كتاب آخر على سبيل الاقتباس، وللخبرة التحقيقية دور فعال فى تحديد أسلوب مؤلف من المؤلفين وأسماء ما ألف من الكتب.. أما تعمد الخطأ فى نسبة المخطوط فهو جريمة علمية وأخلاقية، وخيانة للأمانة العلمية؛ إذ هى من قبيل التزوير والتزييف، بل ترتقى إلى أن تكون جريمة جنائية إذا ترتب على هذا التزوير الشنيع منح حقوق مالية (بيعا وشراء ومبادلة) فهى من قبيل الغش التجارى الذى يعاقب عليه القانون، أو ترتب عليها منح تسهيلات بالتصوير والإذن بالطبع، أو التغرير بالباحثين للتقدم بها للتسجيل لدرجات علمية؛ مما يتسبب فى ضياع الوقت والجهد والمال، فكل هذه أساليب رخيصة للكسب غير المشروع، فضلا عن آثارها المدمرة للتاريخ والتراث، وهى جريمة أكبر من مجرد التربح بحفنة من الأموال.

وتابع : من جانب آخر لا يقل أهمية عن تحقيق نسبة المخطوط إلى مؤلفه، ألا وهو توثيق المخطوط نفسه، بمعرفة عدد صفحاته، وترتيبها، وعدم اضطرابها أو اختلاطها بغيرها من الوثائق الأخرى، سواء على سبيل الخطأ أو التعمد، مما يعد تزييفًا للتراث؛ مما حمل الأستاذ المحقق عبد السلام هارون أن يحدد الكتاب المحقق بأنه الذى صح عنوانه، واسم مؤلفه، ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التى تركها مؤلفه.

وقال: اشترط العلماء فيمن يتصدى لتحقيق مخطوطات التراث ووثائقه مجموعة من الصفات الخُلُقية اللازمة لهذا العمل الدقيق، وأهمها الأمانة فى النقل، والحيادية فى الحكم، والنزاهة فى النقد. بجانب العلم والخبرة بالمجال الذى يحقق فيه، والدراية بالمخطوطات، وأنواع الخطوط وأن يتوخى الإجادة والإتقان، وغير ذلك مما يلزم الباحث حتى يخرج النص المحقق على أحسن وجه، وأكمل صورة.

وتحدث عن أهم المصادر الموسوعية التى يعتمد عليها الباحثون فى تحقيق نسبة الوثائق المخطوطة ومعرفة المخطوطات والتحقق منها، والتى تتمثل فى كتب فهارس المؤلفات، القديمة منها والحديثة على السواء، و مشروع خزانة التراث الذى قام بإصداره مركز الملك فيصل، و المخطوطات العربية فى العالم، و كتاب تاريخ الأدب العربي، للمستشرق الألمانى كارل بروكلمان، و فهارس المخطوطات الصادرة عن المكتبات والأكاديميات العلمية التى تحتوى على مخطوطات، ودور الكتب الرسمية فى العالم والمؤسسات التى تعنى بالمخطوطات فى العالمين العربى والإسلامي.

> أمانة النقل وحيادية الحكم ونزاهة النقل والخبرة.. شروط المحقق الناجح

وأوضح أن هناك مجموعة من الوسائل التى يعتمدها الباحثون للتحقق من المخطوطة، ومعرفة مدى سلامتها من التزييف والخطأ أو عدمه، وكذلك للوقاية من حدوث التزييف إن حاول أحد العبث بالمخطوطات وادعاء وجود مخطوطة هنا أو هناك، ومن أهمها فحص المخطوطة ودراستها، لمعرفة أسلوب المؤلف ومنهجه، وهل يتناسب مع أسلوب المؤلف فى كتبه الأخرى أم لا، وكذلك هل ينتمى إلى عصر المخطوطة أم لا، و فحص ورق المخطوطة ونوعه، ومدادها ومدى قرب عهده أو بعده؛ ليتمكن البحث بذلك من تحقيق عمرها، ولا ينخدع بما أثبت بها من تواريخ قد تكون غير سليمة، ألحقت بها لغرض أو لآخر، و فحص الخط ونوعه ونظام كتابته، إذ يستطيع الخبير المحقق أن يحكم من خلاله على عصر المخطوط، إذ إن لكل عصر طرقا خاصة فى الخط والكتابة، وكذلك فحص مدى تعدد نوع الخط فى المخطوطة الواحدة، فقد تكون النسخة ملفقة من عدة نسخ أخرى متفقة العصر أو مختلفة فيهبط ذلك بقيمتها أو يرفعها.

وتابع : من سبل الوقاية من التزييف وكشفه الاهتمام بذكر أماكن تواجد المخطوط المحقق وأرقامه العامة فى المكتبة التى يوجد بها وتصنيفه العام، مما يسهل إمكانية الوصول إليه والتأكد من صحته، وأماكن تواجد نسخه الأخرى وأرقامها، ووصف جميع النسخ وصفا كاملا، وإثبات صور لبعض صفحات المخطوط ونسخة المتعددة.

د. محمد الريحانى: التصدى لعمليات تزييف وتزوير المخطوطات ضرورة لحماية تراث الأمة

شدد الدكتور محمد عبدالرحمن الريحانى عميد كلية دار العلوم بجامعة المنيا السابق ومدير مركز المخطوطات الأسبق، على ضرورة التصدى لعمليات تزييف وتزوير المخطوطات لحماية تراث الأمة.

مشيرًا إلى أن مجال تحقيق ودراسة المخطوطات لا يزال بكرا للغاية، وهناك الآلاف من المخطوطات سواء فى المراكز الخاصة أو غيرها من الأماكن الخاصة تحتاج الى حصر ومسح شامل وتصنيفها، لتدخل المرحلة الثانية للتحقق من هذه المخطوطات وفق ضوابط علمية معروفة، ومن ثم تحقيق نصوصها.

وأشار الدكتور الريحانى إلى أن التاريخ شهد عمليات تزييف كعزو بعض الأقوال لغير قائليها ،أو الانتساب لأحد القبائل الكبرى، أو تحقيق أغراض اقتصادية كنسب أحد الكتب لشخصية موثوق فيها، للترويج التجارى لهذا الكتاب، وهنا يكمن الخطر الذى تواجهه وتتصدى له دور التحقيق المختلفة فى عزو الشيء لصاحبه وتفنيد ومواجهة الادعاءات.

د. محمد الريحانى

وأكد الريحانى أن عملية التحقيق مهمة للغاية، حتى يمكننا تنقية التراث والموثوق فى نسبته ويستفاد منه، مشيرًا أن النحل والكذب لم يقتصر على بعض الأفكار الفلسفية، بل وقع فى الشعر وفى الحديث النبوى الشريف.

كما أكد الريحانى على أن التحقق من المخطوطات سيرفد العلوم بالكثير من المعطيات المختلفة أو يؤكد حقائق جديدة أو ينفيها، ويكسف ما يمكن أن يحدث عمدًا بتغيير الحقائق وتزييف التاريخ ، من خلال المخطوطات المزيفة أو المندسة، مثل نسب مخطوط لأحد الأشخاص وتحميله افكارًا حاصة مثل تشيعات الفرق، وهنا تكمن أهمية تحقيق المخطوطات لكشف الزائف والصحيح منها.

وطالب الريحانى المحققين بضرورة الدقة خلال عمليات التحقيق للتأكد من صحة المخطوط ونسب النص لصاحبه، مشيرًا إلى أن الفهم الصحيح لنصوص المخطوطات يأخذنا بصدق لمعالجة كل القضايا الشائكة والمعاصرة والحديثة، مع الخضوع لمعايير التحكيم العلمى الدقيق، مشيرا إلى أن كلية دار العلوم بجامعة المنيا أوصت فى أحد مؤتمراتها المتخصصة فى تحقيق التراث بإنشاء مركز جديد للبحث الجامعى تحت مسمى مركز تجديد الخطاب فى العلوم العربية والإسلامية، كى يسهم فى إثراء وتفاعل حركة العلوم الإنسانية والنهوض بمؤسسات البحث العلمى بإنشاء إطار مؤسسى أكاديمى يحمل شعار المعرفة العلمية من أجل حوار الحضارات وتكريس مفهوم السلم الاجتماعى وقبول الآخر والإيمان باختلاف وجهات النظر.

د.أيمن فؤاد: المحققون أمناء الحقيقة وحراس الوثائق ..وهناك خلل فى عدد المتخصصين فى العلوم الانسانية

أكد المؤرخ والمحقق الدكتور أيمن فؤاد سيد أستاذ التاريخ الاسلامى بجامعة عين شمس ورئيس الجمعية التاريخية أن هناك خللًا فى عدد المحققين المتخصصين فى العلوم الانسانية، والذى يؤثر فى الانتاج المحقق فى هذا المجال، مشيرا إلى أن أغلب الباحثين والمحققين بل أكثرهم من المتخصصين فى العلوم الدينية. وأشار رئيس الجمعية التاريخية إلى وجود عدد من المراكز البحثية المتخصصة فى تحقيق التراث والمخطوطات ومنها ما يمنح درجتى الماجستير والدكتوراه، إلا أن أغلب الدارسين يتجهون إلى تخصص التحقيق فى كتب الفقه وغيرها من الدراسات الاسلامية»، مؤكدًا أن هناك بعض المراكز تحتاج إلى دعم للتصدى لإخراج النصوص المُهمة والضخمة، خاصة انه يتوافر بها اللجان العلمية المُتخصصة.

وقال فؤاد: «المحققون أمناء الحقيقة وحراس الوثائق» ، لافتًا إلى أن مهمة المحقق ليست فى تحقيق الوثيقة أو المخطوط فقط، بل قراءة أسرار الوثيقة، وتجسير التاريخ.

د. ايمن فؤاد

د. الديب عطية: دول غربية اهتمت بتراثنا.. ونحن نتلاعب به ونتجاهله

أكد د. الديب عطية على عثمان أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية المساعد فى كلية اللغة العربية بأسيوط - جامعة الأزهر، أن الدول غير الإسلامية اهتمت بالتراث الفكرى العربى الإسلامى لما له من قيمة عالية وخاصة المخطوطات والوثائق بمختلف العلوم أكثر من اهتمام الدول العربية والإسلامية به، من حيث طرق الصيانة والترميم لديهم، والأجهزة المستخدمة فى الحفظ والاسترجاع، وطرق حمايتها من السرقة والضياع والتلف ..، رغم حصولهم على المخطوطات بطرق غير مشروعة، كالسرقة والاحتيال والاحتلال والتهريب، مشيرًا إلى أن عملية التوثيق تحتاج إلى النظرة الفاحصة والمتأنية، فليس كل ما حدث يصلح لأن يدخل فى نطاق ما هو تاريخى يستحق التوثيق، فلابد من خضوع الوثيقة للنقد والفحص والمطابقة، للتأكد من صحتها ومصداقيتها، وذلك بمقارنتها بالمصادر والمراجع الأخرى، كالمطبوعات القديمة والروايات المتواترة والمخطوطات والوثائق التى تعود للحقبة الزمنية ذاتها.

وقدم الديب رصدًا تاريخيًا لأسباب وأنواع وطرق تزوير المخطوطات ، مشيرًا إلى أن التزوير عرفته جميع الأمم والحضارات مثل الساسانية والبيزنطية والرومانية والكلدانية والآشورية والإسلامية وغيرها من الحضارات. وعرف التزوير فى الكتب العربية قبل استعمال الورق فى العصر الإسلامي، ومن ذلك ما ذكره القلقشندى بقوله : « أجمع رأى الصحابة رضى الله عنهم على كتابة القرآن فى الرق لطول بقائه أو لأنه الموجود عندهم حينئذ، وبقى الناس على ذلك إلى أن ولى الرشيد الخلافة وقد كثر الورق، وفشا عمله بين الناس أمر ألا يكتب الناس إلا فى الكاغد لأن الجلود ونحوها تقبل المحو والإعادة فتقبل التزوير بخلاف الورق فإنه متى محى منه فسد وإن كشط ظهر كشطه وانتشرت الكتابة فى الورق إلى سائر الأقطار وتعاطاها من قرب وبعد واستمر الناس على ذلك إلى الآن.

أسباب التزوير

وكشف الدكتور الديب عن أسباب متعدِّدةً للتزوير فى المخطوطات، منها، الميول والأهواء الفكريَّة والمذهبيَّة، وهو ما يتضح لنا عند دراسة كتب أهل السنَّة وكتب الشيعة فى بعض الأحداث التاريخيَّة، وكذلك عند تناول أحداث الحروب الصليبيَّة - على سبيل المثال - حيث يعمد مؤرخو الشرق الإسلامى لوصف هذا الاحتلال بالبربريِّ الغاشم، فى حين أن كُتَّاب الغرب الأوروبى يصفون المسلمين بالعنف والشدة والقسوة وغيرها من الصفات التى تعبر عن وجهة نظر أصحابها الدينيَّة والمذهبيَّة والفكريَّة.

وأضاف أن من أسباب التزوير إرضاء الحكَّام ورجال السلطة؛ وهو أكثر ما نجدُه فى تزييف التاريخ؛ حيث نجد الكثير من المؤرخين يعمد إلى ذكر محاسن العصر الذى يحيا فيه للثناء على الحاكم والتقرب إليه بكل حال، وكذلك الخوف من العقوبة، والرغبة فى الحصول على الكسب المادي، هذا إضافة إلى جهل الناسخ بحقيقة عنوان المخطوط ومؤلفه، وحب الشهرة والظهور، وإكساب المخطوط شهرة وصيتًا، و الحسد والحقد على شخص معين فينسب له ما لم يقله للإضرار به.

أنواع التزوير

وعدد الديب أنواع التزوير حيث يتم تزوير مخطوط مشابه ومثيل للمخطوط الأصلي، و نسبة كتاب إلى غير مؤلفه نظرا لمكانة أو شهرة المؤلف، أو ينسب بعض النساخ كتاب لشخص مشهور بغرض رواج كتابهم، أو يدس بعض الخصوم والاعداء كتبا وينسبونها لعدوهم المشهور ، هذا إضافة الى نسبة كتاب خطأ إلى غير مؤلفه، و الكتابة فى علم أو فن مما هو محبب أو رائج عند الناس.

طرق التزوير

واستعرض الديب الطريق الأكثر شيوعاً فى تزوير المخطوطات والتى منها تزوير مادى جزئي: ومنه التزوير بتغيير الحقيقة أثناء النسخ، حتى يقوم الناسخ بوضع ذات التاريخ الموضوع أساساً فى نهاية المخطوطة التى ينسخها، وهو بذلك لا يراعى الفارق الزمنى بين أصل المخطوطة ونسختها، والأمثلة على ذلك كثيرة، فهناك مخطوطات وُضعت فى الأصل إبان القرن الخامس الهجري، ثم أعيد نسخها غير مرة فى القرون التالية، إلا أن الناسخين سجلوا تاريخ نسخه الأصل.

ومن طرق التزوير تفكيك المخطوطة لاستبعاد بعض أوراقها ووضع أوراق أخرى: كصفحة العنوان أو الخاتمة بعنوان جديد مع اسم مؤلفه وتاريخ نسخ آخر، طمس البيانات الأصلية للمخطوط: مثل اسم الناسخ، أو تاريخ النسخ، أو مكان النسخ، أو اسم المالك، أو يكون بإضافة اسم ناسخ آخر أو تاريخ نسخ آخر، وكذلك التزوير باستخدام ورق معتق: حيث يقوم المزور بتفكيك المخطوطة، واستبعاد بعض أوراقها، ووضع الأوراق المعتقة مكانها، كصفحة العنوان، أو الخاتمة، بعنوان جديد واسم مؤلف آخر، والتزوير بالمحو أو بالإضافة أو كليهما معاً: ولا يستعمل المحو إلا فى المخطوطات المدونة على ألواح رق، أو ورق صقيل جداً، ويكون فى البيانات الأصلية المثبتة بالمخطوط الصحيح عن طريق المحو العادى أو الميكانيكى أو المحو الكيميائى أو الكشط دون ترك أثر ظاهر تدركه العين المجرّدة فى الضوء العادي، ويثبتون بدلاً من هذه البيانات الأصلية المزالة بيانات أخرى، فتبدو المخطوطة فى النهاية بريئة المظهر، أو عن طريق التحشية والإضافة على البيانات الأصلية، وأكثر ما يتعرّض للتحريف فى بيانات المخطوطة تاريخ نسخها واسم ناسخها ومكان النسخ والتملّكات وعنوان المخطوطة وأسماء مؤلّفيها.

د. الديب عطية

واضاف من أهم الطرق أيضا بإعادة التجليد، وذلك بأن يؤخذ مخطوط ضخم، يشمله الأصل مجلد واحد، ثم يفكك إلى كتب أو رسائل مستقلة، ثم القيام بتجليدها تجليداً مستقلاً لعرضها على أنها مجموعة من المخطوطات بدلاً من عرضها كمخطوطة واحدة فى مجلد واحد، وأحياناً يتمّ استبعاد كتاب مهم أو رسالة نادرة داخل المجموع، ثم يتم إعادة تجليد المجموع .

وقال من أهم الطرق التزييف بالنقل، حيث يعتقد المزيّفون أن التزييف بالنقل أنجح طرق التزييف، فهو مع سهولته قد يغرّر بالعين الفاحصة، والتزييف بالنقل نوعان: التزييف بالنقل المباشر والتزييف بالنقل غير المباشر، هذا أضافة إلى التزييف بالنقل المباشر والذى يتم من دون وسيط، وله عدّة طرق وهي: (تزييف بالتقليد، تزييف بالشفّ، تزييف بواسطة الزجاج).

> إرضاء الحكام ..الخوف من العقوبة.. أهم دوافع المزورين

التزييف بالنقل غير المباشر: ويتم بمساعدة وسيط وتتنوّع طرقه باختلاف نوع الوسيط، ومن طرقه: (التزييف بالكاربون، التزييف بطريق الضغط، التزييف بقلم الرصاص، التزييف بالبيض، التزييف بطريق الجلاتين، التزييف بالزنكوغراف، التزييف بالشف بالرصاص).

وتابع : هناك التزوير بوضع تملكات، أو أختام مزورة: ذلك بإزالة أختام الوقف وشطب التملّكات، خاصة المخطوطات المسروقة من مكتبات رسمية، وايضا التزوير المادى الكلى باصطناع مثيل للمخطوط الحقيقي.

وحول كيفية الكشف عن تزوير المخطوطات، قال الدكتور الديب : الاعتماد على منهج الفحص والتحليل باستخدام الطرق العلمية لكشف التزوير والتى تنقسم إلى: الطرق التقليدية أو الأولية مثل: النقد والمقابلة للمخطوط والفحص البصرى بالعين المجردة وبالعدسة المكبرة،.. والطرق الحديثة مثل: الفحص المجهرى والتصوير بالأشعة فوق البنفسجية، والأشعة تحت الحمراء.

التصدى للتزوير

وأكد الدكتور الديب أن من يتصدى لمهمة كشف تزوير المخطوطات يجب عليه التسلح بالمعرفة المتراكمة بعلم المخطوطات وأن أن يكون عارفا بالجانب الببليوجرافى الذى يخدم تخصصه ويساعده من التأكد من توثيق المؤلف والعنوان ونسبة أحدهما إلى الآخر.

وأشار الدكتور الديب إلى أن العلم ساعد فى كشف التزوير، فللكربون المشع دور مهم فى معرفة العمر الحقيقى للرق (الجلد المكتوب عليه فى الفترة المبكرة)، كما أن الخبرة فى معرفة الأختام وصيغ الوقفيات والتملكات والسماعات والقراءات تمكن الكاشف عن التزوير من معرفة النسخة المزورة من النسخة الأصلية. وأيضًا إذا وجِد تاريخ النسخ سابقًا لتاريخ ميلاد المؤلف فهذا دليل دامغ على التزوير.

بالتى هى أحسن

د. إلهام شاهين

شهر ذو القعدة

شهر ذو القعدة من الأشهر الحرم التي ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم وعظمها وحذرنا من انتهاك حرمتها بإتيان المعاصي والذنوب والتعدي على الناس وإيذائهم وأمرنا أن تكون تلك الأشهر سلام علينا وعلى كل البشر فقال تعالى: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ..(36)التوبة هذه الأشهر هي ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وشهر رجب. ولابن رجب الحنبلي في لطائف المعارف كلام عن ذي القعدة فيقول عنه: إنه من الأشهر الحرم بغير خلاف، وهو أيضا من أشهر الحج التي قال الله تعالى فيها: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» [البقرة: 197] وذكر أن تحريم ذي القعدة كان في الجاهلية لأجل السير إلى الحج، وسمي ذا القعدة لقعودهم فيه عن القتال أما تحريم المحرم فلرجوع الناس فيه من الحج إلى بلادهم، وتحريم ذي الحجة لوقوع حجهم فيه وتحريم رجب كان للإعتمار فيه من البلاد القريبة. ومن خصائص شهر ذي القعدة أن عُمَرَ النبي كلها كانت في ذي القعدة سوى عمرته التي قرنها بحجته مع أنه أحرم بها أيضا في ذي القعدة وفعلها في ذي الحجة مع حجته، وكانت عُمَرَةُ صلى الله عليه وسلم أربعًا: عمرة الحديبية ولم يتمها بل تحلل منها ورجع، وعمرة القضاء من قابل، وعمرة الجعرانة عام الفتح لما قسم غنائم حنين، والمشهور أنها كانت في ذي القعدة، وعمرته في حجة الوداع أيضا. وقد روي عن طائفة من السلف منهم ابن عمر وعائشة وعطاء تفضيل عمرة ذي القعدة وشوال على رمضان لأن النبي اعتمر في ذي القعدة وفي أشهر الحج حيث يجب عليه الهدي إذا حج من عامه لأن الهدي زيادة نسك فيجتمع نسك العمرة مع نسك الهدي. ولذي القعدة فضيلة أخرى وهي أنه قد قيل: إنه الثلاثون يوما الذي واعد الله فيها موسى عليه السلام، قال ليث عن مجاهد في قوله تعالى: «وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً» [الأعراف: 142] قال ذو القعدة «وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ» [الأعراف: 142] قال عشر ذي الحجة. فعلينا بتعظيم الأشهر الحرم ومنها ذي القعدة فلا نحرم أنفسنا الأجر المضاعف ولا نهلكها بالذنب المضاعف فتكون الخسارة أكبر

عقب التوجيه برفع الدعم إلى مليونى جنيه:

قراء القرآن: شكراً للرئيس السيسى

أفراح معاشات أهل القرآن مستمرة.. والنقابة تشهد عصراً ذهبياً

مازالت أفراح أصحاب المعاشات بنقابة القراء وأهل القرآن مستمرة، بعدما زف الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، البشرى لمجلس إدارة النقابة برفع الدعم المقدم من الوزارة لأصحاب المعاشات من أهل القرآن وأسر أعضاء النقابة الراحلين إلى مليونى جنيه، تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإكرام أهل القرآن.

تحقيق - محمد الساعاتى:

أعلن د. جمعة زيادة دعم معاشات القراء بنقابة المحفظين والقراء والذى يصرف من الموارد الذاتية للأوقاف من ريع الوقف ليصبح 2 مليون جنيه سنويا بدلا من مليون جنيه، موضحا أن ذلك يأتى إكراما لأهل القرآن وتقديرا لما يقومون به فى خدمة كتاب الله وخدمة الوطن باعتبارهم أحد أهم أدوات قوتنا الناعمة فى أرجاء المعمورة التى يطوفونها حاملين كتاب الله تعالى قراءة وإمامة وتعليما تجويدا وترتيلا.

قال د. جمعة: خصصت الأوقاف مبلغ مليونى جنيه سنويا لدعم معاشات القراء الذين لا يتقاضون أى معاش من الحكومة أو القطاع العام، إكراما لهم، وإسهاما فى توفير حياة كريمة لكل المصريين.

استقبل مجلس نقابة محفظى وقراء القرآن برئاسة الشيخ محمد حشاد - شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب القراء- الخبر بسعادة غامرة، ومن فرط فرحته، يقسم الشيخ حشاد: والله منذ أن علمت برفع الدعم لأصحاب المعاشات وأنا أعيش فرحة الفائز المنتصر، وذلك لأن غالبية أصحاب المعاشات يستحقون الدعم والمساندة بالفعل، وهذه كلمة حق أقولها لله: إن أهل القرآن يشهدون عصرا ذهبيا فى

عهد الرئيس السيسي

يواصل الشيخ حشاد: الرئيس بطبعه يهتم اهتماما بالغا بأهل القرآن، ومجلس إدارة النقابة الممثل من أهل القرآن يرفعون الدعاء إلى الله تعالى أن يحفظ مصرنا والرئيس وأن يحفظ البلاد والعباد.

أضاف الشيخ حشاد: الشكر موصول من مجلس النقابة وأصحاب العمائم إلى د. جمعة، على رعايته الدائمة لأهل القرآن ونقابة القراء، والوزير دائم السؤال عن النقابة وأحوالها وأحوال القراء والأعضاء وأصحاب المعاشات ويذلل أية مشكلة تعترى النقابة وخاصة أن صاحب المعاش كان يتقاضى مبلغا زهيدا جدا، ومنذ أن توليت نائبا للنقيب بدأنا فى المجلس رفع المعاشات بصورة سريعة، والآن وبعد هذه الزيادة سننظر فى هذا المبلغ ويضاف إليه النسبة المناسبة على أن يصب المبلغ -الذى أقره الوزير- فى صالح أصحاب المعاشات وأسرهم.

فرحة عارمة

قال الشيخ محمود الخشت- نائب نقيب القراء: نحمد


د. مختار جمعة

الله على ما تحقق وخاصة فى ظل وجود فيروس كوفيد 19حيث أصبحت هذه الفئة فى حاجة ماسة لهذا مما جعلنا نحمد الله على هذا العطاء، ونتوجه بالشكر القيادة السياسية لرعايتها لأهل القرآن الكريم جميعا وخاصة أصحاب المعاشات منهم.

وأعرب الشيخ صديق محمود المنشاوى-أمين عام النقابة- عن سعادته بهذه الزيادة الجديدة لأصحاب المعاشات مما أدى إلى أفراح أهل القرآن والمحفظين على مستوى الجمهورية، خالص الشكر لكل من يدعمنا من باب قول رسول الله: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) لأن النقابة أصبح لها كيان فى عهد الرئيس وحققت العديد من الانجازات والتى منها: شراء مقر دائم لأول مرة منذ إنشائها تمارس فيه الأعمال المنوطة والمسئوليات الملقاة على عاتق المجلس طوال أيام الأسبوع، وتم اعتماد خاتم النقابة أمام الأحوال المدنية لاعتماد استمارة الرقم القومى لأعضاء النقابة بصفة محفظ أو قارئ قرآن، ورفع مبلغ المعاشات لأعضاء النقابة خلال عامين إلى أضعاف المرات، واسترجاع المدافن الخاصة بالنقابة وأعضائها بطريق الواحات بالسادس من اكتوبر وهى مجهزة الآن وتم بفضل الله استلامها والتراخيص الخاصه بها، وتم تشكيل لجان لاختبار من يرغب فى الالتحاق بالنقابة وتم تشكيل لجان لمتابعة القراء سواء إذاعى أو غير، وتم استدعاء الكثير من القراء الذين ثبت عدم التزامهم بأحكام التلاوة بالصوت والصورة وتم أخذ اقرارات عليهم بالالتزام بأحكام التلاوة الصحيحة وتم تشكيل لجنة القيم والتى تختص بالتحقيق فى المخالفات التى تحدث سواء من أعضاء الجمعية العمومية أو أعضاء مجلس الإدارة، ويقوم المجلس بصرف مبالغ مالية كبيرة لأصحاب الحالات الحرجة من صندوق الإعانات، ومجلس الإدارة لا يتقاضى أجرا عن عمله بالنقابة بل عمله تطوعا لوجه الله، كما تنازل الأعضاء عن بدل الجلسات لصندوق النقابة علما بأن المجلس من مختلف المحافظات ويجتمعون شهريا.

دماء جديدة

أشار الشيخ محمد عبد الموجود-المشرف الفنى على النقابة- إلى أن وزير الأوقاف لم يكتف بإبلاغ البشارة المتعلقة بمبلغ المليونى جنيه فقط، بل حرص أن يبلغنا بإسناد مهمة قراءة سورة الجمعة بالمساجد الكبرى بالقاهرة وبجميع المحافظات لكبار قراء القرآن بالإذاعة والتليفزيون، مع اتاحة الفرصة للقراء الشباب، بهدف ضخ دماء جديدة لأداء نفس المهمة من أجل اكتساب الخبرات أسوة بمن سبقوهم فى هذا المجال من كبار قراء الإذاعة والتليفزيون، وكلف مجلس النقابة بعمل تصور بهذا الأمر ويوافى به فى القريب العاجل.

رعاية كاملة

وأكد الشيخ محمد ناصف سلطان-نقيب قراء الجيزة وعضو مجلس الإدارة، أن نقابة محفظى وقراء القرآن شهدت انتعاشة فى عهد الرئيس السيسى ووزير الأوقاف فجزاهما الله عن أهل القرآن خيرا الجزاء.

وقال الشيخ إبراهيم السيد الرفاعى -إمام وخطيب بالأوقاف وعضو مجلس الإدارة: عمت الفرحة داخل قاعة حراء بوزارة الأوقاف أثناء اجتماع الوزير بقيادات النقابة ليزف إلينا بشرى دعم زيادة المعاشات، كما أثلج الوزير صدورنا بإعلانه عن تسجيل القرآن بصوت مشاهير القراء المصريين عبر برنامج (تلاوات) ليكون فكرة ورؤية جديدة تقدم لأول مرة لإظهار الأصوات أمام العالم داخل مصر وخارجها، للتأكيد على أن المدارس القرآنية المصرية هى الرائدة على مستوى العالم، وتوزيع القراء الإذاعيين على المساجد الكبرى ومساجد آل البيت وعمل خريطة لهؤلاء القراء بالتناوب على هذه المساجد فى تلاوة قرآن الجمعة والاحتفالات.



حوار مع داعية

القارئ أحمد عابد:

القــرآن والأزهــر.. القــوة الناعمــة لمصــر

يعد أحمد عابد محفوظ الأزهرى الحنبلي، المولود بمحافظة القليوبية، القناطر الخيرية، من القلائل الذين يتميزون بالجمع بين علم الشريعة الإسلامية وتلاوة القرآن وإجازاته العلمية، وعقب تخرجه فى كلية الشريعة بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف وتعيينه بعقد بدار الإفتاء تمهيدا لتعيينه كمعيد بجامعة الأزهر، التقيناه لنتعرف على رحلته مع القرآن والعلم فى الحوار التالى.

• حدثنا عن رحلتك مع القرآن ومراحلك التعليمية؟

حوار - محمد الساعاتى:

•• بدأت رحلتى مع القرآن وأنا ابن خمس سنين وأتممت حفظه بالتجويد وأنا ابن عشر، وذلك فى كتّاب القرية، وتدرّجت فى مراحل التعليم الأزهرى حتى حصلت على الإعدادية، وعلى إثرها التحقت بشُعبة العلوم الإسلامية، وهى الشعبة التى استحدثها فضيلة الإمام الأكبر إلى جانب الشعبتين العلمية والأدبية، وكان من مميزاتها أنها تضم المتفوقين وأصحاب المواهب من شتى المحافظات، وكانت تخضع لإشراف مباشر من مشيخة الأزهر، وكان المسئولون على علاقة وطيدة بنا، وحصلت على المركز السادس على الجمهورية فى الشهادة الثانوية، ثم التحقت بكلية اللغات والترجمة، بناء على نصيحة جدى المرحوم العالم الكبير د. محمد أبو ليلة، أحد مؤسسى هذه الكلية العريقة، ولكن لم ألبث شهرا أو بعض شهر حتى تحوّلت منها إلى كلية الشريعة الإسلامية بالقاهرة، وذلك لأننى منذ الصغر شغوف بعلوم الشريعة، وقرأت المختصرات والمطوّلات فى الفقه وأصوله والكلام وغير ذلك، وكلية الشريعة هى مظنّة ما أريد، ودخلت كلية الشريعة وحصلت بتوفيق الله وكرمه، على تقدير ممتاز، والأول على الدفعة.

أما عن رحلتى العلمية الحرة، والمعارف والمهارات والخبرات التى اكتسبتها، فسأجملها فيما يلي: حفظت القرآن بالتجويد فى سن مبكرة وحبانى الله صوتا حسنا، ومساحة صوتية واسعة، فضممت إلى ذلك إجازات فى القرآن، وتعلمت القراءات فى الجامع الأزهر، على يد الشيخ محمد رشاد زغلول إمام الجامع.

البيت الحرام

• ماذا أكسبك القرآن وهل درست علم المقامات؟

•• القرآن أكسبنى كل حياتى، فهو بالنسبة لى كالماء والهواء، وما فيه من خيرات ما كان لى أن تتحقق إلا بفضل ما حبانى الله به من حفظ ودراسة للقرآن وعلومه.

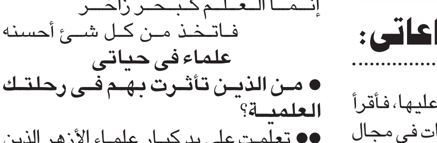
وقد تعلمت المقامات الصوتية، وفنون التلاوة، واعتدت أن أصلّى التراويح بالناس فى شهر رمضان بكبرى مساجد القاهرة، وفزت بالمركز الأول فى العديد من مسابقات القرآن، وكافأتنى إحداها بزيارة بيت الله الحرام.

سرّ تفوقى

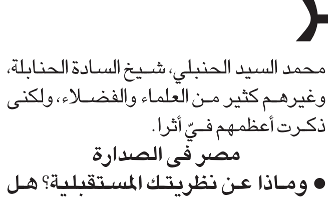
• هل أفادتك العلوم الموجودة بمكتبتكم؟

•• بالفعل أفادتنى تلك العلوم، حيث تعاهدت مكتبتى بشراء الكتب والعكوف عليها، فأقرأ فى اليوم ما لا يقل عن عشر ساعات فى مجال التخصص وفى كل مجالات المعرفة حيث آخذ من كل علم بطرف عاملا بنصيحة الشاعر:

ما حوى العلم جميعا أحد
لا ولو مارسه ألف سنة
إنما العلم كبحر زاخر
فاتخذ من كل شئ أحسنه







علماء فى حياتى

• من الذين تأثرت بهم فى رحلتك العلمية؟

•• تعلمت على يد كبار علماء الأزهر الذين هم مصابيح الظلم وعصم الأمم، ومنار الدين الواضحة، ومنهم: جدى المرحوم د. محمد أبو ليلة، د. جمال فاروق الدقاق، عميد كلية الدعوة السابق، د. أحمد نبوى الأزهري، الشيخ محمد السيد الحنبلي، شيخ السادة الحنابلة، وغيرهم كثير من العلماء والفضلاء، ولكنى ذكرت أعظمهم فيّ أثرا.

مصر فى الصدارة

• وماذا عن نظريتك المستقبلية؟ هل تفكر فى أن تكون قارئا أم أستاذا بالجامعة أم فقيها؟

•• لقد أكرمنى ربّى بالجمع بين كل ما ذكر، فكان من فضل الله على أننى أتقنت صنعة الخطابة ومواجهة الجماهير، فمارست الخطابة فور ختمي للقرآن -أى ما يزيد عن عشر سنوات- ولى خطب ثابتة فى العديد من مساجد القاهرة.

إضافة إلى أننى أجيد فن تلاوة القرآن (مرتلا ومجودا) وعلم القراءات، وحاليا: تسلمت عملى فى دار الإفتاء بعقد، بعد تخرجى فى كلية الشريعة وحصولى على درجة ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، وأتلقى التدريب والتأهيل على الفتوى الهاتفية والشفهية تمهيدا لأن أكون مؤهلا للإفتاء بإذن الله، وأسير بانتظام فى الدراسات العليا وفى انتظار تعيينى كمعيد بالجامعة.

حكايات نسائية

بقلم الداعية:

د. وفاء عبدالسلام



شهر ذو القعدة

شهر ذو القعدة هو الشَّهر الحادى عشر فى التَّقويم الهجري، وقد سُمى بهذا الاسم؛ لأن العرب كانوا يقعدون عن القتال فيه، وهو أول الأشهر الحرم المُتوالية التى نهى اللهُ عن الظلم فيها؛ تشريفًا لها حيث قال تعالى: « إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ »(التوبة: 36).

وقد بين النبى ﷺ الأشهر الحرم فقال ﷺ: ((إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ شَهْرُ مُضَرَ الَّذِى بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ)) .

فهى أربعة، ثلاثة سرد وواحد فرد، لأجل مناسك الحج والعمرة، فحرم قبل أشهر الحج شهرًا وهو ذو القعدة؛ لأنهم يقعدون فيه عن القتال، وحرم شهر ذى الحجة لأنهم يؤدون فيه الحج ويشتغلون فيه بأداء المناسك، وحرم بعده شهر آخر وهو المحرم ليرجعوا فيه إلى أقصى بلادهم آمنين، وحرم رجب فى وسط الحول لأجل زيارة البيت والاعتمار به لمن يقدم إليه من أقصى جزيرة العرب، فيزوره ثم يعود إلى وطنه فيه آمنًا.

كما ذكر القرآن الكريم حرمة شهر ذى القعدة فى قول الحق سُبحانه و تعالى: «الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ»(البقرة: 194) والمراد هنا بالشهر الحرام: شهر ذى القعدة، فهو الشهر الذى كان رسولُ الله ﷺ اعتمر فيه عُمرة الحديبية، فصدّه مشركو أهل مكة عن البيت ودخول مكة، سنة ست من هجرته، وصالح رسول الله ﷺ المشركين فى تلك السنة، على أن يعود من العام المقبل، فيدخل مكة ويقيم ثلاثا، فلما كان العامُ المقبل، وذلك سنة سبع من هجرته، خرج معتمرا وأصحابه فى ذى القَعدة، وأخلى له أهل مكة البلد حتى دخلها رسولُ الله ﷺ، وأتم عمرته، وأقام بها ثلاثا، ثم خرج منها منصرفا إلى المدينة.

وسن لنا رسولنا ﷺ الصيام فى الأشهر الحرم، فعن مُجِيبة الباهلية عن أبيها أو عمها: أنه أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ، ثم انطلق، فأتاه بعدَ سنةٍ وقد تَغَيَّرَتْ حالُهُ وهَيْئَتُهُ، فقال: يا رسولَ اللهِ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قال: ((ومَن أنت؟)) قال: أنا الباهِلِيُّ الذى جِئْتُكَ عامَ الأَوَّلِ، قال: ((فما غَيَّرَكَ وقد كنتَ حَسَنَ الهيئةِ)) قال: ما أَكَلْتُ طعامًا منذُ فارَقْتُكَ إلا بِلَيْلٍ، فقال: ((عَذَّبْتَ نفسَكَ!)) ثم قال: ((صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، ويَوْمًا منكلِّ شَهْرٍ)) قال: زِدْنِي؛ فإن بى قُوَّةً، قال: ((صُمْ يَوْمَيْنِ)) قال: زِدْنِي، قال: ((صُمْ ثلاثةَ أيامٍ)) قال: زِدْنِي، قال: ((صُمْ مِنَ الحُرُمِ واتْرُكْ، صُمْ مِنَ الحُرُمِ واتْرُكْ، صُمْ من الحُرُمِ واترُكْ)) وقال بأصابعِهِ الثلاثةِ، فضَمَّها، ثم أَرْسَلَها)) (رواه أبو داود).

ومن أهم خصائص وفضائل الأشهر الحرم التى منها شهر ذى القعدة أن الذنوب فيها أعظم من غيرها، والظلم فى الأشهر الحرم أعظم خطيئة ووزرًا من الظلم فيما سواها، وإن كان الظلم على كل حال عظيمًا، ولكن الله سُبحانه و تعالى يعظم من أمره ما يشاء، ونهى عن الظلم فيها تشريفًا لها، وإن كان منهيًا عنه فى كل وقت.

ومن صفات المؤمنين التى مدحهم الله عليها: تعظيم شعائر الله، ومن شعائره الأشهر الحرم، ومن صفاتهم تعظيم حُرماته مطلقًا، وزيادة تعظيمها فى الأشهر الحرم؛ قال سُبحانه وتعالى: «وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ»(الحج: 32)، وقال تعالى: «وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ»(الحج: 30).

وكذلك من فضائل شهر ذى القعدة أن العُمرة فيه سُنَّة؛ لأن عُمرات النبى ﷺ كنّ فى شهر ذى القعدة؛ قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ((اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلُّهُنَّ فِى ذِى الْقَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِى كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِى ذِى الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِى ذِى الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِى ذِى الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ))(متفق عليه).

كما قالت السيدة عائشة رضى الله عنها: ((لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِى ذِى الْقَعْدَةِ))(رواه ابن ماجه).

فلنتقرب إلى الله تعالى فى شهر ذى القعدة بالعمل الصالح والإكثار من الصلاة، والصيام، والصدقات، والذكر، والعمرة .وكل عام وحضراتكم بخير.

رسائل قرآنية

بقلم:

أ.د. عبد الشافى الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

هل شك إبراهيم عليه السلام؟

يقول الله تعالى فى الآية 260 من سورة البقرة: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ".

من القواعد المقررة فى علم الكلام والمناظرة أن الكلام لا ينفك عن حالة قائله، بمعنى أنه لابد عند الحكم على كلام صدر من شخص أن نستحضر ماضيه وتاريخه، فهذا يساعد كثيرا فى فهم الكلام وعلى أيةِ وجهة يجب حملُ كلامه، أما أن أقتطع كلاما وأصنفه دون دراسة تاريخ القائل، فهذا نوع من العبث فى المناظرة والجدل، وهذه قاعدة يعرفها العلماء، فإن تاريخ الشخص وماضيه قرينة على حمل كلامه وتوجيهه وجهة بعينها، وإذا جئنا لهذه الآية الكريمة، وأخذنا منها هذه المقولة مفصولة عن سياقها وقصتها: "كيف تحى الموتى". فقد يحمّلها البعض ما لا تحتمل مع سيدنا إبراهيم، وبعضهم يكيل الاتهامات لخليل الرحمن بالشك وعدم اليقين فى قدرة الله، متناسين الفرق فى التعبير بين: "كيف تحى الموتى" وبين لو قال: "هل تحى الموتى" والبون بينهما شاسع، لكن أعماهم الحقد وبغية الطعن فى أنبياء الله.

إن إبراهيم عليه السلام هو خليل الرحمن، اتخذه الله خليلا: "واتخذ الله إبراهيم خليلا". فهل يعقل أن الله تعالى يصطفى خليلا من عباده وخلقه وهو على درجة - ولو قليلة - من درجات الشك وعدم اليقين فى قدرة الله؟ والإجابة بكل ثقة: لا، فما كان الله أن يُنزله هذه المنزلة ويلقبه بأبى الأنبياء، وينصره على النمروز، وعلى مكيدة قومه له، وهو على درجة من الشك.

إن إبراهيم عليه السلام الذى يتهمونه بالشك فى قدرة الله، هو من جادل النمروز فى قضية قدرة الله، فكيف يدافع وينافح عن قضية ليست مستقرة فى عقيدته، فلم يكن إبراهيم يوما شاكا فى قدرة الله، وبإمعان النظر فى قوله: "كيف تحي" تجد أن إبراهيم أراد أن يتلذذ بمتابعة قدرة الله، ولو كان شاكا فى قدرة الله لقال: "هل تحى الموتى"؟. ولا شك إن متعة متابعة الفعل حين إنشائه له ما له من الفوائد الحسية والمعنوية، وهذا ما قصده إبراهيم عليه السلام، أن يتابع تلك القدرة ومكنونها، ولذلك لم يرد الله تعالى سؤاله، إذ هو سؤال مشروع، ولو كان سؤال إبراهيم عليه السلام ليس مشروعا لأجابه الله تعالى كما أجاب موسى عليه السلام: "لن ترانى" وهنا يظهر الفارق بين السؤالين، أجاب الله تعالى سؤال سيدنا إبراهيم بأن قال له: اجمع أربعة من الطير مختلفة كالهدهد والغراب والعصفور والسلوى مثلا، ثم أمره تعالى أن يذبحهم فاصلا رقابهم عن أجسادهم، وبعد ذلك أمره أن يخلط بينهم بأن يجعل جسد الغراب مثلا مع رأس الهدهد، ويضع على كل جبل من الجبال أجزاء متفرقة من الطير، وأن ينادى عليهم، فيجيبونه بقدرة الله، فعليه النداء وعلى الله الإجابة، حتى صار هذا المشهد هو معجزة إبراهيم عليه السلام فى العديد من المقامات، حتى فى مقام النداء على الناس بالحج، عليك يا إبراهيم النداء فى الناس بالحج مهما بلغ صوتك، وعلينا الإجابة على قدر قدرتنا، وتوج هذه المتابعة بهذه العقيدة بأن الله عزيز حكيم، عزّ فقضى بين الخلق وحكم بحكمه الذى لا راد له، فهو يتعامل مع جميع مخلوقاته بالحكمة منقطعة النظير، واعلم أن الله عزيز حكيم.

نجوم الإنشاد:

يقدمها: **زكى مصطفى**

رفيق النكلاوى.. عاشق الإبتهالات النبوية

بدأت علاقة الشيخ رفيق النكلاوى بالمديح فى الذات الإلهية والابتهالات فى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته الكرام من المرحلة الابتدائية، حيث كان يؤدى الابتهالات فى المعهد الأزهري، وبعد التخرج أصبح لديه شغف أن يصبح مبتهلا كبيرا مثل المبتهلين الذين يظهرون على شاشات التلفزيون وفى الإذاعة. أول من اكتشف موهبته فى المديح هو الشيخ أبو المجد حينما سمعه فى «مسجد أم الغلام» وشجعه وقال له: «خسارة متبقاش موجود فى الإذاعة» فاجتهد وأجاد حتى أصبح مبتهلا معتمدا بالإذاعة والتلفزيون، وعمره 40 عاما، وجاء اعتماده فى الاذاعة بمصادفة يحكيها الشيخ، حيث كان يوما يزور مسجد سيدنا الحسين رضى الله عنه، فوجد مسئولين من الإذاعة فقدم لهم الطلب، وفوجئ بهم يطلبون منه الامتحان فى نفس اليوم، وكان ذلك بداية الثمانينيات وقالوا له: «تيجى الساعة واحدة ستوديو 42، وهو لا يعرف أى شئ، فدخل الإذاعة وظل يصلى ويقول يا رب»، وأنشد: «ما مثل قول الله عنه ثناء.. مهما يردد مدحه الشعراء.. هو من على الخلق العظيم مقامه أخلاقه القرآن وهو ضياء» ونجح فى الاختبار.

شكلت علاقته بالشعراوى الكثير من الأهمية وعشقه للمديح والابتهال، وكان قد تعرف عليه عن طريق الراحل الحاج صلاح عطية.

يحب الشيخ سماع: نصر الدين طوبار والنقشبندى وطه الفشني، لكن لا يقلد أحدا، فالمبتهل عليه أن يوجد لنفسه مدرسة ويقول عليه الجمهور «هذا فلان».

عف عن الشيخ رفيق النكلاوى أنه لا يؤدى أيا من الابتهالات إلا إذا كان يحمل معنى من آيات القرآن أو الأحاديث النبوية، والكلمة التى ستقال من قلبه قبل لسانه سواء فى الصلاة أم الزكاة أو الصوم أو الحج، وقد تعلم المقامات فى دمنهور، ومن أشهر ابتهالاته:

إذا ما شئت فى الدارين تسعد
فأكثر من الصلاة على سيدنا محمد
وإن شئت القبول فى الدعوات
فاختم بالصلاة على سيدنا محمد
فلا صوم يصح ولا صلاة
لمن ترك الصلاة على سيدنا محمد

رفيق النكلاوي

ما حكم تعلم مقامات القراءة للقرآن ؟ وحكم التنغيم والتطريب؟

يستحب ترتيل القرآن وتحسين القراءة، وأن يحسن القارئ على قدر المستطاع، دون تكلف أو تغن.

وهو مما حثت عليه السنة النبوية لقوله عليه الصلاة والسلام فى ما يرويه عنه البراء بن عازب رضى الله عنه: زينوا القرآن بأصواتكم. رواه أبو داود والنسائى قال القرطبى فى تفسيره: وإلى هذا المعنى يرجع قوله عليه السلام: ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن. رواه مسلم أى : ليس منا من لم يحسن صوته. ولمّا استمع النبى عليه السلام إلى قراءة أبى موسى الأشعرى وأعجبته قال له : لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود . متفق عليه. فقال أبو موسى - رضى الله عنه: «لو علمت أنك تستمع إلىّ لحبرته لك تحبيراً»، «متفق عليه».



وعلم المقامات علم مستحدث.

حكم تعلم علم المقامات : قد اختلف فيها أهل العلم ورجح جمع منهم الجواز إن لم يحصل بها تغيير للحروف بالتمطيط، وما حصل به التمطيط والتحريف للقرآن بحيث يزيد أو ينقص حرفاً فهو محرم؛ كما قال النووى فى التبيان .

قال ابن قدامة فى المغني: وعلى كل حال فقد ثبت أن تحسين الصوت بالقرآن وتطريبه مستحب غير مكروه، ما لم يخرج ذلك إلى تغيير لفظه وزيادة حروفه.

وقال الشيخ زكريا فى شرح روض الطالب : فأما القراءة بالألحان فأباحها قوم وحظرها آخرون، واختار الشافعى التفصيل وأنها إن كانت بألحان لا تغير الحروف عن نظمها جاز وإن غيرت الحروف إلى الزيادة فيها لم تجز، وقال الدارمي: القراءة بالألحان مستحبة ما لم يزل حرفا عن حركته أو يسقط فإن ذلك محرم. اهـ.

وهناك عدة شروط لإجازة القراءة بالمقامات

1-أن لا يخل بأحكام التجويد.

2-أن لا يستخدم مقاماً يتعارض مع وقار القرآن وجلاله، ويجب مراعاة الأدب عند تلاوة القرآن

3-أن يستخدم المقامات قدر حاجته.

ولا حاجة للتطريب الشديد الذى يفقد القرآن معانيه وينظر لنغمه وطربه، أو يخل بالألفاظ، أو يصنع ألحانا فى القراءة.

الخلاصة : قال ابن حجر فى فتح الباري: ومحل هذا الاختلاف إذا لم يختل شيء من الحروف عن مخرجه فلو تغير قال النووى فى التبيان: أجمعوا على تحريمه. ولفظه: أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط، فإن خرج حتى زاد حرفا أو أخفاه حرم. قال: وأما القراءة بالألحان فقد نص الشافعى فى موضع على كراهته. هذا ما حاولت جمعه.

د. محمود ربيع الصفطي
مدرس الشريعة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية جامعة الازهر

مسجد «جزيرة القُرين».. بلا إمام!

يناشد أهالى منطقة «السيد صالح، مدينة القُرين، بالصالحية الجديدة، الشرقية، د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- لإعادة خطيب مسجد «الجزيرة» الشيخ حسين فتحى سليم، الذى تم نقله منذ عام، ومن وقتها يأتى خطيب مختلف كل جمعة، بالمكافأة، وللأسف غير ملتزم، لدرجة أنه تم غلق المسجد فى عيد الفطر الماضى، عملا بوجود مصلين مسنين وذوى همم، لا يستطيعون الذهاب إلى مساجد أخرى.

عن الأهالى أحمد النمر

تكريم الـ«أسرة القرآنية» بأسيوط

أسيوط / محمود العسيرى

شهد اللواء عصام سعد محافظ أسيوط، يرافقه المهندس ياسر عمر- وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أمين حزب مستقبل وطن بالمحافظة، حفل تكريم الاسر الفائزة بمسابقة «أسرة قرآنية» للموسم الثانى 2023 والتى تنظمها أمانة الثقافة والفنون والرياضة بحزب مستقبل وطن، على مسرح قصر ثقافة أسيوط، تحت رعاية المحافظ والمهندس أشرف رشاد- رئيس الأغلبية بمجلس النواب وأمين عام الحزب- والمستشار عبدالوهاب عبدالرازق رئيس الحزب. بحضور د. احمد عبدالمولى- نائب رئيس جامعة اسيوط لشئون التعليم والطلاب- د. حسام حلمى ماضى، حمادة زهير فولى، الحسينى جلال، د. مريم القمص، مصطفى كحيلي- اعضاء مجلس النواب والشيوخ- ضياء مكاوى- رئيس الادارة المركزية لإقليم وسط الصعيد الثقافي- د. الشيخ عاصم قبيصى- وكيل وزارة الاوقاف-

ابن القصير «باهى غزالي» سابع مسابقة القرآن ٢٠٢٣

فاز الطالب «باهى خالد غزالي» بالصف الأول ثانوى بمدرسة كمال الدين حسين، بالمركز السابع المستوى الثاني، «عشرين جزءا من القرآن» على الجمهورية فى مسابقة القرآن، تحت رعاية اللواء عمرو حنفى محافظ البحر الأحمر.

أعرب هشام منير- وكيل وزارة التربية والتعليم- عن سعادته بهذا المركز المتميز والمشرف على مستوى الجمهورية 2023م.

وأشار شعبان رمضان- مدير إدارة القصير التعليمية- أن «باهى غزالي» يعد نموذجا مشرفا يحتذى به ومثلا أعلى لجميع الطلاب.

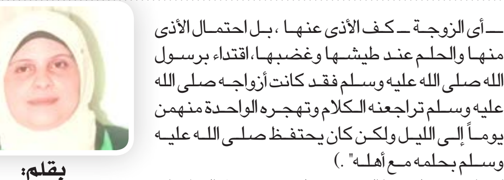
وأكدت سعدية حامد- توجيه التربية الدينية بالمديرية، مشرفة المسابقة- أنه سيتم تكريم «غزالي» لأن قراءة القرآن فضلها عظيم.

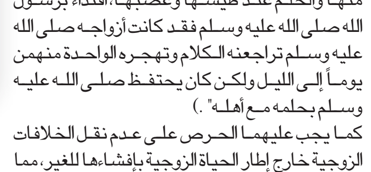
البحر الأحمر- حنان عبدالله:

أهل القرآن

السوشيال ميديا وزيادة نسبة الطلاق









بقلم:

د. لمياء عبد الجليل

مدرس الفقه بجامعة الأزهر بالقليوبية

أثبتت الدراسات الحديثة ازدياد نسب الطلاق بسبب مواقع السوشيال ميديا التى تتسبب بحدوث خلافات زوجية هدامة، ويعد موقع الفيس بوك فى المرتبة الأولى من هذه المواقع فى إثارة الخلافات الزوجية.

ومن أسباب إثارة مواقع السوشيال ميديا للخلافات الزوجية التى أثبتتها الدراسات:

قلة وعى الزوجين، وضعف الوازع الدينى لهما، ووجود قصور فى التفكير اتجاه الحياة الزوجية ومتطلباتها، وإدمان استهلاك مواقع السوشيال ميديا وإضاعة الوقت، والنظر إلى حياة الأخرين والمقارنة بالغير والتقليد الأعمى لتريندات بعينها، والمبالغة فى عرض الحياة الشخصية على مواقع السوشيال ميديا وكشف أسرار الحياة الشخصية لجميع الناس.

وللحد من ذلك يجب على كلا من الزوجين مراقبة الله تعالى فى السر والعلن لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اتَّقِ اللَّهِ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ)

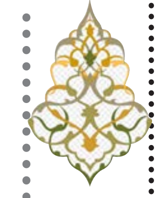
ويجب عليهما الحفاظ على نعمة الوقت وعدم الإنشغال بما لاينفع لقوله صلى الله عَلَيهِ وسَلمَ: (نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالفَرَاغُ)

كما يجب عليهما الابتعاد عن التجسس على حياة الأخرين لقوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ) وعدم الانسياق وراء التريندات، وعدم المبالغة فى عرض الحياة الشخصية على مواقع السوشيال ميديا وكشف أسرار الحياة الشخصية لجميع الناس.

وعلى الزوجين أن يحرصا على حل الخلافات الزوجية بشيء من الحكمة والروية والحرص على التفاهم والرفق قال تعالى: وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، ومن المعاشرة بالمعروف الحرص على التفاهم، والرفق، وبالأخص من الزوج

فقد قال الغزالي:(واعلم أنه ليس حسن الخُلق معها ـ أى الزوجة ـ كف الأذى عنها، بل احتمال الأذى منها والحلم عند طيشها وغضبها، اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كانت أزواجه صلى الله عليه وسلم تراجعنه الكلام وتهجره الواحدة منهمن يوماً إلى الليل ولكن كان يحتفظ صلى الله عليه وسلم بحلمه مع أهله").

كما يجب عليهما الحرص على عدم نقل الخلافات الزوجية خارج إطار الحياة الزوجية بإفشاءها للغير، مما يزيدها فى الغالب فإذا التزاما الزوجين بذلك تمتعا بحياة سعيدة مليئة بالمودة والسكينة والطمأنينة بإذن الله.



بحضور صبحى عبر تقنية الفيديو كونفرانس

توصيات محفزة لملتقى الرياضة والتنمية العربى الأول بالغردقة

برقية شكر للرئيس السيسى لرعاية الملتقى من الوفود المشاركة



شهد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، رئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، ختام فعاليات ملتقى الرياضة والتنمية الأول للدول العربية، والذى نظمته الوزارة ممثلةً فى الإدارة المركزية للتنمية الرياضية (الإدارة العامة للقاعدة الشعبية)، بالتعاون مع الإدارة المركزية لشئون الوزير (الإدارة العامة للعلاقات الدولية والاتفاقيات) ومديرية الشباب والرياضة بالبحر الأحمر، خلال مايو الجارى بمدينة الغردقة، ضمن فعاليات عام الشباب العربى 2023، والذى أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

وفى ذات السياق أقرت الوفود المشاركة بالملتقى عن حزمة من التوصيات المحفزة ضمن فعاليات عام الشباب العربى 2023 علنتها أمنية بدر الدين من اليمن وجاء نص التوصيات كالتالي:

" تتقدم الوفود العربية المشاركة بالشكر والتقدير الى معالى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة ورئيس المكتب التنفيذى لوزراء الشباب والرياضة العرب على تنظيم هذا الملتقى المتميز، وتوفير كافة الإمكانات لإنجاحه، بما أتاح الفرص للتعارف والتقارب بين شباب الوطن العربي، وكل الأمنيات الطيبة لسيادته فى دعم استمرار هذا الملتقي، ودعمه من المكتب التنفيذى لوزراء الشباب والرياضة العرب، فى ضوء تحقيق الأهداف الأممية للتنمية المستدامة والعمل على الارتقاء بعوامل جودة الحياة يوصى المشاركون بالتالي:

أولاً استمرارية الملتقى العربى للتنمية الرياضية على أن يُعقد سنويا بالتناوب بين الدول العربية.

ثانياً تشكيل أمانة عامة للملتقى يقع عليها التنسيق بين الهيئات الأعضاء فى كل ما يخص الملتقى العربي.

ثالثاً على الأمانة العامة التأكيد والتنسيق لأهمية وضع ضوابط للمشاركين.

رابعاً استحداث منصة كيانى العربية على غرار منصة كيانى المصرية.

خامساً وضع أجندة عربية مجمعة لأنشطة التنمية الرياضية والرياضة للجميع فى كافة الدول العربية.

سادساً ضرورة مشاركة الاتحادات العربية المعنية بالتنمية الرياضية(الاتحاد العربى للرياضة للجميع والاتحاد العربى لإعداد القادة ومن فى حكمهم.

سابعاً ضرورة تنفيذ برامج تأهيلية للعاملين فى مجال التنمية الرياضية.

ثامناً تحديد موعد ثابت ليكون اليوم العربى للرياضة للجميع.

وفى ختام التوصيات رفع المشاركون برقية شكر لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية على تفضل فخامته برعاية الملتقي".

تضمن حفل الختام حفلاً فنياً للمطرب الشاب أحمد جمال، وفقرات للفنون الشعبية، وتم تكريم روؤساء الوفود المشاركة بالملتقي.

شارك فى الملتقى نخبة من المحاضرين وهم الدكتور كمال درويش رئيس اللجنة العلمية بوزارة الشباب والرياضة، الدكتور حسين السمرى عضو اللجنة العلمية ورييس قطاع التربية الرياضية بوزارة التعليم العالى والدكتور أشرف الميدانى الأمين العام للاتحاد العربى لاعداد القادة.

شهد حفل الختام الدكتورة سونيا عبد الوهاب وكيل الوزارة رئيس الادارة المركزية للتنمية الرياضية، الدكتور عمرو الحداد مساعد الوزير للتنمية الرياضية، الدكتورة غادة جمال مدير عام الإدارة العامة للقاعدة الشعبية، الدكتور أحمد حسان مدير عام الإدارة العامة للنشاط الرياضى الطلابى، محمود عبد العزيز مدير عام الإدارة العامة للاتحادات النوعية، حسن خلف مدير مديرية الشباب والرياضة بالبحر الأحمر.

د. أشرف صبحي:

الملتقى فرصة لتعميق العلاقات بين الشباب العربى .. ويساعد على التصدى للشائعات والأفكار المغلوطة

أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة ورئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب أن ملتقى الرياضة والتنمية الأول للدول العربية أحد روافد عام الشباب العربى 2023، الذى أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، مشيرا الى أن وزارة الشباب والرياضة أعدت أجندة البرامج والفعاليات المقرر تنفيذها خلال عام الشباب العربى والبالغ عددها قرابة 44 برنامجاً مقدمة من كافة الدول العربية للتنفيذ خلال العام، بالإضافة إلى الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وقطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، وسعداء بأن تملك مصر النصيب الأكبر منها، حيث يتم تنفيذ ما يقرب من 18 برنامجاً".

أضاف أن توجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى بالعمل خلال عام الشباب العربى على تنظيم حزمة من الأنشطة بالتناوب بين العواصم العربية المختلفة على مدار العام، لتعميق أواصر العلاقات على المستوى الشعبى بين الشباب، ومعرفة واقع الشباب العربى وأهم التوجهات المستقبلية حول سلوكيات الشباب وتطلعاتهم ورؤيتهم، وتشجيع الشباب العربى على المشاركة المجتمعية الهادفة.

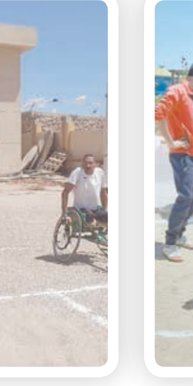
أشار وزير الشباب والرياضة الى أن مثل هذه اللقاءات وسيلة فعالة للتقارب بين الشعوب العربية على المستوى الشبابي، وتساعد الشباب العربى على التصدى للشائعات وتصويب الانحرافات الفكرية ومواجهة الأفكار المغلوطة والهدامة والمتطرفة والظواهر السلبية التى تلقى بظلالها على الوعى المجتمعي، كما تساعدهم فى بناء المستقبل الذى يتطلعون إليه بدعم من قياداتهم وأوطانهم.

كما قدم رئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الشكر للوفود العربية المشاركة بالملتقى .

على هامش الملتقى

.. تنظم فعاليات اللقاء الرياضى الختامى للمشروع القومى "قادرون باختلاف"





نظمت وزارة الشباب والرياضة فعاليات اللقاء الرياضى الختامى للمشروع القومى لذوى الهمم"قادرون باختلاف"، على هامش فعاليات ملتقى الرياضة والتنمية الأول للدول العربية، والذى تنظمه الوزارة ممثلةً فى الإدارة المركزية للتنمية الرياضية (الإدارة العامة للقاعدة الشعبية)، بالتعاون مع الإدارة المركزية لشئون الوزير (الإدارة العامة للعلاقات الدولية والاتفاقيات)ومديرية الشباب والرياضة بالبحر الأحمر، فى مايو الجارى بمدينة الغردقة، ضمن فعاليات عام الشباب العربى 2023، والذى أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية. شارك فى اللقاء الرياضى الختامى 20 محافظة وهى "المنوفية، أسوان، بنى سويف، أسيوط، بورسعيد، الدقهلية، الفيوم، الشرقية، البحيرة، المنيا، السويس، الاسكندرية، الاسماعيلية، القاهرة، قنا، الأقصر، كفر الشيخ، القليوبية، الغربية، سوهاج"، فى منافسات"كرة طائرة جلوس، تنس طاولة، رفع أثقال، العاب قوى جري100م، دفع جلة، كرة قدم خماسي".

وتضمن البرنامج عدة جلسات وهى "التنمية الرياضية والتنمية المستدامة، التنمية الرياضية لشباب قادة المستقبل، تنمية مهارات سوق العمل فى قطاعات الرياضة، تنمية مهارات قيادات التنمية الرياضية، استراتيجية الرياضة والتنمية المستدامة، أسس وضع استراتيجيات ادارة تنمية الرياضة، استراتيجيات الرياضة للجميع، الرياضة للجميع والتنمية المجتمعية، التنمية المجتمعية والتطوير المجتمعي، مبادرات التنمية الرياضية فى الوطن العربى (عرض حالة)". شهد فعاليات اللقاء الرياضى الختامى الدكتورة سونيا عبد الوهاب وكيل الوزارة رئيس الادارة المركزية للتنمية الرياضية، الدكتور عمرو الحداد مساعد الوزير للتنمية الرياضية، الدكتورة غادة جمال مدير عام الإدارة العامة للقاعدة الشعبية، الدكتور أحمد حسان مدير عام الإدارة العامة للنشاط الرياضى الطلابى، محمود عبد العزيز مدير عام الإدارة العامة للاتحادات النوعية، حسن خلف مدير مديرية الشباب والرياضة بالبحر الأحمر

..وانطلاق ماراثون الدراجات الهوائية والجرى للمشاركين بالغردقة





أطلقت وزارة الشباب والرياضة ماراثون الدراجات الهوائية والجرى للوفود العربية المشاركة بملتقى الرياضة والتنمية الأول للدول العربية، والذى تنظمه الوزارة ممثلةً فى الإدارة المركزية للتنمية الرياضية (الإدارة العامة للقاعدة الشعبية)، بالتعاون مع الإدارة المركزية لشئون الوزير (الإدارة العامة للعلاقات الدولية والاتفاقيات)ومديرية الشباب والرياضة بالبحر الأحمر، فى مايو الجارى بمدينة الغردقة

انطلق الماراثون من شاطئ ميريت القديم حتى المدينة الشبابية لمسافة 7كم، وأعربت الوفود العربية عن سعادتها بالمشاركة فى ماراثون الدراجات الهوائية والجرى ضمن فعاليات ملتقى الرياضة والتنمية الأول للدول العربية، متمنين تكرار مثل هذه الملتقيات الرياضية والتى تعمل على تقارب الشعوب العربية.

ومن جانبها، أكدت الدكتوره سونيا عبد الوهاب وكيل الوزارة رئيس الادارة المركزية للتنمية الرياضية، أن تنفيذ هذا المارثون يأتى فى ضوء توجيهات الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بالتوسع بإقامة العديد من الماراثونات الرياضية داخل الأنشطة والفعاليات المحلية والدولية، مشيرةً إلى أن هذه الماراثونات باتت نهجاً متبعاً داخل تلك الأحداث، بما يرسخ لأهمية ممارسة الرياضة بجانب جميع الفعاليات، فى إطار الحرص على نشر ثقافة الممارسة الرياضية، وجعل الرياضة أسلوب حياة، والارتقاء بالصحة العامة، ضمن توجيهات القيادة السياسية، وتحقيقًا لرؤية واستراتيجية وزارة الشباب والرياضة.

وتضمن البرنامج عدة جلسات وهى "التنمية الرياضية والتنمية المستدامة، التنمية الرياضية لشباب قادة المستقبل، تنمية مهارات سوق العمل فى قطاعات الرياضة، تنمية مهارات قيادات التنمية الرياضية، استراتيجية الرياضة والتنمية المستدامة، أسس وضع استراتيجيات ادارة تنمية الرياضة، استراتيجيات الرياضة للجميع، الرياضة للجميع والتنمية المجتمعية، التنمية المجتمعية والتطوير المجتمعي، مبادرات التنمية الرياضية فى الوطن العربي.

آمال وآلام



بقلم:

جمال سالم

احذروا مقدمات القيامة!

هناك إجماع على أن العالم كله- وليس المسلمين فقط- يعانى من أزمة أخلاق تقود العالم من سيئ إلى أسوأ، ولهذا فنحن على حرب عالمية ثالثة وشيكة- كما تنبأ به الأمريكى الصهيونى المخضرم هنرى كسينجر، نتيجة تصاعد الحرب الروسية- الأوكرانية، وما نتجت عنه من قطبية عالمية قابلة للاشتعال فى أى وقت.

ما أحوجنا إلى أخلاق الأديان، وفى مقدمتها الإسلام لإعادة العالم إلى رشده وحمايته من شرور "شياطين الإنس" الذين يقودون العالم إلى الهاوية من خلال حرب نووية لا تُبقى ولا تذر، وفناء الحياة على وجه الأرض، والوصول إلى مقدمات القيامة.

الغريب أن البعض حاول ربط هذه الأحداث الساخنة والقابلة للتفجر النووى ببعض الاحاديث النبوية والنبواءات الدينية لدى أهل الكتاب، ومنها على سبيل المثال قول النبي: "لا تقوم الساعة حتّى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلةٌ عظيمة دعوتهما واحدة وحتّى يبعث دجالون كذابون قريبٌ من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتّى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتّى يكثر فيكم المال فيفيض حتّى يهم رب المال من يقبض صدقته وحتّى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه لا أربه لى به وحتّى يتطاول الناس فى البنيان وحتّى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتنى مكانه وحتّى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً، ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطوينا‌ه، ولتقومنّ الساعة وقد أنصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه، ولتقومنّ الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فمه فلا يطعمها".

ربط آخرون اشتعال الأحداث فى الأراضى الفلسطينية المحتلة واستقواء المتطرفين اليهود، بما قاله الرسول: "لا تقوم الساعة حتّى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتّى يختبئ اليهودى وراء الحجر".

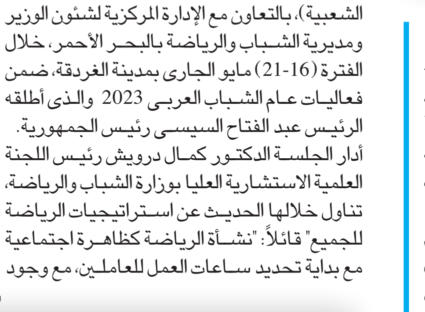
وربط فريق ثالث ما يتم حاليا من انحسار نهر الفرات عن جبل من الذهب هى علامةٌ من علامات الساعة الصغرى حيث ينحسر نهر الفرات عن جبل من الذهب ويتسامع الناس بهذا الكنز العظيم، ويتقاطرون من كل جانب، فى سباقٍ محموم للحصول عليه والاستئثار به، فتتهافت نفوسهم، وبعد ذلك: تحدث المجزرة الكبرى التى أخبر عنها الرسول بحيث يُقتل من كلّ مئة تسعة وتسعين، أو تسعة من كلّ عشرة كما جاء فى رواياتٍ خارج الصحيحين، والمحصّلة: ندرة المتبقّين بعد تلك المقتلة.

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: "وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ".

الوفود العربية تناقش "استراتيجيات الرياضة للجميع" بملتقى الرياضة والتنمية الأول





ناقشت الوفود العربية المشاركة بملتقى الرياضة والتنمية الأول للدول العربية، "استراتيجيات الرياضة للجميع"، خلال إحدى جلسات الملتقي، والذى تنظمه وزارة الشباب والرياضة، ممثلةً فى الإدارة المركزية للتنمية الرياضية (الإدارة العامة للقاعدة الشعبية)، بالتعاون مع الإدارة المركزية لشئون الوزير ومديرية الشباب والرياضة بالبحر الأحمر، خلال الفترة (16-21) مايو الجارى بمدينة الغردقة، ضمن فعاليات عام الشباب العربى 2023 والذى أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

أدار الجلسة الدكتور كمال درويش رئيس اللجنة العلمية الاستشارية العليا بوزارة الشباب والرياضة، تناول خلالها الحديث عن استراتيجيات الرياضة للجميع" قائلاً: "نشأة الرياضة كظاهرة اجتماعية مع بداية تحديد ساعات العمل للعاملين، مع وجود أوقات فراغ يمكن الاستفادة منها فى رفع مستوى الجانب الصحى للعامل، ليستطيع اعطاء مستوى متميز من الجانب العملي، ويعيش حياة سعيدة، من خلال ممارسة الرياضة المقننة تحت اشراف تربوى متخصص ومتكامل، يبين مستوى الفرد وكيفية النهوض بالأجهزة الحيوية والمحافظة عليها كى يتجنب الاصابات التى تحدث، والفلسفة الخاصة بالاستراتيجيات تتماشى مع فكر الدولة بالاهتمام بالمواطن العامل فى كافة المؤسسات مما لها من أهمية فى رفع الانتاجية بشكل عام من خلال العنصر البشرى وهو العنصر الرئيسي، من خلال المحافظة عليه واعطائه جهد بدنى مناسب بشكل يرفع ويشمل البرنامج الخاص بالملتقى مجموعة من الجلسات الخاصة بالتنمية الرياضية والتنمية الشاملة، وبعض الالعاب الرياضية والمسابقات الرياضية الترفيهية التى تهدف الى توطيد العلاقات بين الوفود العربية مثل العاب (الشراع، الدارتس، كرة القدم الشاطئ، الراكيت، مسابقات القوس والسهم، مسابقات الطاولة والدومينو، كرة السرعة)، كما يشمل البرنامج رحلة هايك لمسافة 10 كم، وتخييم ومسابقات الملاحة الرياضية، بالإضافة إلى تنظيم ماراثون للجرى والدراجات للوفود المشاركة بالملتقي.

.. وتجربة المنصة الوطنية للشباب "كيانى " فى جلسات ملتقى الرياضة الأول



نظمت وزارة الشباب والرياضة جلسه بعنوان " تجربة المنصة الوطنية للشباب كيانى فى خدمة قضايا الشباب والتنمية المستدامة"، ضمن فعاليات ملتقى الرياضة والتنمية الاول للدول العربية، والذى تنظمه وزارة الشباب والرياضة، ممثلة فى الإدارة المركزية للتنمية الرياضية(الإدارة العامة للقاعدة الشعبية)، بالتعاون مع الإدارة المركزية لشئون الوزير ومديرية الشباب والرياضة بالبحر الأحمر، خلال الفترة (16-21)مايو الجارى بمدينة الغردقة، ضمن فعاليات عام الشباب العربى 2023، والذى أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

تناولت الجلسة والتى أدارها الدكتور محمد عبد الدايم المدير التنفيذى للمنصة الوطنية للشباب "كياني"، فكرة المنصة والخدمات التى تقدمها، والحديث عن أقسامها وما تضمنه المنصة من فعاليات وخدمات تقدم للشباب.

أبدت الوفود العربية المشاركة بالملتقى مدى إعجابهم واهتمامهم وتقديرهم لفكرة المنصة الوطنية للشباب "كياني"، مطالبين بمساعدة الجهاز التنفيذى للمنصة فى تقديم خدمات مشابهة فى دولهم، والاستفادة من خبراتهم ونجاحاتهم فى هذا الصدد.

ويشمل البرنامج الخاص بالملتقى مجموعة من الجلسات الخاصة بالتنمية الرياضية والتنمية الشاملة، وبعض الالعاب الرياضية والمسابقات الرياضية الترفيهية التى تهدف الى توطيد العلاقات بين الوفود العربية مثل العاب (الشراع، الدارتس، كرة القدم الشاطئ، الراكيت، مسابقات القوس والسهم، مسابقات الطاولة والدومينو، كرة السرعة)، كما يشمل البرنامج رحلة هايك لمسافة 10 كم، وتخييم ومسابقات الملاحة الرياضية، بالإضافة إلى تنظيم ماراثون للجرى والدراجات للوفود المشاركة بالملتقي.

ويشتمل البرنامج على عدة جلسات وهى "التنمية الرياضية والتنمية المستدامة، التنمية الرياضية لشباب قادة المستقبل، تنمية مهارات سوق العمل فى قطاعات الرياضة، تنمية مهارات قيادات التنمية الرياضية، استراتيجية الرياضة والتنمية المستدامة، أسس وضع استراتيجيات ادارة تنمية الرياضة، استراتيجيات الرياضة للجميع، الرياضة للجميع والتنمية المجتمعية، التنمية المجتمعية والتطوير المجتمعي، مبادرات التنمية الرياضية فى الوطن العربى

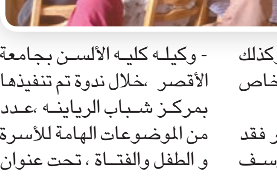


تكريم أوائل الأنشطة بمدرسة نوسا الثانوية

قام ناصر شعبان مدير مديرية التربية والتعليم بالدقهلية يرافقه عادل فؤاد مدير إدارة اجا التعليمية ومحمد الاشقر مدير التعليم الثانوى بتكريم المعلمون المثاليون والطلبة الاوائل فى الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية من أبناء مدرسة نوسا الثانوية .

قال محمد عطا مدير المدرسة أن التكريم شمل كل من أسامة السيد -ايمن طاهر -حسنى جلالة -محمد موسى محمد اشرف السيد ابو النجا كريم وائل ابراهيم الجوهري محمود مسلم محمد البيلى اشرف نزيه شريف ماجد محمد صلاح خلال برعي يوسف طرطور ابو بكر احمد يعد .

مقترحات للحوار الوطني



من أبرز الاساليب الحكيمة والبليغة التى استعملها القرآن الكريم فى اقامة الأدلة على وحدانية الله تعالى وعلى صدق الرسل الكرام فيما يبلغون عن خالقهم اسلوب الحوار والجدال والمناقشة من اجل الوصول الى الحق عن اقتناع عقلى وارتياح نفسى واطمئنان وجدانى يجعل صاحبه يعيش حياته وهو ثابت ثباتا لا ينازعه ريب ولا يخالطه شك ولا يحوم حوله وهم.

يقام حاليا مؤتمر للحوار الوطنى وكلنا أمل أن يتناول الحوار الوطنى القضايا المهمة التى تشمل مشاكل الجماهير منها:

اولا انشاء وزارة للخريجين لرعاية هذا الكم لحل مشكله البطاله.

ثانيا حل مشكله اساسى المرتب للمعلمين حيث انه ثابت دون تغيير من عام 2014 حتى الان مما يشكل عبء نفسى ومعنوى بالوزارات الاخرى.

ثالثا عمل مشروع قومى للامن الغذائى يشمل الاهتمام اولا بالزراعه والانتاج الزراعى والحيوانى والداجن وعلف الحيوانات.

رابعا تجريم الدروس الخصوصيه والعيادات الخاصه وقصرها فقط على غير المعينين ومن اراد اعطاء دروس يكون داخل المدرسه فى غير الأوقات الدراسية بحافز للمدرسة والمعلم وكذلك الطبيب باستخدام المستشفى كعيادة بعد العمل الحكومى لافادة الطرفين لتحويل وزارة التربية والتعليم والصحة من وزارتى خدمات الى الانتاج والتحصيل.

ابراهيم جاب الله

مدير عام بتعليم الدقهليه

كلام من القلب

بقلم:

أحمد شعبان

قمة لم الشمل.. وتصفير الأزمات

تابعت باهتمام كبير القمة العربية التى عُقدت فى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، الجمعة الماضي، وبحضور الدول العربية وجامعة الدول العربية، والتى شارك فيها الرئيس السورى لأول مرة منذ أكثر من 12 عاماً بعد غياب مقعد سوريا الشقيقة عن الجامعة العربية.

هذه القمة أطلق عليها "قمة تصفير المشكلات والأزمات"، لأنها قمة استثنائية وتاريخية، تُعقد فى وقت عصيب جداً تشهد فيه بعض الدول العربية حروبا داخلية أتت على الأخضر واليابس ولا نعلم متى تنتهى وما نتائجها؟

ولذلك حرص خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، على لم الشمل العربى بدعوة الرئيس السورى بشار الأسد لحضور القمة، بعد أن أقر وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم الأخير بالقاهرة عودة استئناف الوفود السورية ومشاركتها فى جلسات الجامعة العربية.

ملفات كثيرة مهمة وشائكة عرضت على طاولة قمة جدة أمام القادة العرب، فى محاولة لوجود حل لهذه المشكلات والأزمات التى تؤرق العالم العربى والإسلامى كل يوم.

ومن أهم هذه الملفات قضية العرب الأولى، قضية فلسطين فى ظل التصعيد الذى تشهده دولة فلسطين الآن من المُحتل الإسرائيلي، والجرائم التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى فى غزة وباقى المدن الفلسطينية من قصف وقتل وتهجير، وكذلك استمرار اقتحام القوات الإسرائيلية والمتطرفين اليهود لباحات المسجد الأقصى المبارك.

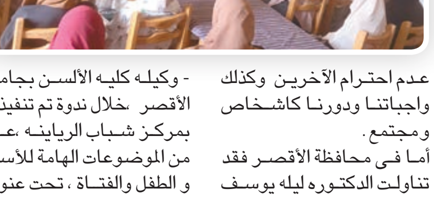
وأهم ما يميز هذه القمة العربية هو عودة سوريا للبيت العربي، هذه العودة سوف تنعكس إيجابياً على الداخل السوري، وعلى محيطه الإقليمى والعربي، فهناك الكثير من الأزمات التى تواجه سوريا داخلياً، وخاصة التدخلات الخارجية فى شئونها من الكثير من الدول الأجنبية، ومحاربة الإرهاب والميليشيات المسلحة والمخدرات، وعودة الأمن والاستقرار وكذلك عودة اللاجئين السوريين.

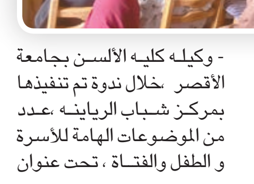
كذلك أعرب القادة العرب عن بالغ قلقهم من الأحداث الجارية الآن فى السودان الشقيق، وهو القلق الذى يساورنا كلنا كشعوب عربية، وبالأخص الشعب المصرى الذى يتحمل العبء الأكبر فى هذه الأزمة بحكم التقارب المكانى والتاريخى والأخوى بين الشعبين الشقيقين، ولذلك أكدت القمة العربية على ضرورة التهدئة وتغليب لغة الحوار بين الطرفين المُتحاربين، وتوحيد الصف ورفع المعاناة عن الشعب السودانى الشقيق، والمحافظة على مؤسسات الدولة السودانية ومنع انهيارها.

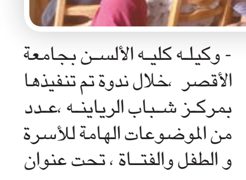
نتمنى أن تتحقق مُخرجات قمة جدة فى القريب العاجل من خلال العمل العربى المشترك، حتى تستقر المنطقة، ويحل الأمن والأمان والاستقرار فى الدول التى تشهد نزاعات وصراعات خاصة اليمن وسوريا ولبنان، ويتم القضاء نهائياً على الإرهاب والميليشيات والتنظيمات الإرهابية المسلحة وعلى رأسها داعش والقاعدة، والله الموفق.

ashaban1969@yahoo.com

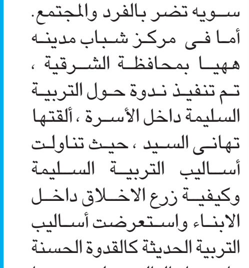
الشباب تواصل تنظيم سلسلة ندواتها التوعوية على مستوى المحافظات









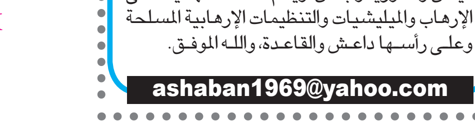


تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب-الإدارة العامة للفتاة والمرأة ، تنظيم سلسلة ندواتها التوعوية للأسرة المصرية ، على مستوى المحافظات ، وذلك ضمن خطة دعم أندية الفتاة.

وشملت السلسلة ندوة بعنوان "احترام الآخر" بمركز شباب حى قدرى عثمان بمحافظة أسوان ، حاضر فيها الشيخ ياسين سليم من الأزهر الشريف ، حيث تناولت مفهوم وأشكال احترام الاخر ، والأضرار التى تحدث للأشخاص فى حاله عدم احترام الآخرين وكذلك واجباتنا ودورنا كاشخاص ومجتمع .

أما فى محافظة الأقصر فقد تناولت الدكتوره ليله يوسف - وكيله كليه الألسن بجامعة الأقصر خلال ندوة تم تنفيذها بمركز شباب الرياينه ،عدد من الموضوعات الهامة للأسرة و الطفل والفتاة ، تحت عنوان الدور السلبى الذى تقع فيه وسائل الاعلام والسوشيال ميديا فى غرس قيم غير سويه تضر بالفرد والمجتمع.

أما فى مركز شباب مدينه ههيا بمحافظة الشرقية ، تم تنفيذ ندوة حول التربية السليمة داخل الأسرة ، ألقتها تهانى السيد ، حيث تناولت أساليب التربية السليمة وكيفية زرع الاخلاق داخل الابناء واستعرضت أساليب التربية الحديثة كالقدوة الحسنة واحترام الوالدين لبعضهما واحترام الطفل أمام الآخرين .



C M Y K

إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق

اسألوا فضيلة المفتى

حكم تسمية محل تجارى بأحد الأسماء الحسنى


د. شوقى علام

• هل يجوز تسمية محل تجارى باسم من أسماء الله الحسنى؟ لأنى افتتحت محلًا تجاريًا وسميته ببعض الأسماء التى تعنى معانى حسنة لكنها لها نظير فى الأسماء الحسنى مثل: "محل العزيز، الحكيم"، فنصحنى بعض الأشخاص بتغيير اسم المحل؛ لأنه من أسماء الله الحسنى التى لا يجوز أن يتسمى بها غير الله سبحانه، وأخبرنى أنه يحرم عليَّ طباعة الدعاية الورقية التى توزع على الناس وتحتوى على تلك التسمية الشريفة؛ بحجة أنها غالبًا ما يتم التخلص منها بإلقائها على الأرض أو فى القمامة، فما حكم الشرع فى ذلك؟

•• أجاب فضيلة د. شوقى علام- مفتى الجمهورية-: ما يقوم به بعض الناس من تسمية المحلات التجارية بأسماء وأوصاف لها معانٍ شريفة تبركًا بها، أو تذكيرًا بمعانيها نحو: العزيز، الحكيم، لا حرَج فيه شرعًا من حيث أصل التسمية، إلا أن يكون السياق المستعمل فيها موهمًا لشئ ممَّا يُخل بالتعظيم؛ كأن تستعمل فى إعلان بما يحتمل حملها على الذات الإلهية؛ كأن يقال: مصاحف العزيز أو الحكيم، أو مطبوعات العزيز؛ فيحرم حينئذٍ، وأما ما يحدث من قيام أصحاب هذه المحلات التجارية أو مَن يقوم على إدارتها بطبع إعلانات على أوارق ونحوها ليتم توزيعها على الناس بغرض التعريف بمنتجات وخدمات تلك المحلات، وغالبًا ما يتم إلقاء تلك الإعلانات على الأرض، أو يُتخلص منها فى القمامة، وهى تحتوى على تلك الأسماء التى أطلقت على محلاتهم ومشاريعهم ولها استعمال فى الأسماء الحسنى؛ مما يفضى -عادة- إلى امتهان الصورة الكتابية للأسماء الحسنى: فهذا منهى عنه شرعًا؛ إذ المطلوب هو التعظيم والاحترام لكل ما فيه اسم الله تعالى من مصحف أو كتاب أو ورق ونحو ذلك ولو صورته؛ وهذا لا يتحقق فى كتابتها على لوحات وجدران الإعلانات الورقية التى هى عرضة للأتربة والأوساخ، وذهاب بعض الحروف المفضى لتغيير تلك الأسماء الشريفة، فضلًا عن كتابتها على الأوراق التى تكون عرضة للامتهان؛ وذلك لما فى كتابتها على هذا النحو من امتهان لأسمائه تعالى بالسير عليها وتعريضها لذلك.

ولهذه المعانى الجليلة الداعية إلى الاحترام والتقديس اللائق بما يمس الذات الإلهية: كره كثير من الفقهاء كتابة أسماء الله تعالى على الجدران مع عدم العناية والرعاية، خشية امتهان شيء منه ولو بدون قصد؛ لأن هذا لا يليقُ به.

يقول العلامة ابن الهمام الحنفى فى "فتح القدير" (1/ 169، ط. دار الفكر): [تكره كتابة القرآن وأسماء الله تعالى على الدراهم والمحاريب والجدران وما يفرش] اهـ.

ويقول العلامة الدردير المالكى فى "الشرح الكبير" (1/ 425، ط. دار الفكر): [وظاهره أن النقش مكروه ولو قرآنًا، وينبغى الحرمة لأنه يؤدى إلى امتهانه. كذا ذكروا، ومثله: نقش القرآن وأسماء الله فى الجدران] اهـ. بناءً عليه وفى واقعة السؤال: فإنَّ تسمية المحلات التجارية ببعض الأسماء التى تطلق على الله تعالى وعلى غيره، نحو: العزيز أو الحكيم، أمر جائز شرعًا، لكن بشرط التحرز ما أمكن من الوقوع فيما يفضى إلى امتهان تلك الأسماء، من نحو طبع إعلانات ورقية تحتوى على تلك الأسماء الشريفة، غالبًا ما تلقى على الأرض أو يتخلص منها فى القمامة، كما ننوه أنه لا يجوز شرعًا الاستهانة بأسماء الله الحسنى واستعمالها فيما لا يليق ويتنافى مع تعظيمها وإجلالها، وهذا كله مع مراعاة اللوائح والقوانين المنظمة للاسم التجاري.

فتاوى × كلمات

• ما حكم زراعة العدسات الملوَّنة عن طريق العمليات الجراحية؟

•• أمرٌ جائزٌ لا حرج فيه شرعًا؛ سواء أكان ذلك للتداوي؛ كتصحيح النظر، أم للزينة، بشرط ألا يكون بغرض التدليس والخداع، وألَّا يكون هناك ضرر على من تجرى له هذه العملية، سواء فى الحال أو فى المستقبل.

• ما حكم تحنيك المولود؟

•• تحنيك المولود هو: مضغ شئ حلو؛ كالتمر أو عسل النحل ونحوه أوَّلًا ثمَّ وضعه فى فم المولود وتدليكه به. وقد نصَّ الفقهاء على سُنيته واستحبابه؛ وذلك لفعل النبى؛ فعن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال: «وُلِدَ لِى غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ» متفق عليه. هذا مع التنبيه على أنه ينبغى أن يكون القائم بذلك من ذوى الخبرة فى هذا الأمر؛ حتى لا يؤدى إلى ضررٍ بالمولود، فيَضر ويُفسِد من حيث يَظنُّ أنه يُقوِّم ويُصلِح.

• ما حكم الذكر بالسبحة؟

•• الذكر بالسبحة وغيرها مما يُضبَط به العدُّ أمرٌ مشروعٌ أقره النبي، وعليه جرى عمل الصحابة والتابعين والمسلمين من بعدهم من غير نكير.

• ما هى وسائل تنظيم الإنجاب المباحة شرعًا؟

•• يباح استعمال كل وسيلة يعتمدها الأطباء لتنظيم النسل، بحيث تتوافر فيها المعايير الطبية التى تمنع الضرر الطبى وتحقق المصلحة المرجوّة من الوسيلة؛ ويكون ذلك أيضًا بالتراضى بين الزوجين.

الرسول صلى الله عليه وسلم.. نور

• هل الرسول صلوات الله وسلامه عليه نور؟ وما تفسير الآية التى فى سورة المائدة والتى يقول الله عز وجل فيها: (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ) [المائدة: 15]؟

•• أجاب د. علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_: رسول الله نورٌ بإجماع المسلمين، بل هو نور الأنوار، والسراج المنير الذى نوَّر الله به مُلكه وملكوته كما قال تعالى مخاطبًا لجنابه الشريف: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا) [الأحزاب: 45- 46]، فأخبر سبحانه أن النبى هو نور الله الذى ينير الطريق للسالكين، والأرواح إلى بارئها فى معراجها القدسي، وقال سبحانه: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ) [المائدة: 15].

والمراد بالنور فى هذه الآية هو سيدنا محمد رسول الله كما قال قتادة والزجَّاج وغيرهما من المفسرين؛ لأن الأصل أن العطف يقتضى المغايرة، والتأسيس أولى من التأكيد، وقول من قال من المفسرين: إن النور هنا هو القرآن الكريم لا ينفى أنه نور؛ لأن هذا من اختلاف التنوع فى عبارات المفسرين وليس من اختلاف التضاد؛ بل النبى نور والقرآن نور، ويكون ذلك من باب الاكتفاء بذكر واحدٍ من أمرين لدلالته على الآخر.

الحلف بالله كذباً

• ما حكم من حلف بالله كذبًا على أمر فعله أنه لم يفعله؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمى للفتوى الالكترونية:

يجب على من وقع فى هذا الذنب العظيم ألا وهو الحلف بالله كذبًا، أن يبادر بالتوبة النصوح والعزم على عدم العود إليه مرة أخرى، وتسمى هذه اليمين باليمين الكاذبة، والفاجرة، والغموس أي: التى تغمس صاحبها فى الإثم والنار؛ وقد قال فيها سيدنا رسول الله: «مِن حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وهو فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وهو عليه غَضْبَانُ» فأنزل الله تصديق ذلك، ثمَّ اقترأ هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» إلى «وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» [آل عمران: 77]. [أخرجه البخاري]

ولا كفارة لليمين الغموس عند جمهور الفقهاء؛ بل تلزم لها توبة صادقة، من ترك للذنب، والندم عليه، والعزم على عدم العودة إليه، ورد الحقوق لأصحابها؛ لما ورد فيها من وعيد شديد؛ غير أن فقهاء الشافعية أوجبوا فيها كفارة يمين مع التوبة، والجمع بين التوبة والكفارة أحوط وأسلم.

والكفارة: إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، فمن لم يستطع صام ثلاثة أيام.

أفضل أوقات زيارة القبور

• ما هى أفضل الأوقات لزيارة القبور؟

•• أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية: زيارة القبور مستحبة للعظة والاعتبار والتذكير بالموت وانتفاع الموتى بالدعاء لهم.

1- السادة الأحناف: يرون ذلك يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده.

2- السادة المالكية: يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده والراجح من عصر يوم الخميس إلى طلوع شمس يوم السبت.

3- السادة الشافعية: من عصر يوم الخميس إلى طلوع شمس يوم السبت.

4- السادة الحنابلة: يوم الجمعة بعد الفجر وقبل طلوع الشمس، وقيل لا تتأكد الزيارة فى يوم دون يوم.

زراعة أسطح المنازل جائز.. بشرط عدم الإضرار بالآخرين

• انتشرت حديثا زراعة أسطح المنازل ورود أو زهور أو فواكه أو أشجار زينة ونحو ذلك، فما حكم ذلك؟ ما حقوق الجار؟

•• أجاب د. محمود ربيع الصفطي، مدرس الفقه بكلية الدراسات العربية والاسلامية بالقاهرة - جامعة الأزهر: الزراعة بشكل عام جائزة ولا إشكال فيها، بل فيها نوع من الاستثمار والتنمية وتحسين الشكل والصورة، والمحافظة على البيئة. ولكن المسألة متعلقة بشيء آخر وهو ارتباط المنزل بالآخرين، أو منازل مشتركة فما حكم ذلك :يتعلق بهذه المسألة عدة أحكام:

- إذا كانت هذه الأسطح ملكية خاصة بفرد، فله أن يزرع كيفما شاء، ملكه وله الحرية، طالما أشياء مباحة، بل أمر مرغوب فيه.

- إذا كان السطح ملكية خاص لصاحب البيت أو لأحد الأفراد، فهذا أمر جائز، بشرط عدم الإضرار بما هم تحته فى السكن من مياه وحشرات ونظافة وخلاف ذلك.

- الأسطح المشتركة أو المشاعة، وهى ما كانت مملوكة لجميع السكان أو بعضها، فلا يجوز زراعتها إلا بموافقة البقية أو إذنهم.

- الأضرار المترتبة من هذه الزراعة كتسريب مياه أو اضرار، يجب إزالتها أو التعويض المناسب.

- لا يجوز للجار أن يؤذى جاره أو يتعرض لملكه وسكنه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

- إذا كانت الأسطح لا تتحمل الزراعة لقدمها أو الوسائل غير كافية، فلا يشرع الإضرار بالغير.

تحقيق فى فتوى:

قضية أثارت جدلا بمواقع التواصل الاجتماعي:

هل الزوج ملزم بنفقات حج أو عمرة زوجته ؟

لا شك أن العلاقة الزوجية تبنى فى الأساس على الود والرحمة والتكامل بين الزوجين، وليس على التحدى وكأن طرفيها فى صراع محتدم يربح فيه من يتمسك برأيه وينتصر له، وثار مؤخرا جدل بمواقع التواصل الاجتماعي:هل الزوج ملزم بمصارف حج أو اعتمار زوجته ؟وهل له الحق فى منعها ؟

أوضح دكتور عادل ابو العباس عضو لجنة الفتوى بالأزهر أن الحج فريضة على كل مسلم ومسلمة بالشروط والضوابط التى وضعتها شريعة الاسلام وأهمها الاستطاعة المالية والبدنية لقوله تعالى:«وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، ومن المعلوم أن الله تعالى أوجب على الزوج أن ينفق على زوجته من ماله ونفقتها تلزمه بإجماع علماء الأمة من طعام وشراب وكسوة وعلاج، أما موضوع حجها وعمرتها فلا يلزمه فى أرجح الأقوال لأنه من العبادات المالية البدنية التى تخصها لاسيما إذا كانت صاحبة ذمة مالية لأن ذمتها المالية مستقلة لايجوز للزوج أن يعبث بها أو يعتدى عليها.

وأوضح أنه إذا دفع الزوج تكاليف الحج والعمرة من ماله فهذا من باب البر بها والمودة القائمة بينهما وليس من باب الالزام، أما إذا كانت تنوى الخروج للحج أو العمرة من مالها الخاص فلا يجوز للزوج منعها لأن الحج فرض عليها كما أنه فرض عليه إذا تحققت الاستطاعه، ولأنه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق مادامت الرحلة مع جمع مأمون ذهابا وعودة فإن أصر على منعها كان آثما وعوقب من الله

وأشار أنه لا يجوز له أن يهددها بطلاق أو غيره فى الفرائض لأنه تكليف من الله للذكور والإناث، وهذه مواقف فردية وشاذة لأننا نرى فى واقعنا مئات الحالات التى تذهب فيه المرأة إلى الحج أو العمرة قبل الزوج ويفرح الزوج بذهابها ويتمنى من الله أن يرزقه الحج مثلها، ومع كل هذا فإنه لايجوز منعها من الفرائض ويأثم بمنعها.

وأكد أن الإسلام عظيما حينما وضع لكل من الزوج والزوجة من الحقوق والواجبات مايضمن استمرار الألفة والمودة واستقرار الحياة الزوجية فقال تعالي:«وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» وجعل ضوابط تضبط هذه الحقوق ومن أهمها: أنه لايجوز لها أن تصوم النوافل إلا بإذنه وأنه لايجوز له منعها من أداء الفرائض، ولاتجب طاعته إن أجبرها على عدم صيام رمضان أو الذهاب إلى فريضة الحج لأنها مكلفة بالفريضة مثله ومعاقبة من ربها إن هى قصرت ولذلك وجب عليه أن يعينها على طاعة ربها. وطالب أبو العباس أن معالجة هذه الأمور بمراقبة الله تعالى ومعرفة أن الزوجة أمانة عنده استحلها بكلمة الله حتى صارت أما لأولاده وحافظة لأسراره ومعينة له على الحياة بحلوها ومرها فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان،و هذا ماينبغى أن يكون بين الناس بعضهم البعض فما بالك بما يجب أن يكون بين الزوج وزوجه من رحمة وسكن ومودة واحترام متبادل.

تحقيق - سمر هشام:

د. عبدالعزيز آدم

الشيخ عادل أبوالعباس

حسن العرض

يوضح دكتور عبد العزيز آدم عضو الاتحاد العالمى للصحة النفسية أن أداء مناسك الحج والعمرة فيها من خير وأجر عظيم كما أنها بمثابة شحن الطاقة النفسية والروحية للمسلم، فهذه الشعائر الطيبة تمحو الكثير من تراكمات الحزن والاكتئاب لمن يؤديها وكأنه يقوم بعمل غسل للقلب والعقل من هموم متراكمة عبر السنين، وبداية جديدة لحياة حافلة بالمودة والأمل، ومن أهم مظاهرها زيادة القرب والمحبة بين الزوجين وأداء المسئوليات الأسرية على أكمل وجه ممكن ، فحرمان الزوجة من أداء هذه الشعيرة هو قرار مجحف ولا يستند لأى منطق ولن يعود بالنفع على الأسرة بشكل عام لاسيما الزوج، لأنه سيسبب غضب وفجوة لا تلبث أن تتسع بين الزوجين وتؤدى للانفصال إن لم يتم تدارك الأمر ومناقشته بعقلانية.

وأوضح انه يجب على الزوج أن يدرك بوضوح المكتسبات النفسية والروحية للزوجة عندما يتيح لها الفرصة بل ويساعدها-إن أمكن- على أداء هذه الشعيرة الطيبة، وغذا كانت لديه القدرة المادية لمساعدتها فيجب أن لا يتردد وأن يضع هذا الأمر من ضمن الاهتمامات الاساسية فى قائمة اهتمامات وخطط الأسرة، وهذا سيعبر لها وبشكل عملى عن مدى حبه لها واهتمامه بها وشكر طيب وهدية قيمة للتعبير عن امتنانه لها ولجهودها فى أداء مسئوليتها نحوه ونحوه أبنائهم، وإذا كان للزوجة ذمة مالية مستقلة فهذا بالأحرى أن يجعله يدعم قرارها بالعمرة وإن استطاع أن يساهم ولو بالقدر القليل فهذا سيكون له نفس المردود النفسى والمعنوى لإهدائه لها الحج أو العمرة ويشير إلى أنه يجب على الزوجة أن تتحلى بالفطنة والذكاء والاحترام لزوجها،لأن بعض الزوجات تقوم جهلًا بعرض طلباتها كنوع من التحدى والأوامر لزوجها بل وتضع عواقب فى حال رفضه طلبها كالتهديد بترك المنزل والانفصال قبل أن تسمع حتى رأيه وردة فعله.

ويحذر من الطريقة الفظة فى عرض طلبها لأنه سيؤدى بالتبعية إلى عناد الزوج ورفضه لطلبها حتى وإن كان لأداء العمرة، كأحد وسائل الدفاع عن رجولته وكرامته فى المنزل، وبغض النظر عن عدم وجود مبرر موضعى لرفضه، فإن الزوجة مطالبة بأن تعرض رغبتها بمزيد من المودة والاحترام لزوجها حتى وإن كان لها ذمة مالية مستقلة وستتولى الصرف بالكامل على العمرة فهذا لا يعطيها الحق فى أن تعرض الأمر فى صورة تحدى لإرادة زوجها

مسائل فى الميراث

• توفيت امرأة عن: بنت، وإخوة لأب: ثلاثة ذكور وثلاث إناث، وإخوة لأم: ذكرين وست إناث. ولم تترك المتوفاة المذكورة أى وارث آخر غير من ذكروا، ولا فرع يستحق وصية واجبة. فما حكم الخارجة التى تخرج من جهة العمل؟ وما نصيب كل وارث؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: أولا: الأموال التى تخرج من جهة عمل المتوفاة كمصاريف الجنازة -الخارجة- تكون من حق مِنْ خرجت باسمه ولا تدخل ضمن ميراث المتوفاة، فأمثال هذه الأموال لا تعتبر تركة عن المتوفاة، ولا تقسم بقسمة الميراث، وإنما تقسم طبقًا لما تقرره الجهة التى صرفتها حيث إن تكييفها قائم على التبرع من الجهة المانحة، وللمتبرع أن يوجه تبرعه حيث يشاء. ثانيًا: بوفاة المذكورة عن المذكورين فقط يكون لابنتها نصف تركتها فرضًا؛ لانفرادها وعدم وجود من يعصبها، ولإخوتها لأب الباقى بعد النصف للذكر مثل حظ الأنثيين تعصيبًا؛ لعدم وجود صاحب فرض آخر ولا عاصب أقرب، ولا شيء لإخوتها لأم؛ لحجبهم بالفرع الوارث.

قول "حسبى الله ونعم الوكيل"

• وقع عليّ ظلم، فقلت: "حسبى الله ونعم الوكيل" أمام بعض زملائى فى العمل. فهل تعتبر هذه الكلمة غير لائقة فى هذه الحالة، أم لا؟



د. نصر فريد واصل

•• أجاب د. نصر فريد واصل- عضو هيئة كبار العلماء-: يقول الحق تبارك وتعالى: (الذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ) [آل عمران: 173-174].

بَيَّن الحق فى هاتين الآيتين أن كلمة "حسبنا الله ونعم الوكيل" تقَال عند الشدائد، وهى من أقوال المؤمنين المتمسكين بالله والناشدين لنصر الله، وَبَيَّن أن من يتمسك بهذه الكلمة فهو من الناجين بفضل اللهَ ونعمته.

وعليه: فلا تعتبر هذه الكلمة من الكلمات غير اللائقة، بل هى فى محلها عند وقوع الظلم.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد "عقيدتى"، عرضناها على علماء الأزهر والأوقاف، وكانت هذه بعض ردودهم.

افهموا سياق الأحاديث.. ولا تتفيقهوا

• هل يجوز البدء بالسلام لأهل الكتاب؟

•• أجاب الشيخ سليم حمدى سليم دسوقى _ واعظ بالأزهر _:إن من جملة المفاهيم الخاطئة، والأفكار المغلوطة والتى يفهمها البعض من ظاهر النصوص دون مراعاة سياقها وسباقها ولحاقها ومقاصدها؛ أنه لا ينبغى أن نبدأ أهل الكتاب بالسلام، لما رواه الإمام مسلم رحمه الله عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله قال: (لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام، فإذا لقيتم أحدهم فى طريق فاضطروه إلى أضيقه).

وهذا فهم خاطئ، وتأويل سقيم وتحريف لمقاصد النص النبوي، وتجميد لمعناه .

ويرد عليهم: بأن لهذا الحديث النبوى مناسبة خاصة، وواقعة بعينها، ولا يحمل على عمومه، حيث ذكر العلماء أنه محمول على ساعة الحرب، وفى ساحة القتال .

ويؤيد ذلك: أنه قد وردت رواية أخرى تُزيل الغموض، وتحل الإشكال، فقد أخرج البخارى عن أبى بصرة الغفارى رضى الله عنه أن النبى قال: (إنى راكب غداً إلى اليهود، فلا تبدأوهم بالسلام، فإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم)

وبهذا يتضح المعنى السوى، لمقصد النص النبوي، ويؤكد ذلك الإمام ابن القيم رحمه الله فيقول: "لا تبدؤهم بالسلام" إن هذا كان فى قضية خاصة لما ساروا إلى بنى قريظة قال: "لا تبدؤهم بالسلام".

والحاصل: فإنه يتبين أن هذا الحكم ليس عمومه وإنما محمول على واقعة بعينها فى ساعة الحرب، وفى ساحة القتال كما قال السادة العلماء.

الزكاة على المال المملوك

• كان لى عند ابنى دِين بمبلغ كبير، فهل تجب عليَّ الزكاة فى هذا المبلغ أم تجب على ابنى الذى أخذه مِنى على سبيل القرض، وسوف يرده إلِّيَّ بعد عامين حسب الاتفاق الذى تِمّ بيننا؟

•• أجاب د. محمد قاسم المنسى _أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة _من محاسن الشريعة الإسلامية ومكارمها أنها وضعت شروطًا لوجوب الزكاة فى الأموال المختلفة، ومن هذه الشروط شرط الفراغ من الدِين؛ لأن قواعد الرحمة والعدالة فى الشريعة لا تسمح بأن يكلف الإنسان فوق طاقته، ولا يطلب من الإنسان أن يسد الدين ويدفع الزكاة فى الوقت نفسه، وبهذا نطقت آيات القرآن وأحاديث النبي؛ فقد ورد فى القرآن قوله تعالي: (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) [219]البقرة، والعفو هو ما زاد- أو فضل- عن حاجة الإنسان وحاجة أهله. وورد كذلك فى السنة النبوية فى قوله صل الله عليه وسلم "خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى"، أى لا تجب الزكاة إلا إذا كان الإنسان غنيًا وقادرًا على دفعها. وعلى هذا فإن المدين لا يدخل فى عداد مِن تجب عليهم الزكاة، ولا يجوز له أن يتصدق أو يزكى قبل أن يسدد ما عليه من ديون، بشرط أن يكون الدِين الذى عنده قد حان وقت سداده، أما الدِين الموجَّل أو الذى لم يحن وقت سداده فليس بمانع من الزكاة.




والذى أميل إليه هو أن يزكى مال الدين عندما يقبضه صاحبه، عن عام واحد، ولو مكث عند المدين أعوامًا عديدة؛ لأن الزكاة تبع لحيازة المال؛ فمن كان المال فى حوزته وجبت عليه الزكاة بشرط ألا يكون مدينًا؛ لأن سداد الدين مقدم على دفع الزكاة كما تقرر قواعد الشريعة.

إياكم والدعاء على الأولاد

• فى بعض الأوقات أغضب فأدعو على نفسي، وفى أوقات أخرى أولادى يضايقوننى فأدعو عليهم، فبم تنصحني؟

الشيخ على محفوظ

•• أجاب الشيخ على محفوظ _من علماء الأزهر _:أنصحك بذكر الله فهو مسكن للغضب، قال تعالى «وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ» قال عكرمة: معنى الآية: «واذكر ربك إذا غضبت»

ولقد نهى النبى عن الدعاء على النفس والولد خشية أن توافق ساعة إجابة فيندم الإنسان فى وقت لا ينفع فيه الندم لنفاد سهام الدعاء على النفس أو المال أو الولد، روى أبو داود فى سننه عن جابر بن عبدالله الأنصارى رضى الله عنهما قال: قال رسول الله: «لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمِكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من اللهِ تعالى ساعة نيْلٍ فيها عطاء فيستجيب لكم».

أرشيف الفتوى

الانتفاع بالمقبرة المهجورة لصالح العامة

• كان لإحدى القرى مقبرة عامة هجرَت منذ أكثر من أربعين سنة، وأنشأ أهل القرية مقابر غيرها؛ واحتاج أهل القرية أرض هذه المقابر القديمة لإنشاء بعض المرافق العامة لخدمة القرية، علمًا بأن هذه الأرض ملك للدولة وليست وقفا من أحد. فهل يجوز استعمال المقبرة القديمة واستغلال أرضها للمنافع العامة لخدمة القرية؟

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر السابق د. محمد سيد طنطاوي_رحمه الله_:المنصوصُ عليه شرعًا أنَّ الجبَّانة المندثرة إذا بطل الدفن فيها بالاستغناء عنها، فإذا كان لا يزال بها عِظامٌ فهى على ما هى عليه؛ لبقاء المنفعة التى من أجلها وُقِفت، إذ لا يجوز نَبْشُها فى هذه الحالة، وإن اندثرت بحيث لم يبق بها عظامٌ أو لم يدفن فيها أو فى بعضها ولا يُرْجَى أن يعود الدفن فيها فى وقت من الأوقات، فيرى الإمام محمد من أصحاب أبى حنيفة: أنها تعود إلى ملك الواقف أو ورثته من بعده، وإن لم تكن فتكونُ لمصلحة المسلمين العامة، ويرى الإمام أبو يوسف أنها تبقى وقفًا أبدًا على هذه الجهة كما فى المسجد إذا تخرَّب واستغنى الناس عنه.

وفى واقعة السؤال: إذا كان قد استغنى الناسُ عن الدفن فى هذه المقبرة؛ فإن كان لا يزال بها عظامٌ فهى باقية على ما هى عليه ولا يجوز نبْشُها شرعًا فى هذه الحالة، وإن لم يوجد بها عظامٌ فتعود إلى ملك الواقف وورثته، والمالك فى هذه الحالة هو الدولة كما ورد بالسؤال فتكونُ لمصلحة المسلمين العامة أخذًا برأى الإمام محمد من أصحاب أبى حنيفة الذى نرى الإفتاء به.

الأمة الواحدة

بقلم : السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

أكد الإسلام بأن المسلمين أمة واحدة يجب عليهم أن يحتفظوا بتماسكهم وبقوتهم وباستعدادهم للوقوف أمام أعدائهم وللدفاع عن أنفسهم، وهذه المهمة بالذات هى التى تهتم بها الطريقة العزمية.

ونحن ندعوا المسلمين إلى توحيد صفوفهم والتمسك بدينهم، وندعوا العلماء والقادة بالاجتماع حول مائدة الكتاب والسنة، فيركزوا على المشتركات، وهى أكثر من خمس وثمانين بالمائة، سواء فى صعيد السنة، أو فى حقل الشريعة والعقيدة، وأما الكتاب الكريم فهم متفقون عليه بحمد الله تماما.

وأما فيما اختلفوا فيه من المذاهب فليعترفوا جميعًا بمذاهبهم، ويجعلوها مدارس فقهية وكلامية، ويجعلوا دعوتهم باسم الإسلام، أى: لا سنة ولا شيعة، ويتبادلوا الآراء بينهم فيأخذوا بأحسنها عملا بقوله تعالى: "فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ" (الزمر: 17 – 18).

المسلمون أمة واحدة ورسولهم واحد. يتفق المسلمون جميعًا على اختلاف مذاهبهم أن الله هو خالق الكون وأنه أرسل رسوله بالشريعة التى أكملت الدين الحق الخاتم، وأن الإسلام هو التسليم لله والسلام للناس، كما يتفق المسلمون أن الرسول كان أسوة فى تطبيق الدين المكتوب بالكلمات فى حياته، وكان الناس عندما يسمعون الآية منه يبادرون إلى تطبيقها جهد المستطاع، ولهذا أرادنا الله تعالى أن نقتدى به فى كل ما قاله وفى كل ما فعله؛ لأن أقواله رسالة وأفعاله رسالة، فهو المعصوم بعصمة الله تعالى له، الذى لا يخطئ فى قول ولا فعل، وقد قال الله تعالى لنا مخاطبًا الناس جميعًا: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ" (الأحزاب: 21)، وقال تعالى عن رسوله وهو يصفه: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القلم: 4)، فلابد أن يكون للمسلمين جميعًا الخلق العظيم الذى يتحرك فى شخصياتنا، ويتعمق فى كياننا، أن يكون الإنسان المسلم هو إنسان الأخلاق فى نفسه وفى بيته والمجتمع كله، يرى ويلمس الناس منه الخير والرحمة والمحبة، وقد قال الله تعالى وهو يتحدث عن رسوله: "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ" (التوبة: 128). وللحديث بقية.

فضائل الصلاة على النبي

بقلم : د. ناهد يوسف
عميد كلية الدراسات الإسلامية بالمنصورة، جامعة الأزهر

أجمع العلماء أن فضائل الصلاة على النبى بلا حدود، ورغم أن بعض العلماء ومنهم الإمام القيم حاول رصدها فى اربعين فائدة فى كتابه القيم "جلاء الافهام فى فضل الصلاة والسلام على خير الأنام صلى الله عليه وسلم"، وأهمها الامتثال لأمر الله "إنَّ اللهَ وملائكتَه يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أيُّها الذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسليمًا".

فالصلاة على النبى تعبير حقيقى عن الحب الصادق له فقد ورد فى الحديث: "لا يؤمِنُ أحدُكم حتى أكون أحَبَّ إليه من والدِه وولدِه ومن النّاسِ أجمعينَ"، وروى البخارى فى كتاب الأنبياء من صحيحه عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: لقينى كعب بن عجرة فقال: "ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبي؟ فقلت: بلى، فأهدها إلي، فقال: سألت رسول الله: يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإن الله علمنا كيف نسلم؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد" بهذه الصيغة الابراهيمية هى أفضل انواع الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وآله الكرام.

ومن فضل الصلاة على النبى مضاعفة الأجر والثواب، منها قوله: "من صلّى عليَّ صلاة صلَّى الله عليه بها عشرًا"، "ما من أحد يُسلِّم عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ رُوحى حتى أردّ عليه السلام"، "أولى الناس بى يوم القيامة أكثرُهم عليَّ صلاة"، "البخيل مَن ذُكِرْتُ عنده ولم يُصَلِّ عليَّ".



حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.



رحم الله الرجل السمح.. فى حياته

كان الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) دائما ما يؤكد أن العبادة ليست تأدية تلك الفرائض فقط والتى هى شرط لقبول العبادات، موضحا أنها تكمن فى الآتى: أنت فى عبادة عندما تساعد الآخرين، تطعم المساكين، تصل أرحامك وتبرّ الوالدين، تؤدى الأمانة وحقوق الآخرين، تكف لسانك عن الكلام البذيء، تبتسم فى وجوه الناس، تكون لطيفا فى تعاملك مع أهلك، تكتم غيظك. تكون سمحا فى بيعك وشرائك، عندما ترفض الرشوة، تحتاط من الخلوة، تغض بصرك، تكون حليما صبورا، تكون متواضعا، تكون صادقا. نعم، أنت فى عبادة عندما تكون نظيفا فى بيتك ومكان عملك وشارعك، وإذا كنت موظفا مسؤولا فأنت فى عبادة عظيمة، وعندما تصلح وتتقن وتحسن، عندما تستوصى بأهل الكتاب خيرا، عندما تعدل بين الناس بصرف النظر عن الجنس واللون والمعتقد، وهذه العبادات التعاملية هى التى تجعل الآخرين يدخلون فى دين الله أفواجا. وصدق رسولنا الكريم الذى قال: (رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اقتضى)، أي: طلب قضاء حقه، وهذا مسوق للحث على المسامحة فى المعاملة، وترك المشاحة والتضييق فى الطلب، والتخلق بمكارم الأخلاق، وقال القاضي: رتّب الدعاء على ذلك، ليدل على أن السهولة والتسامح سبب لاستحقاق الدعاء، ويكون أهلا للرحمة والاقتضاء والتقاضي، وهو طلب قضاء الحق- وعن عبدالله بن مسعود- رضى الله عنه- قال: قال رسول الله: (ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب هيِّن سهل)، -أي: تحرم على كل سهل طلق حليم، ليِّن الجانب، قيل: هما يطلقان على الإنسان بالتثقيل والتخفيف. (قريب) أي: من الناس بمجالستهم فى محافل الطاعة، وملاطفتهم قدر الطاعة. (سهل) أي: فى قضاء حوائجهم، أو معناه أنّه سمح القضاء، سمح الاقتضاء، سمح البيع، سمح الشراء.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.

شعراويات

إعداد: محمد الساعاتي





الخط المفتوح



بقلم: محمد الأبنودي

التلاوة القرانية وليلة الحسين النورانية

تمتاز المدرسة المصرية لتلاوة القرآن الكريم بأنها الأقدم فى فن التلاوة.. ولذلك قديماً قالوا: إن القرآن الكريم نزل فى مكة وقرىء فى مصر.. وهذا دلالة واضحة على عراقة المدرسة المصرية فى التلاوة والاقراء.. فى جزء لا يتجزأ من التراث المصرى الأصيل.. كما كانت هذه المدرسة ستستمر بإذن الله تتميز بعدد لا حصر له من القراء أصحاب الأصوات المميزة من أساطير التلاوة فى العالم الذين يطلق عليهم قراء الجيل الذهبى فى مصر أمثال الشيخ رفعت والمنشاوى ومصطفى إسماعيل والحصرى وعبدالباسط وغيرهم ممن أسسوا للمدرسة المصرية فى تلاوة كتاب الله.

وبما أن مصر خادمة للقرآن الكريم ستظل باذن الله على مدى التاريخ على هذا المنهج ويكفى أن القرآن احتفى بمصر وذكرها بشكل صريح فى أكثر من موضع فى الآيات الكريمة الأمر الذى جعل المصريين يحافظون على تراث جيل من حفظة كتاب الله لا نظير له وتاريخ عظيم من العطاء امتد إلى وقتنا الحاضر من خلال المقارىء المصرية المنتشرة فى كل أنحاء الجمهورية التى تخرج الآلاف من قراء القرآن الكريم تحت رعاية وزارة الأوقاف وباعتبار ان المقارىء المصرية جزء لا يتجزأ من التراث المصرى.

والمتابع لجهود وزارة الأوقاف فى هذا المجال يدرك بما لا يدع مجالا للشك ما تقوم به الوزارة من دور كبير فى التوسع بانشاء المقاريء للجمهور بالمساجد الكبرى التى تعقد يوميا وتشهد اقبالاً وحرصا كبيرا من رواد المساجد بالحضور لتدبر آيات القرآن ومدارسته على أيدى قراء مهرة بفهم عصرى مستنير تشجيعاً على التلاوة واتقان الحفظ والفهم للمعانى القرآنية، علاوة على مجالس الاقراء على كبار القراء وأعلام التلاوة الجدد فى مصر ومن بينهم الشيخ د.أحمد نعينع، الشيخ أحمد تميم والشيخ طه النعمانى والشيخ عبداللطيف العزب وهدان، والشيخ حشاد والشيخ الخشت والشيخ الطاروطى والشيخ عبدالله عزب وغيرهم من القراء الذين هم امتداد طبيعى للمدارس القرآنية المصرية المتميزة.

ومتابعة لما يتم على أرض الواقع استجبت لدعوة كريمة من د.محمد مختار جمعة وزير الأوقاف لحضور ليلة قرآنية نورانية ختم فيها 40 قارئاً من قراء القرآن الختمة المرتلة بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه فى جلسات متواصلة على مدى يومين وتم ختمها بدعاء ختم القرآن فى حضور الآلاف من الجمهور ورواد المسجد بأصوات متناغمة تحرك القلوب وتهز الوجدان وتبكى العيون وتجعلك تعيش فى رحاب آيات ومعانى كتاب الله تعالى.. وما شهدته بنفسى هو خير دليل على الدعم غير المسبوق من الدولة لقراء القرآن وأهله الذين يعيشون بلا شك أزهى عصورهم اهتماما ورعاية من السيد رئيس الجمهورية شخصيا الذى لا يبخل عليهم بأى دعم ورعاية على كافة المستويات، وليس أدل على ذلك من تخصيص أكثر من 2 مليون جنيه جوائز لحفظة كتاب الله فى المسابقة العالمية للقرآن فى رمضان الماضى ولتثبت للجميع بأن مصر على مدار التاريخ كانت ومازالت وستظل حافظة لكتاب الله عز وجل.. وهذه الجهود المبذولة من وزير الأوقاف لم يكن لها أن تكون إلا بفضل الله أولاً ثم بدعم القيادة السياسية التى تحافظ على أهل القرآن وتدعمه.. وستظل مصر بعون الله هى دولة التلاوة تسعى جاهدة لنشر كتاب الله والاهتمام بحفظه.

•••

وختاماً:
قال تعالى:
«أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا».
صدقُ اللهُ العظيم

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

البكاء بين يدى الشيخ رفعت

كنت صبيا عندما بدأت إذاعة القرآن الكريم إرسالها عام 1964، وارتبطت هذه المناسبة عندى بالوالد ـ رحمة الله عليه ـ الذى أجريت له عملية جراحية فى ذلك الوقت، فاضطر إلى أن يمكث فى البيت نهارا على غير عادته، وكانت الإذاعة الوليدة هى سلواه ومتعته، يستمع منها إلى مشاهير القراء، الذين يأتون إليه مجانا عبر الأثير، وقد أدركت مبكرا من خلال حديثه مع زائريه عظمة هؤلاء القراء الكبار، وكيف ينظر الناس إليهم وإلى الإذاعة التى جاءت بهم بكل إجلال وتوقير، واستطعت أن أميز من هؤلاء الأكابر شيوخنا محمد رفعت ومصطفى إسماعيل ومحمود خليل الحصرى ومحمد صديق المنشاوى وعبدالباسط عبدالصمد، رحمهم الله جميعا.

وكثيرا ما كنت أتباهى أمام زملائى فى المدرسة بأنى سمعت هذا الشيخ أو ذاك فى إذاعة القرآن الكريم، فقد كانوا هم نجومنا، الذين نتحدث عنهم، ونفخر بمعرفتهم، وحين بلغت مرحلة النضج، أدركت شيئا من أسرار التميز ومكامن النبوغ عند هؤلاء العباقرة، الذين تأسست على أيديهم دولة التلاوة المصرية، وغزت أصواتهم أرجاء المعمورة، وارتبط بهم الناس فى أنحاء العالم، يطربون لهم ويتعلمون منهم، وينسج على منوالهم من أراد أن يدخل هذه القلعة الشماء.

وحتى بعد أن تكاثر القراء فى مصر وغيرها من البلدان، مازال هؤلاء الرواد يحتفظون بمكانتهم المتقدمة، وما زال كل منهم يمثل مدرسة قائمة بذاتها، لها خصائصها ولونها وطعمها، ولها مريدوها.

أما بالنسبة لى فقد كان الشيخ محمد رفعت ـ وما زال ـ سابقا للجميع، بما منحه الله من موهبة فريدة، تجمع بين الخشوع وطلاوة الصوت، فهو حين يتلو القرآن تخرج الكلمات من قلبه لتستقر فى قلبك، محملة بمشاعر وأحاسيس مرهفة، تقربك من المعنى الذى أراده الله عز وجل، حتى ليخيل إليك أنه يفسر الآيات بصوته؛ يعلو ويحتد فى الوعد والوعيد، ويهدأ فى التبتل، ويرق فى الدعاء، ويطمئن فى الذكر، ويصفو فى التأمل والتذكير، كأنما أوتى مزمارا من مزامير داوود عليه السلام.

ولم ينعقد الإجماع على أحد من القراء مثلما انعقد على الشيخ رفعت، الذى أطلق عليه بحق " قيثارة السماء"، رغم أن تسجيلاته قليلة وقديمة، وقد صدقت فيه مقولة مولانا الشيخ متولى الشعراوى ـ رحمه الله ـ حين سئل عن أحب القراء إليه فقال:" إن أردنا أحكام التلاوة فالحصرى، وإن أردنا حلاوة الصوت فعبد الباسط عبد الصمد، وإن أردنا النفس الطويل مع العذوبة فمصطفى إسماعيل، وإن أردنا هذا كله فهو محمد رفعت ".

وعلى مدى سنوات طويلة مضت، كان لإذاعة القرآن الكريم فى بيتى مكانة مميزة، خاصة فى الفترة الصباحية، حيث ارتبطت حركة كل من فى البيت بمواعيد برامجها الثابتة التى نعرفها مقدما، ونعرف تسلسلها منذ السادسة والنصف صباحا، عندما تبدأ ربة البيت ـ رحمها الله ـ مسئولياتها اليومية، وأول هذه المسئوليات تشغيل الراديو، الذى لايتزحزح مؤشره عن إذاعتنا المفضلة، فصارت بحكم الاعتياد عنصرا أساسيا فى ضبط مواعيدنا.

كنت أستيقظ فى السابعة على صوت الشيخ رفعت، الذى يقرأ يوميا من السابعة إلى السابعة والنصف، وكان من عادتى التى لم أتخلص منها إلى اليوم أن أمكث لدقائق فى الفراش بين اليقظة والنوم، لا أنهض دفعة واحدة، بل أستسلم لسياحة فكرية قصيرة هنا وهناك فى أمتع لحظاتى، وأكثرها شفافية، فأتذكر مانسيت، أو ألمح ومضة كنت أبحث عنها، وأحيانا أجد نفسى مستغرقا مع تغريد الشيخ رفعت، فتحلق روحى معه ذاهلة عن العالم، وفى الوقت الذى يعلو فيه ضجيج الأبناء وهم يستعدون للذهاب إلى مدرستهم، يأخذنى الشيخ معه إلى حالة من الوله الذى نقرأ عنه عند الصوفية، فلا أسمع إلا صوت بكائى.

ولقد بكيت مرات عديدة بين يدى الشيخ رفعت، أذكر منها حين صحوت على صوته وهو يقرأ من سورة " الواقعة " آيات تهز الجبال الراسيات، يخاطبنا فيها ربنا جل شأنه بكلمات فى غاية اللطف والحنان، وبمنطق فى غاية البيان، ويسوق لنا الأدلة القوية، ليثبت لنا ـ نحن عبيده ـ أنه سبحانه من خلقنا ورزقنا، ولا أحد سواه، فيقول:" نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ (57) أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ (58) ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (59) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (60) عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (61) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ (62) أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ (63) ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (64) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (65) إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (66) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (67) أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (68) ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ (69) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (70) أَفَرَءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (71) ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ (72) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ (73) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) ".

ومرة أخرى ـ أتذكر ـ صحوت على بكائى والشيخ يقرأ بصوته الشجى، المسكون بالأسى والأسف، آيات من سورة " القمر" يحكى فيها ربنا جل شأنه بعضا من قصص الكافرين المعاندين، الذين كذبوا رسله، وكيف حل بهم العذاب الأليم، ثم يختتم كل قصة بسؤال يفيض رحمة ولطفا، كأنه سبحانه يتودد إلى الناس لعلهم يتعظون مما يقرأون، فيقول : " وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (17)".

ولا يتسع المقام هنا لمواضع أخرى فى القرآن الكريم، يستحضر فيها الشيخ رفعت البكاء بصوته الندى فيبكى من يسمعه، وقد بكى كثيرون بين يدى الشيخ مثلما بكيت، حين مست كلمة الله شغاف قلوبهم.

جزاك الله عنا خير الجزاء ياشيخنا، وتغمدك بواسع رحماته.

momenelhabbaa@gmail.com

من بطلة تحدى القراءة لفارسة المتون..

فاطمة بندارى فتاة الوادى الجديد تحقق إنجازات عالمية باسم الأزهر

أكدت فاطمة عاطف بنداري، الطالبة بالصف الثانى الإعدادى الأزهري، بمدينة الخارجة، بمحافظة الوادى الجديد، أن فوزها بالمركز الأول على مستوى الجمهورية فى مسابقة فارس المتون لحفظ وتأليف وشرح المتون العلمية برعاية فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر فضيلة الدكتور أحمد الطيب، وحيازتها للقب فارسة المتون، لهو انجاز عظيم يعود الفضل فيه لوالديها، اللذان أحسنا رعايتها، وأكرموها بعظيم اهتمامهم، إذ ربوها فى رحاب القرآن الكريم، منذ سن الرابعة من عمرها، لينعم الله تعالى عليها بمنه وفضله لتكمل حفظ القرآن الكريم فقط فى 5 سنوات، لتختمه فى سن التاسعة من عمرها،

إيهاب نافع

الأمر الذى جعلها تبدأ مبكراً جداً فى أمرين أولهما حفظ القرآن بالقراءات العشر، فضلاً عن اكتساب حصيلة هائلة من المعانى النبيلة لآيات القرآن الكريم، إلى جانب البدء مبكراً فى الحصول على موسوعة متنوعة من الثقافات والعلوم من خلال مكتبة ضخمة تحوى آلاف الكتب والموسوعات، الأمر الذى جعلها تخوض واحدة من أكبر التحديات التى عاشتها فى حياتها وهى المنافسة فى تحدى القراءة بالعربي، لتفوز بالمركز الأول فضلا عن نيل شرف تمثيل الأزهر الشريف فى المسابقة العالمية لتحدى القراءة بالعربي، وإنه شرف لو تعلمون عظيم.

وتسرد فاطمة عاطف البنداري، عددا من الإنجازات والألقاب، إذ أنها على صغر سنها أضحت تملك عدة ألقاب من بينها لقب بطلة تحدى القراءة العربى و سفيرة القراءة والعلم بعد حصولها على المركز الأول فى مسابقة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب لحفظ وتأليف وشرح المتون العلمية، لتكون أول حاصلة على هذا اللقب فى العالم، لتقدم بذلك نموذجاً فريداً من النبوغ والعلم فى ربوع الأزهر الشريف الأمر الذى جعل الأزهر الشريف يكرمها الخميس الماضى بحضور فضيلة الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، فى وجود كبار قيادات الأزهر الشريف.

فاطمة إبنة طبيب وقيادى بمديرية الصحة بمحافظة الوادى الجديد، والذى هيأ لكريمته بيئة تعليمية وتثقيفية ساعدتها على دخول تحدى القراءة بالعربى حتى مثلت الأزهر الشريف فى المسابقة فى دبي، بدأت مشوارها مع النبوغ من الحفظ المبكر للقرآن الكريم من سن الرابعة من عمرها، وختمت الحفظ للقرآن كاملا فى التاسعة من عمرها، لتؤكد هى أن الفضل فى تفوقها لتوفيق الله، عز وجل، ثم لوالديها اللذين هيئا لها كل أسباب التفوق، لتخرج بنبوغها من وديان الوادى الجديد إلى العالمية.

تكريم فاطمة تم بحضور رئيس قطاع المعاهد الأزهرية الدكتور أيمن عبد الغني، ورئيس جامعة الأزهر الدكتور سلامة داود والدكتور أحمد الشرقاوى وكيل قطاع المعاهد الأزهرية لشؤون التعليم والدكتور عصام القاضى مدير إدارة الجودة والدكتور فايز نصر الدين مدير إدارة الحاسب الآلى والدكتورة نهلة الصعيدى مستشارة شيخ الأزهر لشؤون الوافدين.

فاطمة الحاصلة على المركز الأول على مستوى الأزهر الشريف فى حفظ القرآن والحاصلة على المركز الأول على مستوى الأوقاف فى حفظ القرآن، والحاصلة على المركز الأول فى تحدى القراءة العربى على مستوى الأزهر الشريف، حفظت القرآن الكريم كاملا الذى تحمله فى قلبها منذ أن بلغت التاسعة من عمرها ثم حفظته بقراءته العشرة الصغرى بالسند للشيخة مرفت محمد حجازى والشيخة فاطمة حبلص.



> تحفظ القرآن بالقراءات العشر و6 آلاف حديث..1000 قصيدة .. وألفية ابن مالك والمتون وقرأت 7 آلاف كتاب

فاطمة عاطف ابنة مدينة الخارجة بالوادى الجديد حفظت أكثر من 6000 حديث شريف وحققت المركز الأول فى مسابقة الأمير نايف لحفظ الحديث النبوى الشريف فى المملكة العربية السعودية، وهى التى حفظت ألفية ابن مالك كاملة والعديد من المتون الشرعية والعربية، وحفظت القرآن بقراءاته العشر مع المتون و6 آلاف حديث و1000 بيت من الشعر.. قرأت 7000 كتاب ومثلت الأزهر باقتدار فى مسابقة "تحدى القراءة" العربي، وحاصلة على المركز الأول على مستوى الجمهورية فى مسابقة تحدى القراءة العربى ممثلة عن الأزهر الشريف، وحققت فاطمة البندارى المركز الأول على مستوى الجمهورية فى حفظ القرآن الكريم كما حققت المركز الأول على مستوى المحافظة فى مسابقة مشروع القراءة الوطنى وتحفظ المتون وقرأت حوالى 7 آلاف كتاب وتحفظ أكثر من 6 آلاف حديث شريف وأكثر من 1000 قصيدة شعر وتطمح فى الحصول على المركز الأول على مستوى العالم فى تلك المسابقة التى استعدت لها جيدا وتتنافس مع عدد كبير من أوائل الدول.

وقالت فاطمة انها تستمتع بما تحققه من نجاح وتفوق استنادا إلى ما لديها من محفزات داخلية وتشجيع من أسرتها وإصرار على تحقيق هدفها وهو ما طبقته فى حفظ القرآن منذ صغر سنها وكذلك مسابقات تحدى القراءة وحفظ الأحاديث النبوية وغيرها من مجالات التنافس العلمى والدينى والأدبي.

ومن جانبه قال الدكتور عاطف البندارى والد الطالبة فاطمة انه أنشأ فى كل غرفة بالمنزل مكتبة متخصصة لتشجيع أبنائه على القراءة والاطلاع كما يحرص على توفير كافة العوامل التى تدعم نجاح وتفوق أبنائه فى الدراسة والتحصيل بجانب ما تقوم به زوجته المخلصة من جهود كبيرة فى توفير عوامل التربية القويمة لأبنائه مؤكدا على أنه يتمنى أن تحقق ابنته هدفها فى الوصول للمركز الأول على مستوى العالم.

وقالت فاطمة البندارى الحاصلة على المركز الأول فى مسابقة شيخ الأزهر، أننى بدأت فى حفظ كتاب الله فى 4 سنوات ونصف ثم حفظته بقراءاته العشر بسند من أعلى أسانيد العالم للشيخة مرفت محمد حجازي، والشيخة فاطمة إبراهيم حبلص "رحمها الله" بفضل دعم والدى ووالدتى الداعمين الحقيقيين لي. كما حصلت على المركز الأول على مستوى الأزهر الشريف فى حفظ القرآن الكريم وحصلت على المركز الأول على مستوى الأوقاف فى حفظ القرآن الكريم.. كما حصلت على المركز الأول فى مسابقة الأمير نايف لحفظ الحديث النبوى الشريف فى المملكة العربية السعودية، وحفظت ألفية ابن مالك والشاطبية والدرة والطيبة والعديد من المتون الشرعية والعربية ومعها أسانيد بها، وحصلت على المركز الأول على مستوى الجمهورية فى مسابقة الملتقى الفكري، وحصلت على المركز الأول فى تحدى القراءة العربى على مستوى الأزهر الشريف، واستطاعت أن تنافس على مستوى الوطن العربى باسم الأزهر الشريف، وحصلت على الميدالية الذهبية من سمو الأمير الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لحصولى على لقب بطلة تحدى القراءة العربي، وحصلت على المركز الأول على مستوى المحافظة فى مسابقة المشروع الوطنى للقراءة.

فى ندوة عقيدتى والأوقاف بمسجد السيدة نفيسة:

الإكثار من الصلاة على النبى واتباع سنته.. سعادة فى الدنيا والآخرة

أكد العلماء المشاركون فى ندوة " فضائل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم" التى نظمتها عقيدتى ووزارة الأوقاف بمسجد السيدة نفيسة بالقاهرة، برعاية معالى الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن حب النبى صلى الله عليه وسلم وإتباع سنته أسرع الطرق لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة.. وأشاروا إلى أن الله تعالى وملائكته يصلون على النبى وأمر المؤمنين من عباده بالصلاة والسلام وعليه وعلى آله الكرام.. وطالبوا بتنشئة الأجيال الجديدة على أهمية حب النبى والتخلق بأخلاقه فهذه أفضل وسيلة دعوية للإسلام لأنه صلى الله عليه وسلم كان قرآنا يمشى على الأرض.. حضر الندوة أئمة مسجد السيدة نفيسة وهم: الدكتور على الله الجمال، والدكتور محمد طه رمضان، والشيخ محمد النادي، جمهور غفير من رواد مسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها وأرضاها

أدار الندوة: جمال سالم

متابعة: محمد الساعاتى

تصوير: أحمد ناجح

فى بداية الندوة تحدث الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، فأوضح أن فضائل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا، وقد العلماء اجتهد – وما زالوا – فى رصد هذه الفضائل، وقد حاول الإمام ابن القيم رصدها فى كتابه القيم "جلاء الافهام فى فضل الصلاة والسلام على خير الأنام صلى الله عليه وسلم" وتوصل إلى أن هناك 40 فائدة ينالها المسلم بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم أهمها: الامتثال لأمر الله سبحانه وتعالى القائل:" إِنَّ اللهَ وملائكتَه يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"، موافقة الله سبحانه وتعالى فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم، وإن اختلفت الصلاتان، وموافقة الملائكة فيها، والحصول على عشر صلوات من الله تعالى، على المصلى مرة واحدة ، ويرفع العبد بها عشر درجات، ويكتب له بها عشر حسنات، ويمحى له بها عشر سيئات، وأنها سبب فى إجابة الدعاء، وخاصة إذا تم الابتداء والختام بها، وسبب حصول شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولغفران الذنوب، ولكفاية الله سبحانه وتعالى العبد ما أهمه، وقرب العبد من النبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، وقيام الصلاة مقام الصدقة لذى العسرة، سبب لقضاء الحوائج، وتبشير العبد بالجنة قبل موته، والنجاة من أهوال يوم القيامة، ورد النبى صلى الله عليه وسلم السلام على المصلى والمسلم عليه، وسبب طيب المجلس فلا يعود حسرة على أهله يوم القيامة، ونفى الفقر والبخل عن العبد، ونور للعبد على الصراط ، وسبب لإبقاء الله سبحانه وتعالى الثناء الحسن للمصلى عليه بين أهل السماء والأرض وغيرها الكثير.

خير بلا حدود

تحدث الأستاذ الدكتور جمال فاروق الدقاق، العميد السابق لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة - جامعة الأزهر، اجتهد العلماء فى تفسير قول الله تعالى :" إِنَّ اللهَ وملائكتَه يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"، فقالوا: الصلاة على النبى من الله رحمة، ومن الملائكة استغفار، ومن المؤمنين دعاء، فالمطلوب منا أن ندعو الله أن يزيد من تعظيمه وإكرامه للنبى صلى الله عليه وسلم، وقد أعطى الله سبحانه لنبيه صلّى الله عليه وسلم من المكرُمات ما لا يمكن حصره، وحبنا للرسول علامة من علامات صدق الإيمان، فقد ورد فى الحديث :"لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكون أحَبَّ إليه من والدِه وولدِه ومن النّاسِ أجمعينَ"

> د. هانى تمام: لا يوفق لحب النبي والصلاة عليه إلا من أحبه الله

وأوضح الدكتور جمال فاروق أن الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم من أفضل القربات إلى الله، ونحن نتقرب إليه بحب النبى والصلاة وعليه وعلى آل بيته الكرام، ونحن فى رحاب السيدة نفيسة العلم، اللهم إملاء قلوبنا حبا إجلالا لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويكفى أن الصلاة والسلام على النبى ينتفع بها المسلم فى دنياه وأخراه، أنها علامة على سعادته فى الدنيا والآخرة، وأنها مفتاح للتوفيق وقضاء الحاجات وتفريج الكروبات، وتظهر آثارها وبركاته على من يقولها بحب ويقين، ولا ينتفع بها قائلها فقط بل تنتفع بها ذريته إلى أن تقوم الساعة، ولها أنوار إشراقات ، وهى فى الحقيقة تعبير عن حبنا وارتباطنا بسيدنا رسول الله، زد على هذا أنها فريضة، حيث ذكر الله تعالى فى سورة الأحزاب خصائص المصطفى صلى الله عليه وسلم وحقوقه وما يتوجب على أمته من احترامه وإجلاله وتعظيمه وتعميق الصلة والمحبة، ويكفى أن الله ذكر فى سورة الأحزاب أن النبى صلى الله عليه وسلم أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأن أزواجه أمهاتهم فقال:" النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ...." مع أنه من كانت زوجاته أمهات لنا فهو يكون لنا بمثابة الأب، ولكن المقصود أزواجه أمهاتهم فى الحرمة والاحترام والتقدير والتعظيم، ولهذا يحرم على رجال الأمة الزواج بزوجات النبى من بعده " ..وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا ". وأعظم وصف للمرأة أن تسمى " أم" ولكن الله لم يسمى رسول الله فى السورة " أب" بل نفى أبوة النبى صلى الله عليه وسلم لأحد من الرجال فقال سبحانه" مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا"، ولو كان النبى أبا للمؤمنين لكان أباً للمؤمنات ولحرم عليه أن ينكح المؤمنات، وجاء فى السورة اختصاص للرسول الزواج بلفظ "الهبة" فقال سبحانه "..وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ".

ثواب عظيم

أضاف الدكتور جمال فاروق قائلا قبل وبعد هذه الخصائص للنبى ذكر الله تعالى أمرا فريدا للنبى دون بقية البشر أن سبحانه وملائكته يصلون عليه ثم أمر المؤمنين بذلك،

> د. جمال فاروق: ادرسوا سيرة رسول الله لتعرفوا المعانى الحقيقية لحبه

بل إن الله يصلى على من صلى على النبى عشرة أضعاف، ولهذا سيدنا عبد الرحمن بن عوف يقول كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فدخل إلى بستان ثم رأيته يسجد لله ويطيل السجود حتى ظننت أنه قبض، فإذا به بعد أن رفع من السجود قال: أتانى آت من ربى فقال: يا محمد أبشرك بأن من صلى عليك من أمتك مرة واحدة، صلى الله بها عليه عشرا، فسجدت شكرا لله "، وورد فى الحديث المتواتر:" من صلى على صلاة واحدة صلى الله تعالى عليه بها عشرا، ومن صلى على عشر صلى الله عليه بها مائة، وصلى على مائة صلى الله بها عليه ألفا، ومن صلى على ألفا زاحمت كتفه كتفى على باب الجنة". فهذه فرحة عظيمة تدل على أهمية وفضل الصلاة على النبي، وشاءت إرادة الله أن يموت أولاد النبى صغارا أو حياته لأنهم لو عاشوا وكبروا بعد مماته وما تقدم عليهم أحدا فى الخلافة، فأراد الله أن تكون نبوة لا تكون ملكا عضودا، ولهذا قبض جميع أولاد النبى من الذكور صغارا أما النساء فقبضن فى حياته باستثناء السيدة فاطمة الزهراء، ولا تكون النبوة فى النساء

المحبة الحقيقية

تحدث الأستاذ الدكتور هانى تمام – أستاذ الفقه المقارن – كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة – جامعة الأزهر، فقال: من أكبر دلائل صدق محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة والسلام عليه، لأن الإنسان إذا أحب إنسانا أكثر من ذكره، فضل الصلاة على النبى لا يعادلها فضل، فهى من أجل القربات والطاعات إلى الله سبحانه وتعالى الذى صلى بنفسه على حبيبه، والصلاة من الله تعنى الرحمة المقرونة بالتعظيم، ومن الملائكة ومن الملائكة تعنى الدعاء والاستغفار، وخص الله عز وجل طلب الصلاة على حبيبه صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين دون غيرهم، هذا يدل على أن الصلاة على حبيبه لا يوفق لها إلا المؤمنون دون بقية الناس، فهذه عبادة جليلة وعظيمة ولا يوفق لها إلا المؤمن، لذلك فإن الصلاة على النبى مقبولة على أى حال، ويزداد الثواب ويعظم الفضل إذا صلى الإنسان على الرسول وهو يستحضر عظمته وجلاله، فكلما صلى الإنسان على الرسول مستحضرا جلاله وجماله وأنه السبب الوحيد فيما نحن فيه من الخير، كلما عظم ثوابه وكثر فضل الله عليه تزيل الهموم والغموم وتغفر الذنوب فقد جاء فى الحديث الشريف أن الصحابى الجليل أبى بن كعب رضى الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إنى أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت». قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت، فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلثين، قال: «ما شئت، فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتى كلها قال: «إذا تُكْفَى همَّكَ، ويُغْفرُ لك ذنبك» وفى رواية:" إذن يكفيك الله ما أهمك من دنياك وآخرتك" بهذه الجملة البسيطة التى قالها النبى جمع بين خيرى الدنيا والآخرة، فكل الهموم تزال ، وذات يوم خرج النبى صلى الله عليه وسلم على بعض أصحابه فرأوا فى وجهه البشر والسرور، فقالوا يا رسول الله أصبحت طيب النفس يرى فى وجهك البشر والسرور، فقال أتانى آت من قبل ربي، فأخبرنى أن من صلى على صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحى عنه بها عشر سيئات، ورفعها بها عشر درجات ورد عليه مثلها "

وأشار الدكتور هانى تمام إلى أن أحد المريدين ذهب مرة إلى شيخه وقال: يا شيخي: كيف أعرف نفسى من الأشقياء أم السعداء؟ لأن هذا الانسان حيث يقول الله تعالى " يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ "" فقال: يا بنى أعرض نفسك على قول الله تعالى:" إِنَّ اللهَ وملائكتَه يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" قال: كيف يا شيخي؟. قال" يا بنى إن الله تعالى قد صلى على النبى بذاته وبنفسه، وطلب من عباده المؤمنين أن يصلوا عليه، وإن الإنسان لن يفعل فعلا يفعله الله بنفسه ويطلبه منهم وهو من الأشقياء، فالإنسان إذا صلى على النبى فقد فعل فعلا يفعله الله بنفسه وطلبه منه، فهو إذن من السعداء ، فالصلاة على النبى تأخذ بيد العباد إلى طريق الجنة.